



تونس تضيق
الخنق على
غسيل الأموال

10 ص

تحدي توفير الغذاء امتحان بعد الوباء

12 ص



الحوثيون يريدون وقف
إطلاق النار على الأرض
ويستثنون السماء

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/06/24

03 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11741

Wednesday 24/06/2020

43rd Year, Issue 11741

العرب

النفوذ التركي يتسلل إلى قلب الرئاسة الجزائرية تبون يتدخل لتطويق مصالح بين نجله وممثلي اللوبي التركي

والإنشاء خلال العشريتين الأخيرتين، حيث أنجزت الشركات التركية المدعومة بلوبي نشيط جدا عشرات الآلاف من الشقق السكنية ومشروعات البنى التحتية، وما زالت تضطلع بذلك رغم الأزمة الاقتصادية التي تعيشها منذ 2014.

وذكر مصدر مطلع لـ "العرب"، أن "الجزائر باتت خلال العشريتين قضاء مفتوحا للوبيات التركية"، وأنه بعد تغلغل اللوبي الموالي لعبدالله غول، بشكل لافت، عبر أنشطة اقتصادية وتجارية وخيرية وإعلامية منذ سنوات، جاء دور اللوبي الموالي لنظام رجب طيب أردوغان، حيث تمكن أحمد ديميرال من ربط شبكة علاقات قوية في دوائر القرار الجزائري منذ عام 2016.

إلا أن الحادثة الأخيرة التي عاشها قصر المرادية بإمكانها كتنف بعض الحقائق المخفية عن الرأي العام. ويمكن أن تثير ردود فعل قوية من طرف الفرنسيين الذين باتوا يشعرون بأنه يتم التضيق على مصالحهم في إحدى العواصم التي كانت إلى سنوات مواتية لهم، بعدما لجأ اللوبي التركي إلى توظيف العلاقات العائلية من أجل الاستحواذ على مشروعات مهمة كانت في السابق من نصيب الفرنسيين.

وتعود علاقات أحمد ديميرال مع الرئيس الجزائري الحالي إلى عام 2016، حين كان يشغل منصب وزير السكن في عهد بوتفليقة. ويدخل نجله على خط صراع المال والأعمال مع رجال المال والنفوذ التركي قد يفتح على تبون جبهة جديدة.

ورغم أن تبون خاطب ديميرال قائلا "أنت صديقي وليس صديق ابني، ولا داعي للدخول من الزوايا الضيقة"، إلا أن الحادثة يرجح أن تثير تساؤلات عن علاقة تبون على حقيبة السكن التي بإشراف تبون على حقيبة السكن التي استفدت مليارات الدولارات في مشاريع لا تزال تلاحقها الشكوك.

وقال موقع "مغرب أنتليجانس" إن اللوبي التركي حاول توظيف محمد تبون لإقناع والده بإرساء مشروع حكومي في قطاع البتروكيمياء تقدر تكلفته المالية بنحو ستة مليارات دولار، لصالح شركات تركية، ولأجل ذلك بادر الأتراك بحملة تأثير على نجل الرئيس ليكون عراب المصالح التركية في قصر الرئاسة.

أخذ الصراع التركي الفرنسي أبعادا خطيرة في الجزائر، بعدما لاحت بوادر تغلغل رهيب للطرفين داخل هرم السلطة الجزائرية. وأمام الآليات التقليدية للفرنسيين في دعم نفوذهم بالجزائر، انتقل الأتراك إلى توظيف لوبيات حديثة، عبر استنساخ تجربة سعيد بوتفليقة، مع محمد تبون، نجل الرئيس عبدالمجيد تبون.

توترت العلاقات الضيقة داخل قصر الرئاسة الجزائرية بشكل غير مسبق، بعدما اضطر الرئيس تبون إلى التدخل لتوبيخ البعض من مستشاريه وأحد أفراد عائلته، على خلفية اتصالات مشبوهة تستهدف استنساخ تجربة السلطة السابقة، التي كان يديرها في الظل المستشار والشقيق الأصغر سعيد بوتفليقة، وذلك عبر تهئية نجله محمد تبون، ليكون رابطا قويا داخل مراكز القرار.

وتحدث موقع "مغرب أنتليجانس" عن توتر شديد عرفه قصر المرادية نهاية الأسبوع الماضي، بعدما تدخل الرئيس تبون لتوبيخ نجله محمد، فضلا عن معاتبة صديقه التركي أحمد ديميرال، على خلفية توظيف علاقته الشخصية معه في التواصل مع نجله.

وذكر الموقع أن المستشار الغامض في قصر الرئاسة "بوعلام بوعلام"، هو من حذر الرئيس من أن العلاقات التي تربط بين نجله محمد وديميرال، وهو أحد الأعضاء البارزين في اللوبي التركي في الجزائر، باتت مصدر قلق حقيقي، خاصة بعدما باتت تشغل حيزا معتبرا في الإعلام المحلي.

ويعد ديميرال إحدى الشخصيات التركية البارزة التي تربطها علاقات جيدة مع الرئيس عبدالمجيد تبون، ويضطلع بإدارة ودعم المصالح التركية في الجزائر، خاصة في مجال التجارة والاستثمارات، التي تعززت بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة من نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة.

وكشفت اعترافات رئيس الوزراء السابق المسجون أحمد أوجيحي، الثلاثاء، أمام القضاء عن توسع رهيب للنفوذ التركي في البلاد، عبر شركات الإنشاءات والبناء، وذلك بقوله أمام قاضي الجلسة "الله يعلم بقدر الخبز الذي أكله الأجانب بالجزائر، خاصة في مجال البناء"، في إشارة إلى الأتراك. ويحتكر الأتراك مشروعات البناء

تونس تلمح لرفض استمرار الاعتراف الدولي بحكومة الإسلاميين في ليبيا قيس سعيد يدعو إلى استبدال الشرعية الحالية بشرعية جديدة



مواقف متطابقة

ويتضارب موقف قيس سعيد مع موقف رئيس البرلمان وزعيم حركة النهضة ذات المرجعية الإخوانية الذي برر اتصاله بفايز السراج وتهنئته باستعادة قاعدة الوطية، ما أثار ضجة في ليبيا لمنع التمرد التركي، أن "حكومة الوفاق" لم تحسن قراءة موقف الرئيس عبدالفتاح السيسي، "معربا عن أمه في أن تلتزم حكومة الوفاق بولايته التي نص عليها اتفاق الصخيرات".

وانتهت ولاية الحكومة التي يقودها فايز السراج يوم 17 ديسمبر 2017 وذلك مع احتساب سنة لتمديد لم يعلن عنه، لكن المجتمع الدولي يبقى داعم للحكومة التي يهيمن عليها الإسلاميون حتى اليوم، أي بعد انقضاء ثلاث سنوات على انتهاء ولايتها.

ويبدو أن قيس سعيد، الذي كان قد أعلن في حملته الانتخابية مساندته للشرعية الدولية في ليبيا، قد راجع موقفه بعدما وقف على حقيقة الأمور وخاصة استخدام الإسلاميين الاعتراف الدولي لفتح الباب أمام تركيا من أجل التدخل وإرسال الآلاف من المقاتلين السوريين من بينهم عناصر من تنظيم داعش وجبهة براءة، وهو الأمر الذي يشكل خطرا أمنيا على تونس.

وينظر كثيرون إلى اتفاق الصخيرات على أنه صيغة دعمت انقلاب الإسلاميين وميليشياتهم وأعادتهم إلى السلطة في تعارض مع إرادة الليبيين الذين اختاروا برلمانا لا سلطة فيه للإخوان والجماعة الليبية المقاتلة.

وكان مصدر دبلوماسي عربي مطلع أكد، مطلع الشهر الحالي، أن الفرنسيين حسمو أمرهم بشأن "حكومة الوفاق" وأنهم سيسعون لاستصدار قرار من مجلس الأمن يسحب منها ما يسمى بـ"الشرعية الدولية"، وأن مهمة المبعوث الدولي الجديد ستكون إيجاد صيغة جامعة وملزمة لجميع الأطراف بدل اتفاق الصخيرات المنتهي الصلاحية منذ ديسمبر 2017.

وتعرقل الولايات المتحدة، وخاصة اللوبي المحسوب على وزارة الخارجية، تعيين مبعوث دولي جديد ينهي سيطرة واشنطن على الملف عن طريق المبعوث الحالية الدبلوماسية الأميركية ستيفاني وليامز.

والسبت، ذكر وزير الخارجية المصري سامح شكري بانتهاء ولاية "حكومة الوفاق" في خطوة تعكس طعنا مصرية غير مباشر في شرعية الحكومة التي ما زالت تحتل إلى حد الآن بدعم دولي

باريس - أثار الرئيس التونسي قيس سعيد خلال زيارته إلى فرنسا قضية الشرعية في ليبيا في وقت بدأت فيه بعض الدول تراجع موقفها مما يسمى بـ"حكومة الوفاق" التي أثبتت حرب طرابلس أنها لم تكن سوى واجهة لحرب الإسلام السياسي الذي انقلب على البرلمان في 2014 بعدما خسر الانتخابات التشريعية، وهو الأمر الذي استثار ردود فعل غاضبة من الإسلاميين الليبيين وعبر عنه محمد صوان رئيس حزب العدالة والتنمية واصفا موقف سعيد بالماكر.

وقال سعيد خلال لقاء صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه، مساء الإثنين، إن "السلطة القائمة في ليبيا تقوم على الشرعية الدولية، وهي شرعية مؤقتة لا يمكن أن تستمر ويجب أن تحل محلها شرعية جديدة وشرعية تنبع من إرادة الشعب الليبي".

وأضاف في تصريحات إعلامية الثلاثاء، "يجب البحث عن شرعية جديدة في ليبيا تنطلق من الداخل الليبي تقوم على المشروعية الانتخابية".

ويرفض الإسلاميون وداعموهم الإقليميون والدوليون إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في ليبيا تجنبنا لتكرار سيناريو 2014، لذلك يسعون لإطالة أمد الوضع الحالي.

ويهدد الموقف بضم الرئيس التونسي إلى فرنسا التي تتحرك، بحسب ما سبق أن أكد لـ "العرب" مصدر دبلوماسي، من أجل سحب الشرعية عن "حكومة الوفاق"، وإلى مصر التي لمح وزير خارجيتها سامح شكري السبب إلى انتهاء ولاية حكومة فايز السراج.

ومن شأن وجود تونس كعضو غير دائم في مجلس الأمن أن يدعّم التحركات الفرنسية لسحب الشرعية الدولية من الإسلاميين الذين لم يتسبب احتكارهم للسلطة بالتحالف مع رجال الأعمال في مدينة مصراتة وطرابلس سوى في ارتفاع منسوب العنف والفضوح في البلاد خاصة بعد انقلاب "فجر ليبيا" على الانتخابات التشريعية.



سامح شكري
تأمل أن تلتزم حكومة الوفاق بولايته التي نص عليها اتفاق الصخيرات

أصوات طائفية تلاحق نجم الكرة العراقي أحمد راضي بعد وفاته بكورونا إجماع عراقي على رفض تعيين مروجي الكراهية الطائفية في مناصب حكومية رفيعة

وطالب مودون عراقيون الحكومة بمعاينة أكاديمي يدعى عبدالأمير العبودي، قتل من أحمية إصابة أحمد راضي بفيروس كورونا، وقال إنه سيحصل على العلاج اللازم مجرد أنه سني، على عكس زملائه الرياضيين الشيعة الذين يموتون لأنهم يعالجون في مستشفيات حكومية بائسة.

وبعد ساعات من نشر هذا الإعلان الصادم توفي أحمد راضي في مستشفى حكومي بأبس ببغداد، ليضطر العبودي إلى مسح منشوره وكتابة آخر للتوضيح. ويظهر العبودي، بشكل شبه يومي، في وسائل الإعلام العراقية التي يديرها الحرس الثوري لتجذير الصراع الطائفي.

متعهدا باتخاذ أشد الإجراءات بحق القاصد. وقال الباحث في شؤون الأمن القومي ظافر الشمري إن الرأي العام العراقي هو الذي اتخذ قرار إعفاء حسين القاصد من منصبه الوظيفي، معتبرا أن هذا الأمر "هو من أعظم الأعمال الرادعة في محاربة الطائفيين وتخليص مؤسسات الدولة" منهم، داعيا الوزراء الآخرين إلى التحلي بالشجاعة لاتخاذ "قرارات مماثلة بحق الطائفيين".

وتعج المؤسسات الحكومية العراقية بالأكاديميين والموظفين الذين يشغلون درجات عليا، مجرد إعلان ولائهم الصريح لإيران وحلفائها في العراق.

النفوذ الهائل الذي تمتعت به الفصائل المسلحة في عهد رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي. وعرف عن القاصد التطرف الشديد في مواقفه الطائفية لصالح إيران وحلفائها في العراق، كما وقف إلى جانب عبدالمهدي ضد مظاهرات أكتوبر التي أسقطت حكومته لاحقا.

وبينما كانت وسائل التواصل الاجتماعي في العراق تعج بالتعاطف مع عائلة الراحل وتستنكر إنجازاته الرياضية، أعلن القاصد أنه يكره أحمد راضي لأسباب طائفية. ويوم الاثنين، جاء رد وزارة الثقافة ليعيد الاعتبار إلى النجم الكروي الراحل،

قصاصه للتقرب من زعماء الفصائل العراقية المسلحة التابعة لإيران، حتى حصل على منصب رفيع في أواخر أيام الحكومة السابقة بقيادة عادل عبدالمهدي.

واعتبرت الأوساط الثقافية تعيين القاصد في هذا المنصب المرموق بمثابة اعتداء ميليشيائي عليها، برعاية إيرانية، يعكس



ظافر الشمري
الrab العام العراقي ضغوط لإعفاء حسين القاصد من منصبه

من العراقيين بين منتصف الثمانينات وأوائل التسعينات. واستخدم الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عبارة "البطل الكروي" في نعيه لأحمد راضي، بينما تحدث مسؤولون رياضيون عرب عن علاقتهم الوطيدة بالراحل، الذي خيم نيا وفاته يوم الأحد على تفاعل المدونين العراقيين في وسائل التواصل الاجتماعي.

ووسط هذا الاهتمام الشعبي الواسع، كتب مدير عام دار الشؤون الثقافية حسين القاصد في فيسبوك أنه يكره أحمد راضي لأنه تحول في بداية نشأته من المذهب الشيعي إلى السني. والقاصد شاعر عراقي مغفور، استخدم

بغداد - أعفى وزير الثقافة العراقي حسن ناظم، مدير عام دار الشؤون الثقافية، حسين القاصد، من مهام عمله بعدما كتب منشورا في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أعلن خلاله كراهيته للنجم الكروي الراحل أحمد راضي، لأسباب طائفية.

وتوفي راضي البالغ من العمر 56 عاما إثر إصابته بفيروس كورونا، خلفا صدمة شعبية على نطاق واسع بعدما أسهم، عبر أهدافه مع المنتخب العراقي لكرة القدم والأندية المختلفة التي لعب لها في الداخل والخارج، في صناعة الذاكرة الرياضية للكثير

النظام السوري يكابر على الألم الناتج عن قيصر

واشنطن تنفي نيتها الإطاحة بالأسد أو إجبار روسيا على مغادرة سوريا



تصريحات وزير الخارجية السوري وليد المعلم، تعكس استمرار نظام الرئيس بشار الأسد في سياسة الهروب إلى الأمام ورفض الإقرار بأن الوضع تغير لاسيما مع دخول قانون قيصر حيز التنفيذ والذي يقول المسؤولون الأميركيون إن الهدف منه هو إحداث أكبر قدر من "الألم" بالنظام لإجباره على تغيير سياساته.

دمشق - قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في مؤتمر صحفي الثلاثاء إن الأميركيين "يحملون" بأن "ترسخ" سوريا لشروطهم عبر قانون قيصر الذي يستهدف "التأثير على الانتخابات الرئاسية المقبلة"، مشدداً على بقاء بشار الأسد في السلطة.

وهذا أول مؤتمر يجريه مسؤول سوري بارز منذ تفعيل قانون قيصر الشهر الجاري، وتعكس تصريحات المعلم تحدياً للولايات المتحدة وإصراراً على المضي قدماً في ذات النهج، وسط تساؤلات حول مدى قدرة النظام فعلياً على الاستمرار في "المكابرة" لاسيما مع تفاقم الأزمات المالية والاقتصادية في ظل تملل داخل بيئته الشعبية.

وتعدّ العقوبات، التي طالت الرزمة الأولى منها 39 شخصاً أو كياناً بينهم الرئيس بشار الأسد وزوجته أسماء الأسد أميركيون إن من أهدافها دفع الأسد للالتزام بالعملية السياسية في جنيف وفق القرار 2254 الذي يدعو إلى وقف إطلاق النار وإجراء انتخابات وتحقيق انتقال سياسي في سوريا.

وأضاف "هدفنا (من العقوبات) ليس ضرب الاقتصاد السوري فالأسد هو أكثر قدرة على القيام بذلك وهو يقوم بعمل جيد عبر تدهور سعر الليرة السورية ووقف ما تبقى من الناتج المحلي الإجمالي السوري. الهدف هو خلق ألم حقيقي لأولئك الذين يحيطون بالأسد ويفهمهم أن هذا الألم لن يتوقف قبل أن يغفروا سياساتهم".

واعتبر جيفري أن العقوبات لا تستهدف الشعب السوري ولا الأغنية والمساعدات للسوريين وقال "قانون قيصر يتضمن لغة قوية ومتطلبات قوية جداً في مجال المساعدات الإنسانية وسنلتزم بها. ليس لدينا أي نية لاستهداف أي شيء لعرقلة المساعدات الإنسانية في أي مكان في سوريا بما فيها مناطق النظام".

وأكد أن العقوبات تستهدف تبييض الأموال والمصرف المركزي السوري وقطاع الطيران وخاصة العسكري منه وقطاع الطاقة والبناء. وقال "نريد أن نوضح لأي كان يحاول بناء سوريا الأسد بأن هذا لن يحصل مع قانون قيصر حتى يتم التوصل إلى حل سياسي"، بموجب القرار 2254.

وسبق ووصف وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في بيان الأسبوع الماضي، العقوبات بأنها "بداية ما ستكون حملة متواصلة من الضغوط السوري يريد أن يبقى".



جيمس جيفري
الهدف هو خلق ألم حقيقي لأولئك الذين يحيطون بالأسد

بين طموحات «الحالين» ومرارة الواقع

وجاء القانون في وقت تشهد سوريا أزمة اقتصادية حادة وتراجعا غير مسبوق في قيمة الليرة. ويتخوف المسؤولون ومنظمات إنسانية من أن تفاقم العقوبات معاناة السوريين الذين يعيش الجزء الأكبر منهم تحت خط الفقر. وتشهد سوريا نزاعاً مدمراً منذ العام 2011، تسبب بمقتل أكثر من 380 ألف شخص وبإستنزاف الاقتصاد ودمار البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

مع إسرائيل" في إشارة إلى العلاقة مع إيران حيث يطالب الأميركيون بوجود خروج القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها من سوريا. واعتبرت إيران، التي تعد مع روسيا من أبرز داعمي الأسد، وفق ما قال المتحدث باسم خارجيتها عباس موسى الخميس، العقوبات "إرهاباً اقتصادياً ضد الشعب السوري"، مؤكداً أن بلاده ستحافظ على علاقاتها الاقتصادية مع دمشق.

الأحادية التي فرضت علينا منذ العام 1987 تحت مسميات متعددة"، مشدداً على أن "ما يجب أن نسعى إليه هو تحويل القانون إلى فرصة للنهوض باقتصادنا الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتعميق التعاون مع الأصدقاء والحلفاء في مختلف المجالات".

واعتبر المعلم أن المطلوب من "قبل الولايات المتحدة من وراء القانون وبقيله قوانين عدة هو التخلي عن تحالفاتنا وعن دعمنا للمقاومة والسير في ركب التطبيع

الاقتصادية والسياسية لحرمان نظام الأسد من العائدات والدعم الذي يستخدمه لشن الحرب وارتكاب فظائع واسعة النطاق بحق الشعب السوري".

وانتقد المعلم تكرار مسؤولين أميركيين بينهم بومبيو الإشارة إلى أن القانون يهدف إلى تحقيق مصلحة الشعب السوري، واصفاً إياهم "بجوقة من الكاذبين".

وأضاف "نحن في سوريا معتادون على التعامل مع موضوع العقوبات

عمان: سيزر لن يؤثر على علاقتنا مع دمشق

وفي تعليق على تصريحات الرزاز قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في مؤتمر صحفي الثلاثاء إن موقف الحكومة الأردنية جري. وشهدت العلاقات السورية الأردنية انفراجة منذ استعادة دمشق السيطرة على الجنوب في العام 2018، وعاد التبادل التجاري بين الطرفين بعد قرار فتح معبر جابر نصيب وإن بوتيرة منخفضة.

وقال الرزاز في حديث لقناة "المملكة" الأردنية، إن هناك تحديات حقيقية داخل سوريا وتؤثر على حركة التجارة والتبادل التجاري بين البلدين، لافتاً إلى أن "المواد الأساسية التي نتبادلها معفاة أصلاً من هذا القانون أو غير، والمعوقات الحقيقية هي على أرض الواقع وليست قانونية أو مفروضة".

كل من يتعامل مع النظام في الداخل والخارج. وأشار هذا القانون مخاوف لاسيما لدى دول الجوار الأردن ولبنان بالنظر لارتباط اقتصادهما بسوريا، وإن درجات متفاوتة.

ويرجح متابعون أن تكون تصريحات الرزاز ناجمة عن تطمينات أميركية بشأن عدم شمول المملكة بذلك العقوبات.

عمان - أعلن رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، أن قانون قيصر (سيزر) الأميركي، لن يؤثر على العلاقات بين الأردن وسوريا، في موقف سارعت دمشق للإلتزام عليه واصفة إياه بالجريء.

ودخل قانون قيصر الأميركي حيز التنفيذ في سوريا الأربعاء الماضي، ويستهدف خلق أقسى أنواع الضغوط على دمشق من خلال فرض عقوبات على

الخرطوم: استوفينا شروط شطبنا من لائحة الإرهاب

ومنذ العام 1993 تضع واشنطن الخرطوم على قائمة الإرهاب "بسبب علاقاتها بتنظيمات إرهابية" بينها تنظيم القاعدة واشنطن إلى علاقة نظام الرئيس عمر البشير بذلك التفجير أيضاً.



أسماء محمد عبدالله
أقترنا من تسوية ملف ضحايا تفجيري السفارتين

وأوضحت وزيرة أنه يجري "هذه الأيام وضع المسسات الأخيرة في ملف تسوية تعويضات ضحايا تفجيري السفارتين"، مضيفة أن "السودان يكون بذلك أوفى بكل متطلبات رفع اسمه من قائمة الدول الراحية للإرهاب".

وكتفت أسماء محمد عبدالله أن هناك "وفداً من الحكومة السودانية الآن في واشنطن يتفاوض مع محامي الضحايا والمسؤولين في وزارة الخارجية".

وأشارت في هذا السياق إلى خطوة سابقة مماثلة هي "اكتمال التسوية مع ضحايا المدمرة كول".

وقضت المحكمة العليا الأميركية، في 18 مايو الماضي، بضرورة دفع الخرطوم، المتهمه بالتواطؤ في تنفيذ تفجيرات السفارتين، تعويضات مالية لأسر القتلى البالغ عددهم 224.

ووقعت الحكومة السودانية مطلع أبريل الماضي اتفاق تسوية مع أسر ضحايا المدمرة الأميركية يو.أس كول التي تم تفجيرها قبالة ميناء عدن عام

ليس سوى محاولة فاشلة لإنقاذ السلطة السياسية وتجديد شرعيتها المتهلكة. ومن بين الأصوات الداعية إلى تأجيل المؤتمر البطريركي الماروني مار بشارة بطرس الراعي، والرئيس الأسبق أمين الجميل الذي قال الثلاثاء إن "الدعوة بالشكل الواردة فيه لا تحاكي الخطر الوجودي المترتب على بلبنان في ضوء المخاطر الداخلية والإقليمية ومصادرة السيادة وقرار الدولة".

ويحمل كثيرون مسؤولية الوضع المعقد في لبنان إلى حزب الله الذي تسبب بسلاحه وانخراطه في المحور الإيراني السوري إلى غلق حنفية الدعم العربي والغربي، ولم يعد للبنان اليوم من خيار سوى صندوق النقد الدولي وإن كان كثيرون يشككون في إمكانية نجاح هذا الرهان لاسيما وأن أركان السلطة في لبنان قدموا أرقاماً متضاربة بشأن الأضرار التي خلفتها الأزمة المالية إلى الصندوق.



سامي الجميل
نريد حواراً حول موضوع السيادة وضبط السلاح

وحتى الثلاثاء لم يوضع بعد برنامج للقاء، فيما لا تزال المحادثات جارية وسط حديث على أن الرئيس عون يصر على عقده في الموعد المحدد له، وأن اللقاء قد يقتصر على البعد التشاوري في علاقة بالترتيبات الأمنية لمنع أي انتكاسة جديدة على غرار ما حدث قبل أيام.

ويواجه لبنان أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة انعكست بشكل دراماتيكي على الوضع الاجتماعي والامن، وسط غياب أي أفق حقيقي للخروج من الأزمة.

لقاء بعداً في مهب قوى المعارضة اللبنانية

بيروت - يلف الغموض مؤتمر بعداً الذي دعا إليه رئيس الجمهورية اللبناني ميشال عون الخميس، لاسيما بعد إعلان رؤساء الحكومات السابقين، ممثلي الطائفة السننية عدم مشاركتهم، وتوجه باقي مكونات الطيف المعارض إلى تبني ذات التوجه والمقاطعة.

وأكد رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل الثلاثاء أن "عنوان حوار بعداً في غير مكانه"، داعياً رئيس الجمهورية ميشال عون إلى عقد حوار



العهد محشور في الزاوية

حول المسائل التي تتقدّم الواقع الذي نتخبط فيه. وقال الجميل "نريد حواراً حول موضوع السيادة وضبط السلاح ووضع كل بندقية بتصرف الجيش ورفض أي منظومة عسكرية خارج إطار الدولة وحصر السلاح بيد الجيش ومستعدون لتلبية أي حوار حول هذا الموضوع".

وأضاف رئيس الكتائب في مؤتمر صحفي "نريد حواراً حول هذه العناوين وليس حواراً يدعو الشعب إلى السكوت".

وأشار الجميل إلى أن "الدعوة إلى اللقاء الحواري أتت بعد إقفال كل الأبواب والمطالبة بالذهاب شرقاً نحو إيران وسوريا"، وكان الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله شدد في إطلاقاته الأخيرة على ضرورة عدم الرهان على الغرب لاسيما الولايات المتحدة معتبراً أن الحل لأزمات لبنان يكمن في التوجه شرقاً.

ويقول متابعون إن حواراً بعداً محكوم بالفشل حتى وإن جرى عقده في ظل غياب أقطاب المعارضة، حيث من المرجح أن ينضم أيضاً حزب القوات اللبنانية إلى الشق الراض للمشاركة.

وبرزت دعوات من عدة شخصيات سياسية ودينية تطالب بضرورة تأجيل المؤتمر الذي يقول القائمون عليه إن الهدف منه هو واد الفتنة وتوحيد الصف في مواجهة الأزمات التي تعصف بلبنان، فيما يرى المتحفظون عليه أنه

الحوثيون يصعدون ضد السعودية للتغطية على أزمته الداخلية الحادة

أزمة مركبة تهدد بانفراط سلطة الأمر الواقع في صنعاء



بعض ما يريد الحوثيون التغطية عليه

وتتهم جهات سياسية وإعلامية يمنية حكومة صنعاء الموازية بإخفاء العدد الحقيقي للمصابين والمتوفين بوباء كورونا، لكن مصادر تؤكد أن تلك الحكومة لا تمتلك وسائل تحديد العدد الحقيقي للمصابين وعلى رأسها أدوات الفحص والتحليل، فيما يموت كثيرون بالوالباء خارج المستشفيات والمستشفيات التي لا تحاولون أصلاً الوصول إليها ليقبهن بعجزها عن مساعدتهم.

وفي انعكاس للأوضاع العيشية بالغة الصعوبة في مناطق سيطرة الحوثيين في اليمن، تعيش تلك المناطق منذ أيام أزمة وقود حادة حيث أدت ندرة المشتقات النفطية إلى ارتفاع أسعارها بشكل جنوني بينما تتهم الحكومة جماعة أنصار الله الحوثية باحتجاز ما يزيد على 150 شاحنة وقود ومنعها من الدخول إلى المناطق الخاضعة لسيطرتها "سعيًا للتجارة السياسية بمعاناة المواطنين، وتعزيز السوق السوداء التي تديرها الجماعة"، بحسب ما ورد في بيان للجنة الاقتصادية التابعة للحكومة الشرعية.

وكانت السعودية قد بادرت مع بداية تفشي وباء كورونا إلى وقف عمليات التحالف العربي في اليمن في إطار هدنة هادفة للتخفيف من وطأة الوباء على اليمنيين، غير أن الحوثيين لم يلتزموا بها وبادروا إلى خرقها بشكل متكرر لحاجتهم الدائمة لخوض الصراع وتاجيح الحرب بهدف صرف أنظار الأهالي عن الأوضاع الداخلية بالغة السوء.

وسيطرتهم على العاصمة صنعاء بدءاً من خريف سنة 2014 ليس فقط بسبب جاذبة كورونا التي تهدد بانفراط سلطتهم على المناطق التي يخضعونها بقوة السلاح، ولكن أيضاً بسبب متغيرات إقليمية ودولية قد تحسّد من قدرتهم على مواصلة مجهودهم الحربي، وفي مقدمتها المصاعب المالية والاقتصادية التي تواجهها إيران الخاضعة لعقوبات أميركية شديدة، علماً أنها مصدر قسم هام من السلاح الذي يستخدمه الحوثيون في حربهم بما في ذلك الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية والمجنحة التي يستخدمونها في استهداف السعودية.



تركي المالكي
هجمات الحوثيين
متعمدة وممنهجة
لاستهداف المدنيين

وتقول مصادر من داخل مناطق سيطرة الحوثيين إن هؤلاء يواجهون صعوبات كبيرة في تجنيد المقاتلين، في ظل خوف الأهالي على أبنائهم من الإصابة بفايروس كورونا في مسكرات التجنيد والتدريب وحتى في جهات القتال حيث تنعدم وسائل الحماية من الوباء.

وفرضت الجائحة تحديات جديدة ومصاعب حياتية إضافية على اليمنيين، لاسيما سكان المناطق الخاضعة للحوثيين.

الأشد والأقوى حتى رفع الحصار ووقف العدوان.

وقال العقيد التركي المالكي المتحدث باسم التحالف إن هجوم الحوثيين "عملية عدائية متعمدة وممنهجة" لاستهداف المدنيين.

وذكر في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية أن التحالف اعترض ثلاثة صواريخ أطلقها الحوثيون، الثلاثاء، صوب مدينتي نجران وجازان علاوة على عدد من الطائرات المسيّرة المحملة بالمتفجرات والتي أطلقت باتجاه السعودية في ساعة متاخرة من ليلة الإثنين.

وفي أولى ردود الفعل العربية على استهداف الحوثيين للمملكة، أعربت دولة الإمارات عن إدانتها "لحوالات ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران استهداف مناطق مدنية في المملكة العربية السعودية من خلال طائرات مفخخة من دون طيار وصواريخ باليستية باتجاه الرياض ونجران وجازان اعترضتها قوات التحالف".

وجدت في بيان صادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي "تضامنها الكامل مع المملكة إزاء هذه الهجمات الإرهابية ضد المدنيين، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطلأ أمنها واستقرارها، ودعمها في كل ما تتخذ من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها".

ويواجه الحوثيون مصاعب غير مسبوقة منذ غزوهم المناطق اليمنية

استهداف جماعة الحوثيين للأراضي السعودية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة بشكل مكثّف واستعراض في هذا الظرف بالذات، جاء انعكاساً لحاجتهم الشديدة لأصرف الأناظر عن الأزمة الداخلية الخائفة التي يعيشونها بسبب جائحة كورونا وتضايؤل الدعم الإيراني لهم، ما شكّل تهديداً جدياً لسلطة الأمر الواقع التي يديرونها في المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

الرياض - وجّه المتمردون الحوثيون وإبلا من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة المخفّعة إيرانية الصنع باتجاه الأراضي السعودية، وذلك في أوج أزمة غير مسبوبة تواجه سلطة الأمر الواقع التي يقيمونها على أجزاء من الأراضي اليمنية من بينها العاصمة صنعاء، بسبب جائحة كورونا التي تدهم مناطق سيطرتهم، ويخشى أن تشكل "ضربة قاضية" للأوضاع الصحية والاقتصادية والاجتماعية في تلك المناطق، حيث تكاد تنعدم وسائل مقاومة الوباء ومواجهة تبعاته.

وقالت مصادر يمنية إن التصعيد الحوثي ضد المملكة في هذا التوقيت هدفه تصدير الأزمة الداخلية وصرف نظر الشارع المحتقن بالغضب في صنعاء وغيرها من المدن والمناطق على السعودية التي يحرس الحوثيون صلب تصويرها كعدو مطلق مسؤول عن الأوضاع السيئة لليمنيين بفرضه "حصار" عليهم، بحسب ما هو متواتر في الخطاب السياسي الحوثي الموجه للاستهلاك الداخلي.

وأعلن الحوثيون الثلاثاء عن سنهم هجوماً كبيراً بالصواريخ والطائرات المسيّرة في عمق السعودية، استهدف بحسب روايتهم وزارة الدفاع وقاعدة عسكرية في العاصمة الرياض.

وأكد تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، من جهته، صدّ الهجوم وإسقاط المقذوفات المستخدمة فيه. ونقلت وكالة رويترز عن شاهد قوله إنه سمع فجر الثلاثاء صوت انفجارين مدويين وراى دخاناً في سماء المدينة.

وقال يحيى سريع المتحدث العسكري باسم الحوثيين في كلمة نقلها تلفزيون المسيرة التابع لهم إن العملية "استهدفت عاصمة العدو السعودي بعدد كبير من الصواريخ الباليستية المجنحة وطائرات سلاح الجو المسير".

وأضاف أن الصواريخ استهدفت مقرات ومراكز عسكرية منها وزارة الدفاع والاستخبارات وقاعدة المسك سلمان الجوية، كما استهدفت أيضاً مواقع عسكرية في مدينتي نجران وجازان اللتين تقعان في جنوب المملكة على الحدود مع اليمن. وهدد سريع بـ"تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية

تيار قطر داخل الشرعية يحبط جهود التهدئة بجنوب اليمن

وفي تأكيد لما نشرته "العرب" حول اعتراف حزب الإصلاح وتيار قطر في اليمن نقل الصراع لمحافظة جديدة في جنوب اليمن من بينها المهرة وحضرموت، هاجم وكيل محافظة المهرة السابق ورجل قطر في المحافظة على سالم الحريزي التحالف العربي واتهم السعودية بالإعداد لتسليم محافظة المهرة إلى المجلس الانتقالي على غرار ما حدث في سقطرى.

وكشفت مصادر سياسية لـ"العرب" عن توجهات لدى الإخوان وتيار قطر في الحكومة للمضي في الاتجاه المعاكس لجهود التحالف العربي واتخاذ مواقف حذية من المكونات السياسية الأخرى المناهضة للمشروع الإيراني والتركي على حد سواء.

وحذرت المصادر من إقدام هذا التيار على تسليم مناطق محسرة في البيضاء ومارب للميليشيات الحوثية كما حدث في أعقاب سيطرة الانتقالي على مدينة عدن، حيث رد الإخوان وتيار قطر بحسب المصادر بتسليم محافظة الجوف ومنطقة نهم للمتمردين المدعومين من إيران وهو ما تشير المعلومات اليوم إلى إمكانية تكراره في ظل الأنباء الواردة عن انسحاب قوات الجيش من مناطق عسكرية في "قانية" و"صرواح" وترك رجال القبائل يواجهون الميليشيات الحوثية بشكل منفرد.

ولفتت مصادر "العرب" إلى أن الأيام الماضية شهدت نقل كميات من الأسلحة من مخازن الجيش الوطني في مارب إلى مسكرات استحدثها وزير النقل مسؤول صالح الجبواني في مدينة عتق مركز محافظة شبوة، وهو ما يعزز من فرضية نقل الإخوان للصراع إلى جنوب اليمن وترك المحافظات الشمالية للحوثيين، وفقاً لاتفاق غير معلن بين أنقرة وطهران.

وانقلقت ملامح الصراع التي تغذيه الدوحة وانقرة عبر وكلاهما في الحكومة اليمنية وحزب الإصلاح الإخواني إلى داخل التحالفات السياسية والحزبية، حيث رد مصدر مسؤول في حزب المؤتمر الشعبي العام بشكل حاد على عضو مجلس النواب عن حزب الإصلاح مفصل الأبارة الذي هاجم كتلة المؤتمر داخل البرلمان قائلًا إنها وراء عدم إصدار المجلس موقفاً من أحداث سقطرى.

وأدان مصدر مسؤول في الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر تصريحات القيادي الإخواني التي أدلى بها عبر قناة "اليمن" الرسمية التابعة للحكومة الشرعية التي وصفها البيان بأنها باتت حكرًا على حزب الإصلاح.

وعلق رئيس مجلس النواب اليمني سلطان البركاني على السجل السياسي بين حزبه وبين قيادات في حزب الإصلاح من خلال تغريدة على تويتر قال فيها "فيما أتناقنا بالملك والعتلاء من أبناء الوطن يبذلون جهوداً جبارة لتجاوز الأزمة وتحويل اتفاق الرياض إلى واقع على الأرض يحفظ اليمن وأمنه وسلامته وأرضيه، ذهب البعض في الإصلاح والمؤتمر لتبادل تصريحات ومهاترات إعلامية لا قيمة لها تُفرق ولا تجمع.. تهدم الشرعية وتقدم خدمات مجانية للحوثيين".

عُدن - تجذرت المواجهات العسكرية في محافظة أبين جنوبي اليمن بين قوات الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي بعد ساعات من صدور بيان التحالف العربي الذي أعلن فيه توصيل الجانبين إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتجنب التصعيد وعقد لقاء في السعودية لبحث تنفيذ اتفاق الرياض، واستئناف عمل اللجان السياسية والعسكرية.

وفيما رحبت الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي ببيان التحالف، أكدت مصادر سياسية مطلعة لـ"العرب" رفض قيادات عسكرية وسياسية نافذة في الحكومة اليمنية منتمية إلى ما بات يُعرف بتيار قطر لجهود وقف إطلاق النار التي يبذلها التحالف العربي بقيادة السعودية واستمرارها في إرسال المزيد من التعزيزات باتجاه محافظة أبين التي تشهد قتالاً ضارياً منذ أسابيع.

وأكدت مصادر عسكرية لـ"العرب" تكبد القوات الحكومية لخسائر فادحة جراء محاولتها تحقيق انتصار سريع في محافظة أبين، الثلاثاء، رداً على سيطرة قوات المجلس الانتقالي الجنوبي على محافظة أرخبيل سقطرى.

مخاوف من تسليم إخوان الشرعية مناطق محسرة في محافظة البيضاء ومأرب للحوثيين رداً على أحداث سقطرى

وأشارت المصادر إلى وقوع مواجهات عنيفة في منطقتي الشيخ سالم والطرية التي ظلت ساحة للمواجهات والاستنزاف العسكري في ظل عدم تمكن أي طرف من حسم المعركة التي باتت تتمحور وفقاً لمراقبين حول رغبة الانتقالي في استرجاع منطقة شقرة ومحاولات القوات الحكومية المدعومة من عناصر الإخوان المسلمين دخول مدينة زنجبار مركز محافظة أبين.

وترامت المواجهات في أبين مع حملة إعلامية من قبل شخصيات سياسية ووسائل إعلام محسوبة على الإخوان هاجمت التحالف العربي ودعت للبحث عن تحالف جديد بقيادة تركيا أو التصالح مع الميليشيات الحوثية.

واتهم محافظ سقطرى رمزي محروس الذي تؤكد مصادر لـ"العرب" وصوله إلى سلطنة عمان عقب مغادرته سقطرى نتيجة إحكام قوات المجلس الانتقالي الجنوبي سيطرتها على كافة المرافق الحكومية فيها، التحالف العربي وقوات الواجب السعودية بالتواطؤ مع عناصر المجلس الانتقالي وتسليمها مدينة حديبو مركز محافظة أرخبيل سقطرى.

وظهر محروس الذي ينتمي إلى تيار قطر في الحكومة اليمنية، في قناة ممولّة من الدوحة تبث من مدينة إسطنبول التركية، وذلك في تأكيد لارتباطاته بالبحر المعادي للتحالف العربي والذي ساهم في تاجيح الصراعات داخل المعسكر المناوئ للحوثيين في اليمن.

المساعدات الطبية الإماراتية تسابق موجة كورونا الثانية

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" عن سيف عبد الله محمد الشامسي السفير الإماراتي في بانكوك قوله "يأتي إرسال المساعدات الطبية ليؤكد حرص قيادة دولة الإمارات الرشيدة على تطوير وترسيخ العلاقات وتوطيدها على كافة الأصعدة مع تايلاند، خاصة في مجال الصحة والوقاية، ولدعم جهود العاملين في القطاع الطبي على احتواء الوباء"، مذكراً بمضي نحو 45 عاماً على إنشاء العلاقات الإماراتية التاييلاندية والتي "تميّزت بالتوافق في المواقف السياسية والتعاون في مختلف المجالات".

وإبرسال شحنة المساعدات إلى تايلاند، يبلغ مجموع الدول التي استفادت من المساعدات الطبية الإماراتية منذ بداية انتشار وباء كورونا 68 دولة تلقت ما مجموعه 956 طناً من المساعدات.

عدة دول بوتيرة مقلقة، مشيرة إلى أن الإبلاغ عن أول مليون إصابة بالوباء استغرق ثلاثة أشهر، لكن جرى الإبلاغ عن المليون حالة الأخيرة في ثمانية أيام فقط، بحسب ما ورد على لسان مدير عام المنظمة تيروس غبريسوس.

وأضاف غبريسوس "نعلم أن الوباء أكثر بكثير من مجرد أزمة صحية، وأنه عبارة عن أزمة اقتصادية وأزمة اجتماعية، وفي العديد من البلدان أزمة سياسية ستواصل آثارها لعقود قادمة".

وكانت الإمارات قد دشنت شراكة مع الأمم المتحدة ممثلة بمنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي لإيصال المساعدات الغذائية والدوائية لعدد من الدول المتضررة من الجائحة، وذلك بالتوازي مع جهد تبذره الإمارات بشكل منفرد في إطار شبكة علاقاتها الواسعة مع الدول عبر العالم.

أبوظبيي - أرسلت دولة الإمارات، الثلاثاء، طائرة شحن إلى تايلاند محملة بمواد طبية مخصصة للاستخدام في مكافحة وباء كورونا، وذلك في نطاق الحملة الدولية واسعة النطاق التي تخوضها الدولة منذ أشهر ضد الوباء وتقوم على إيصال مساعدات طبية إلى العشرات من البلدان في مختلف القارات. وتضمنت الشحنة المرسلّة إلى تايلاند 11 طناً من المواد والمعدات الطبية كافية لمساعدة حوالي أحد عشر ألفاً من العاملين في القطاع الصحي هناك على أداء مهامهم في مواجهة انتشار الفايروس الذي بدأت الموجة الثانية من انتشاره عبر العالم تسبب تعقيدات كبرى خصوصاً للدول الأكثر افتقاراً لوسائل مقاومته والحد من انتشاره.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن الإصابات بفايروس كورونا تتزايد في



تايلاند الثامنة والستون على لائحة الدول المستفيدة من المساعدات الإماراتية

عملية عسكرية مدعومة أميركيا لفرض مسار جديد في ليبيا

القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا تطالب السراج بتفكيك الميليشيات

أبوالغيط: الهدنة في ليبيا لن تنجح إلا بإخراج المرتزقة

القاهرة - تسعى الدول العربية للعب دور في ما يتعلق بالجهود الإقليمية والدولية لإنهاء الصراع في ليبيا، مشددة على تمسكها بضرورة الحفاظ على سيادة ليبيا وأمنها ورفض التدخل العسكري الأجنبي وفوضى الميليشيات.

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الثلاثاء، التمسك بالحفاظ على سيادة واستقلال دولة ليبيا وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية.

وقال أبو الغيط في كلمته خلال اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لتناول تطورات الوضع في ليبيا، إن "أية ترتيبات لوقف إطلاق النار في ليبيا، لن تنجح أو تصمد طويلا، ما لم تكن مصحوبة بالتزامات وأحكام واضحة، لإخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من البلاد، وكذلك تفكيك وتسريح الميليشيات المسلحة، والحيلولة دون استمرار التدخلات العسكرية، والتي لا تهدف إلا لتحقيق أطماع ومصالح القائمين عليها".

وأكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، من خطر "الأزمة الليبية" التي من شأنها أن تهدد أمن ليبيا، وعلى دول الجوار وعلى الأمن العربي المشترك.

وقال الصفدي إن الاجتماع ينعقد بإجماع عربي على حل سياسي للأزمة الليبية يحفظ وحدة ليبيا وأمنها واستقرارها، مشيراً إلى أن طريق هذا الحل هو حوار ليبي - ليبي بإسناد عربي أمني على أساس المرجعيات المعتمدة والمبادرات، والتي تشمل اتفاق الصخيرات ومؤتمر برلين وإعلان القاهرة.

وقال "نجمع أيضا على أننا لا نقبل أي اعتداء أو تهديد لأمن أي دولة عربية، ونرفض في هذا السياق أي اعتداء أو تهديد لأمن جمهورية مصر العربية الشقيقة، ونقف كلنا إلى جانب الأشقاء في مصر وحقهم المشروع حماية أمنهم وحماية مصالحهم الوطنية".

ورحب الصفدي باقتراح وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة بتشكيل فريق عربي مصغر لوضع تصور استراتيجي لتحرك عربي جماعي لحل الأزمة الليبية. وشدد على أهمية أن يكون للدور العربي وزنه وأثره في جهود حل الأزمة.

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الثلاثاء، التمسك بالحفاظ على سيادة واستقلال دولة ليبيا وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية.

وقال أبو الغيط في كلمته خلال اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لتناول تطورات الوضع في ليبيا، إن "أية ترتيبات لوقف إطلاق النار في ليبيا، لن تنجح أو تصمد طويلا، ما لم تكن مصحوبة بالتزامات وأحكام واضحة، لإخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من البلاد، وكذلك تفكيك وتسريح الميليشيات المسلحة، والحيلولة دون استمرار التدخلات العسكرية، والتي لا تهدف إلا لتحقيق أطماع ومصالح القائمين عليها".

وأكد وزير الخارجية المصري سامح شكري عدم تواتي مصر في اتخاذ كل إجراء كفيلاً يمنع وقوع ليبيا تحت سيطرة الجماعات الإرهابية والميليشيات المسلحة.

وشدد شكري على موقف مصر الثابت من الأزمة الليبية، حيث حرصت القاهرة على العمل عبر كافة الوسائل الدبلوماسية لتقريب وجهات النظر بين مختلف الليبيين من أصحاب التوجهات الوطنية.

وأكد شكري أن "مصر دأبت على التحذير من خطورة انتشار الإرهاب في ليبيا"، مُشدراً من "تبعات مواصلة التدخلات الأجنبية على الأراضي الليبية لدعم تلك الجماعات والميليشيات، وسياساتها التخريبية عبر نقل المرتزقة الأجانب والإرهابيين من سوريا إلى ليبيا، بما يزعزع الاستقرار والأمن الداخلي الليبي، ويمثل تهديداً جسيماً للأمن القومي العربي على نحو يحتم تكاتف الدول العربية لوضع حد لتلك الممارسات المزعزعة للسلم والأمن الإقليمي والدولي".

من جانبه، شدد أنور محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، على حرص

الليبي التي تقوم على قاعدة تبادل الأدوار وتقسام المصالح مع تركيا. ويأخذ التعاطي مع البعد العسكري هذه المرة شكلاً مختلفاً، عكسه دلالات رسائل اجتماع "زؤارة"، الذي يبدو أنه انتهى إلى تفاهات مع حكومة السراج بخصوص مستقبل الميليشيات والمرتزقة، وكذلك الدور التركي في ليبيا رغم غموض الرسائل الأميركية بشأن هذا الدور.

ورغم أن الافتراضات تتوزع هنا بتعدد الرهانات والاتجاهات التي تفرضها المساحات المستجدة في التطورات، فإن تلك الرسائل تشي مع ذلك بأن الولايات المتحدة قد تكون قررت ترك تركيا تتحمل لوحدها تبعات التسريبات العسكرية لتدخلها في ليبيا، وذلك وفق الترتيبات تأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على وحدة وتماسك الحلف الأطلسي.

ويتجلى ذلك من خلال الكثير من التسريبات التي تناقلتها مباشرة بعد اجتماع زؤارة، والتي تُشير في مجملها إلى أن التبدلات في الموقف الأميركي لن تكون مجرد تغييرات في المنحى السياسي، بل تتجاوز ذلك إلى الإقرار المسبق بأن تغيير تركيبة القوات الموالية لحكومة السراج، أصبح ضرورة، ولا بد أن تصل عجلته إلى خط النهاية، أي التخلص من الميليشيات.

وتكشفت مصادر ليبية، وأكدت ذلك الاجتماع، أن الوفد الأميركي طلب من السراج حل وتفكيك عدد من الميليشيات



عين الأفريكوم على مجرى الأوضاع في ليبيا

منها كتيبة غنيوة الككلي والنواصي و"باب تاجوراء"، المعروفة باسم "كتيبة الأزهرى"، إلى جانب إعادة تنظيم عمل "قوة الردع الخاصة" وضم أفرادها إلى وزارة الداخلية.

وأكدت المصادر في نفس الوقت أن الوفد الأميركي ألحح للسراج والوفد المرافق له أن الوضع العام يزدن نحو عمل عسكري وصفه بـ"التحريك"، مُحدد في الزمان والمكان لرسم خطوط جديدة للصراع لا نستغني إمكانية تسريع عملية البحث عن بديل سياسي يكون جاهزاً للدخول في عملية سياسية يُفترض إطلاقها خلال الفترة القادمة وفق حسابات ومعادلات جديدة.

التعاطي مع البعد العسكري هذه المرة يتخذ شكلاً مختلفاً عكسته دلالات رسائل اجتماع زؤارة

وجاء التلويح الأميركي مُلتبساً في علاقة بسياق الترتيبات التي ستتتي إليها الأوضاع، خاصة وأن الارتدادات والانعكاسات المحتملة لأي تحرك عسكري مهما كان محدوداً ستشمل دول الجوار لاسيما مصر المعنية مباشرة بالتصعيد الحالي وكذلك تونس التي تضغط عليها الجغرافيا الليبية.

وذلك في إشارة إلى حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج. وفيما شد قيس سعيد على ضرورة أن تحل مكان تلك السلطة "سلطة شرعية جديدة نابعة من إرادة الشعب"، لم يتردد الرئيس الفرنسي في القول إن فرنسا التي تدعو إلى وقف كل التدخلات الأجنبية، تعتبر أن تركيا تمارس لعبة خطيرة في ليبيا.

وضمن هذا المشهد الذي تأخذ فيه الحسابات القائمة سياقات تُملي فرضيات متعددة، يكون المشهد في ليبيا قد اقترب كثيراً من مربع المفاجآت الصاخبة التي لن تخرج مع ذلك من دائرة "التحريك العسكري" لفرض مسار سياسي جديد.

ويقترب المشهد الليبي بسرعة من حافة الدخول في مربع العمل العسكري "التحريك" لعناصر الصراع الراهن الذي تتنازع فيه المصالح والأهداف والأجندات الإقليمية والدولية بادوات محلية.

وشكل اجتماع "زؤارة" بين الجنرال تاونسند والسراج والوفد العسكري الكبير المرافق له، مقدمة لتلك التبدلات في الموقف التي لا يمكن تجاهلها ما تضمنته من رسائل بين سطورها.

وبدا واضحاً أن تلك الرسائل لا تقتصر على الجانب السياسي فقط وإنما تشمل أيضا البعد العسكري، الذي تحول إلى جزء لا يتجزأ من المعادلة الراهنة كثيراً وما استندت إليه المقاربة التكتيكية للولايات المتحدة في إطار لعبتها المزبوجة في التعاطي مع الملف

وذلك في إشارة إلى حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج. وفيما شد قيس سعيد على ضرورة أن تحل مكان تلك السلطة "سلطة شرعية جديدة نابعة من إرادة الشعب"، لم يتردد الرئيس الفرنسي في القول إن فرنسا التي تدعو إلى وقف كل التدخلات الأجنبية، تعتبر أن تركيا تمارس لعبة خطيرة في ليبيا.

وضمن هذا المشهد الذي تأخذ فيه الحسابات القائمة سياقات تُملي فرضيات متعددة، يكون المشهد في ليبيا قد اقترب كثيراً من مربع المفاجآت الصاخبة التي لن تخرج مع ذلك من دائرة "التحريك العسكري" لفرض مسار سياسي جديد.

ويقترب المشهد الليبي بسرعة من حافة الدخول في مربع العمل العسكري "التحريك" لعناصر الصراع الراهن الذي تتنازع فيه المصالح والأهداف والأجندات الإقليمية والدولية بادوات محلية.

وشكل اجتماع "زؤارة" بين الجنرال تاونسند والسراج والوفد العسكري الكبير المرافق له، مقدمة لتلك التبدلات في الموقف التي لا يمكن تجاهلها ما تضمنته من رسائل بين سطورها.

وبدا واضحاً أن تلك الرسائل لا تقتصر على الجانب السياسي فقط وإنما تشمل أيضا البعد العسكري، الذي تحول إلى جزء لا يتجزأ من المعادلة الراهنة كثيراً وما استندت إليه المقاربة التكتيكية للولايات المتحدة في إطار لعبتها المزبوجة في التعاطي مع الملف

تزامن لقاء وزير الدفاع التونسي عماد الحزقي بقاء القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا الجنرال ستيفن تاوونسن مع زيارة الرئيس التونسي قيس سعيد إلى فرنسا، وحملت المستجدات دلالات عديدة ترتبط بتغير محتمل في مسارات الملف الليبي لاسيما مع إبداء "أفريكوم" نوعاً من التفهم والمراعاة للمواقف الفرنسية والمصرية والتونسية.

الجمعي قاسمي

تونس - قدمت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا "أفريكوم" نسخة منقحة لموقفها من الصراع الليبي بدا أنها تراعي الحساسيات الفرنسية والمصرية والقلق التونسي من دون تغيير حقيقي لما يبدو مساراً محتملاً للتصعيد بدعوى "التحريك".

وقالت مصادر تونسية مطلعة، في تصريح لـ"العرب"، إن مباحثات الجنرال ستيفن تاوونسن قائد أفريكوم وعماد الحزقي وزير الدفاع التونسي التي جاءت مباشرة بعد اجتماع "زؤارة" بين تاونسند وفايز السراج رئيس حكومة الوفاق في طرابلس لم تكن معزولة عن السياق العام للتبدلات في المواقف والمواقف، ولا خارج إطار التطورات المتلاحقة التي تعصف بالملف الليبي، التي بدعت الرئيس التونسي قيس سعيد إلى زيارة باريس.

وذكرت وزارة الدفاع التونسية أن الحزقي بحث مع الوفد الأميركي "الوضع الأمني الإقليمي" على إثر الزيارة التي قام بها قائد القيادة العسكرية الأميركية بأفريقيا إلى ليبيا ولقائه بالمسؤولين الليبيين، حيث أكد الوزير التونسي على دعم الشرعية في ليبيا.

وأشارت، في بيان، إلى أن وزير الدفاع التونسي أكد أيضاً على "وجوب التسوية السياسية والأخذ في الاعتبار أولاً وأخيراً مصلحة الشعب الليبي"، مشدداً في نفس الوقت على "رفض تونس كل أشكال التدخل العسكري الأجنبي في ليبيا وكل مشاريع التقسيم".

وكان لافتاً أنه في الوقت الذي كان فيه وزير الدفاع التونسي يجتمع مع قائد "أفريكوم" كان الرئيس سعيد يجتمع في باريس مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون حيث اعتبر أن السلطة الحالية في العاصمة طرابلس "موقفة"،

وأشارت، في بيان، إلى أن وزير الدفاع التونسي أكد أيضاً على "وجوب التسوية السياسية والأخذ في الاعتبار أولاً وأخيراً مصلحة الشعب الليبي"، مشدداً في نفس الوقت على "رفض تونس كل أشكال التدخل العسكري الأجنبي في ليبيا وكل مشاريع التقسيم".

وكان لافتاً أنه في الوقت الذي كان فيه وزير الدفاع التونسي يجتمع مع قائد "أفريكوم" كان الرئيس سعيد يجتمع في باريس مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون حيث اعتبر أن السلطة الحالية في العاصمة طرابلس "موقفة"،

وأشارت، في بيان، إلى أن وزير الدفاع التونسي أكد أيضاً على "وجوب التسوية السياسية والأخذ في الاعتبار أولاً وأخيراً مصلحة الشعب الليبي"، مشدداً في نفس الوقت على "رفض تونس كل أشكال التدخل العسكري الأجنبي في ليبيا وكل مشاريع التقسيم".

وكان لافتاً أنه في الوقت الذي كان فيه وزير الدفاع التونسي يجتمع مع قائد "أفريكوم" كان الرئيس سعيد يجتمع في باريس مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون حيث اعتبر أن السلطة الحالية في العاصمة طرابلس "موقفة"،

وأشارت، في بيان، إلى أن وزير الدفاع التونسي أكد أيضاً على "وجوب التسوية السياسية والأخذ في الاعتبار أولاً وأخيراً مصلحة الشعب الليبي"، مشدداً في نفس الوقت على "رفض تونس كل أشكال التدخل العسكري الأجنبي في ليبيا وكل مشاريع التقسيم".

وكان لافتاً أنه في الوقت الذي كان فيه وزير الدفاع التونسي يجتمع مع قائد "أفريكوم" كان الرئيس سعيد يجتمع في باريس مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون حيث اعتبر أن السلطة الحالية في العاصمة طرابلس "موقفة"،

وأشارت، في بيان، إلى أن وزير الدفاع التونسي أكد أيضاً على "وجوب التسوية السياسية والأخذ في الاعتبار أولاً وأخيراً مصلحة الشعب الليبي"، مشدداً في نفس الوقت على "رفض تونس كل أشكال التدخل العسكري الأجنبي في ليبيا وكل مشاريع التقسيم".

مطالبات في المغرب بالتحقيق في خرق وزير حقوق الإنسان للقانون

بالتأكيد هي السبب وراء هذا الملف". ولفت استاذ القانون العام، عمر الشراواوي، إلى أنه ينبغي أن تمتد تداعيات الملف سياسياً إلى المنصب الوزاري فما وقع يتطلب استقالة الرميد لأنه ارتكب خطأ جسيماً جعل الحكومة برمتها في حرج قانوني، متسائلاً "بأي وجه يمكن للحكومة أن تطالب أرباب العمل بالتصريح بموظفيهم لدى صندوق الضمان الاجتماعي في حين أن أحد وزراءها يخرق القانون في هذا الشأن".

وأوضح الشراواوي أن وضع الرميد أصبح هشاً على مستوى حقوق الإنسان داخلياً وخارجياً، وأن هناك نخوفاً أن يتم استغلال هذا الملف دولياً لإحراج المغرب من قبل الخصوم.

وحاول الحيوني تبرئة حزب العدالة والتنمية من أي ارتدادات سياسية وحقوقية تسبب فيها زميله عضو الأمانة العامة للحزب.

لكن لزرق أكد أن "مقولة الاستهداف والمؤامرة التي طالما براوغ بها حزب العدالة والتنمية أصبحت غير مجدية"، موضحاً أن الطريقة التي أثير بها الموضوع، تؤكد بوجود استهداف سياسي واضح من طرف مناهسي الوزير من داخل حزب العدالة والتنمية.

والاعتذار للشعب المغربي وفق ما يقتضيه المنطق والشجاعة السياسية والأخلاقية.

وعلى المستوى الداخلي، وجّه القيادي بحزب العدالة والتنمية أنس الحيوني انتقادات لاذعة للرميد حيث قال "من لا يحترم العدالة الاجتماعية في شقها المرتبط بحقوق الموظفين (من الناحية القانونية الصرف) لا يحق له أن يطالب غيره غداً بتطبيقها".

ويرى مراقبون أن الانتقادات للرميد من داخل الحزب قد يكون سببها نوع من التقية لتجنب الحزب شظايا الانفجار الذي تسبب فيه أحد قياديه، أو حسابات سياسية جاء وقت تسديد ضريبته من طرف الرميد.

وطالب الحيوني الرميد بالاستقالة من أجل التفرغ للعمل الحزبي وأن "يستمر في الدفاع وفضح الرافضين الشفافين لا يمكن أن تصدر قراراً ضد قيادات الصف الأول يدفعهم للاستقالة

الشعبوية في هذا الموضوع لغايات انتخابية. وشدد لزرق، في تصريح لـ"العرب"، على أن جدية البرلمانيين تتطلب وضع القضية بيد لجنة لتقصي الحقائق كالية دستورية بيد البرلمان وفسح المجال لباقي الفرق النيابية للتوقيع عليها من أجل استكمال عدد النواب المطلوب لبدء هذا الإجراء وهو ما سيشكل إحراجاً سياسياً حقيقياً لكل الأطراف غير الجادة في مزاعمها لكشف الحقيقة ومحاسبة المسؤولين عن انتهاك القانون.

وفي ذات الإطار، كشف نائب رئيس اللجنة المركزية للنزاهة والشفافية لحزب العدالة والتنمية سعيد خيرون أن اللجنة ستستعمل للرميد في ما أثير حول سكرتيرة مكتبه للمحامية، عندما اكتشفت عائلتها بعد ممانتها أنه لم يتم تسجيلها في صندوق الضمان الاجتماعي.

واعتبر لزرق أن إحالة الرميد إلى لجنة النزاهة والشفافية هي محاولة للسيطرة على تبعات خرقه للقانون ولحقوق الإنسان ومحاولة لكسب الوقت من أجل التغطية على هذه القضية السياسية والأخلاقية، لافتاً إلى أن لجنة الشفافية لا يمكن أن تصدر قراراً ضد قيادات الصف الأول يدفعهم للاستقالة

كما دعا رئيس الحكومة سعد الدين العثماني إلى ضرورة أن يستخدم السلطة الاقتراحية من أجل إقالة الوزيرين.

وأكد رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية أن هذه المحاولة داخل البرلمان لن تخرج عن المزايدات في إطار لعبة التوافق قبل الانتخابات المقبلة ما يعني أن الحموني وغيره يلعبون لعبة

النواب، إن الوزيرين مطالبين بتقديم توضيحات للراي العام بخصوص ما يتم تناقله عبر وسائل الإعلام، واصفاً ذلك بـ"الفضيحة".

وعلى إثر ذلك، طالب نشطاء سياسيون كل من الرميد وأمكران بتقديم استقالتهما بسبب فضيحة عدم التصريح بموظفيهما لدى الضمان الاجتماعي.

كما دعا رئيس الحكومة سعد الدين العثماني إلى ضرورة أن يستخدم السلطة الاقتراحية من أجل إقالة الوزيرين.

وأكد رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية أن هذه المحاولة داخل البرلمان لن تخرج عن المزايدات في إطار لعبة التوافق قبل الانتخابات المقبلة ما يعني أن الحموني وغيره يلعبون لعبة

النواب، إن الوزيرين مطالبين بتقديم توضيحات للراي العام بخصوص ما يتم تناقله عبر وسائل الإعلام، واصفاً ذلك بـ"الفضيحة".

وعلى إثر ذلك، طالب نشطاء سياسيون كل من الرميد وأمكران بتقديم استقالتهما بسبب فضيحة عدم التصريح بموظفيهما لدى الضمان الاجتماعي.

كما دعا رئيس الحكومة سعد الدين العثماني إلى ضرورة أن يستخدم السلطة الاقتراحية من أجل إقالة الوزيرين.

وأكد رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية أن هذه المحاولة داخل البرلمان لن تخرج عن المزايدات في إطار لعبة التوافق قبل الانتخابات المقبلة ما يعني أن الحموني وغيره يلعبون لعبة



رشيد حموني
الوزيران مطالبان بتقديم توضيحات للراي العام



الحكومة في موقف محرج

تفجير يكشف أطماعا تركية للتغلغل أكثر في الصومال

رئيس الاستخبارات الصومالية السابق يحذر من دور قطري مشبوه في بلاده



استدامة الفوضى

يقوض مستقبل الصومال كدولة وظيفية وقابلة للحياة".
ويضيف "بدعم قطري، سعى فارماجو إلى عكس الفيدرالية التي هي في قلب النظام السياسي في الصومال بعد الحرب الأهلية. وقد وفرت الدوحة الموارد المالية واللوجستية لغرض الموالين لفارماجو سياسة الأمر الواقع على الدول الأعضاء المترددة حيال هذه الخطة"، موضحا "وقد نجحت الحملة حتى الآن في ولاية غامودوغ (وسط) على سبيل المثال".
وتواجه الدوحة اتهامات بمحاولة الدفع نحو تآزم سياسي وفراغ أمني في الصومال لاستدامة العنف والنزاع من خلال تمويل الجماعات المتطرفة على غرار حركة الشباب ما يعزز الحضور التركي هناك بذريعة محاربة الإرهاب.

الناقد في المجتمع المدني". ويضيف "يبدو أن العديد من الحوادث الإرهابية والحملة المزايمة للاغتيالات الأخيرة التي أسفرت عن مقتل حاكمين إقليميين في سودوغ ونوغال في منطقة بونتلاند (شرق الصومال) عليها بصمات قطرية".
ونقلا عن صحيفة نيويورك تايمز، اتهم سنبلوشي السفير القطري السابق حسن بن حمزة بالثورة المباشر في هجوم انتحاري وقع في مدينة بوساسو الساحلية عام 2019.
ويرى مراقبون أنه في حال غابت الفوضى عن الصومال فإن قطر وتركيا لن يكون لهما أي دور للعبة هناك.
ويقول سنبلوشي في هذا الإطار "التدخل القطري في السياسة الصومالية الداخلية أمر يستحق الشجب ويمكن أن

أمن بلاده قائلا "بناء على طلب قطر أيضا، قام فارماجو بتعيين سفينجالي، فهد ياسين، لرئاسة وكالة المخابرات والأمن الوطنية الصومالية على الرغم من أن ياسين، الصحافي السابق بقناة الجزيرة القطرية، ليست لديه خلفية أمنية أو استخباراتية لإدارة الوكالة".
ويتابع "قام ياسين بتفكيك الرائد الأساسي للوكالة واستبدل بشكل منهجي النشطاء المحترفين وذوي الخبرة والمتدربين الهواة وعملا بشكل فعال كقصاصات لعمليات المخابرات القطرية في القرن الأفريقي".
ويؤكد المسؤول السابق "لم تعد عمليات الوكالة تركز على المعركة ضد حركة الشباب، وبدلا من ذلك فهي موجهة لإسكات المعارضة السياسية والأصوات

التدخل القطري في بلاده بـ"التأثير الخبيث الذي تمارسه الدولة الخليجية (قطر)". وتتهم قطر بإدخال الصومال في حرب المحاور الإقليمية وغيرها حيث سعت إلى تشويه الحضور الإماراتي والتعاون العسكري والاقتصادي التي تقدمه أبوظبي.
وفي هذا السياق قال سنبلوشي "بناء على طلب قطر، خفض فارماجو علاقات الصومال العميقة والاستراتيجية والتاريخية مع دول الخليج ومصر وغيرها".
ويضيف "من المفارقات أن الصومال أصبحت تعول بشكل كبير على قطر التي فشلت في تحقيق المشاريع التي وعدت بها مقديشو". ويذهب سنبلوشي أبعد من ذلك ليشرح الدور الذي لعبته قطر في تقويض

كشفت تفجير انتحاري جد الثلاثاء في مركز تدريب عسكري تركي في العاصمة الصومالية عن أطماع تركية لمواصلة التمدد في هذا البلد العربي، مستغلة مناخات العنف والفوضى التي تتهم حليفتها قطر بالمساهمة في خلقها من خلال تمويل جماعات متطرفة على غرار حركة الشباب.

مقديشو - هز تفجير انتحاري الثلاثاء مركز تدريب عسكري تركي في العاصمة الصومالية مقديشو أسفر عن مقتل مدنيين صوماليين، في وقت تسعى فيه أنقرة إلى تثبيت موطئ قدم راسخة لها هناك مدعومة ماليا من قطر التي تدعم أطرافا أخرى أيضا هناك.
وأعلن السفير التركي لدى الصومال محمد يلماز عن سقوط شخصين مدنيين في التفجير الانتحاري.
وقال يلماز إن "قوات الأمن استهدفت انتحاريا بعد أن رصدته بين جموع المجندين في مركز تدريب عسكري تركي في محاولة لتفجير نفسه وسطهم".
وأضاف "وقع انفجار بعد استهداف الانتحاري، وتلقينا معلومات عن مقتل مدني في موقع الانفجار، وآخر بعد نقله إلى المستشفى إثر إصابة تعرض لها".
وحسب ما أعلنت عنه وزارة الدفاع في أنقرة، هذا المركز يبعد 200 متر فقط عن ثكنة تابعة للقوات التركية في الصومال، وهو، حسب ما يقوله مراقبون، ما يكشف عن الأطماع التركية التي تستهدف تثبيت حضور دائم لها في البلد العربي الفقير.



عبدالله محمد سنبلوشي

لتدخل القطري في السياسة الصومالية

أمر يستحق الشجب

ويضيف هؤلاء أن تركيا قد نجحت في استغلال النفوذ القطري المالي وغيره في الصومال لتقوية حضورها، حيث دعمت الدوحة جماعات متطرفة على غرار حركة الشباب لضرب استقرار المدن الصومالية ما يشجع للتدخل التركي.
وبدأت أنقرة بالفعل في تطفئ ثمار تدخلها في الصومال والتخطيط للتمدد أكثر في القرن الأفريقي بإعلان الرئيس رجب طيب أردوغان عن بدء بلاده التفتيح عن النفط في المياه الإقليمية الصومالية

واشنطن تبدأ محادثات في مجلس الأمن لتمديد حظر التسليح على إيران

وكانت روسيا والصين قد رفضتا أي فكرة لتمديد الحظر، ونددتا من جديد مؤخرا بانسحاب الولايات المتحدة في عام 2018 من الاتفاق النووي مع طهران. ومشروع القرار الأميركي "يدين هجمات سبتمبر 2019 على السعودية التي شنّها إيران".

واشنطن سلمت مجلس الأمن مشروع قرار يدين الهجمات التي استهدفت السعودية ويمدد حظر الأسلحة على طهران

ودفع، اعتبارا من أكتوبر، إلى أن "تحظر جميع الدول الأعضاء توريد الأسلحة والمواد ذات الصلة أو بيعها أو نقلها (... بشكل مباشر أو غير مباشر" عدا الحالات الاستثنائية التي تتم الموافقة عليها مسبقا قبل 30 يوما.
ويرى بعض الخبراء أن السعي الأميركي لتمديد الحظر محكوم عليه بالفشل من حيث المبدأ، كخطوة أولى قبل أن تحاول عبر الأمم المتحدة إعادة فرض العقوبات الاقتصادية على طهران التي تم رفعها بفضل الاتفاق النووي لعام 2015. وكانت باريس ولندن وبرلين قد أصدرت الجمعة تحذيرا في هذا الصدد للولايات المتحدة رافضة "أي محاولة من جانب واحد" لإعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على إيران.
وأصبح الاتفاق النووي هشا منذ أن انسحبت منه الولايات المتحدة من جانب واحد في 2018 وردت إيران بإعادة تنشيط تخصيب اليورانيوم.

نيويورك - يشترع مجلس الأمن الدولي اليوم في مناقشة الاقتراح الأميركي بشأن تمديد حظر الأسلحة على إيران التي تتهمها الولايات المتحدة بالسعي لزعزعة أمن الشرق الأوسط ومحاولة امتلاك السلاح النووي.
وسلمت الولايات المتحدة لشركائها في المجلس مساء الاثنين مشروع القرار الذي يدين الهجمات التي استهدفت العام الماضي السعودية متهمة إيران بالثورة فيها ويقترح تمديد الحظر المفروض على الأسلحة لهذا البلد.
ويرى مراقبون أن الولايات المتحدة، التي تدعمها منذ الجمعة فرنسا وألمانيا وبريطانيا، ستنتهز فرصة عقد الاجتماع نصف سنوي لمجلس الأمن حول إيران في 30 يونيو للدفاع عن مشروعها، الذي من المفترض أن تعارضه روسيا والصين.
ولم يتم تحديد موعد للتصويت حتى الآن، ولكن إيران تواصل حشد الدعم الروسي والصيني من أجل الحلولة دون فرض تمديد لحظر الأسلحة عليها.
وتخضع إيران إلى غاية أكتوبر لحظر الأسلحة المرتبط بالقرار 2231 بعد أن صادقت على الاتفاق النووي الدولي المبرم معها في 2015.
ومنذ بداية العام، تحت واشنطن أعضاء المجلس على دعم تمديد الحظر، عبر منح بعضهم مشروع قرار بهذا الاتجاه. والجمعة، عارضت باريس وبرلين ولندن، الموقعة على الاتفاق النووي مع موسكو وبكين، في بيان رفع الحظر.
وذكروا في البيان "تعتبر أن الرفع المقرر في أكتوبر المقبل لحظر الأسلحة التقليدية الذي تفرضه الأمم المتحدة بموجب القرار 2231، قد تكون له عواقب كبيرة على الأمن والاستقرار الإقليميين".

اعتقال بكين لكنديين ورقة إضافية بيد واشنطن للضغط على الصين

ووفق ما جاء في بيان صادر عن بروكسل، تطرق قادة الاتحاد الأوروبي أيضا الاثنين خلال قمة عبر الفيديو لقضية الكنديين المعتقلين في الصين.
وردا على ذلك، رفض مسؤول كبير في الخارجية الصينية وانغ لوتونغ الثلاثاء هذه اللغات الخاصة وفقا لسيادة القانون المعمول بها في الصين، مؤكدا أن الرجلين "يتمتعان بكامل حقوق المعتقلين".
وبالنسبة لتزويد، فإن السلطات الصينية "أكدت منذ البداية أن هناك بالطبع ارتباطا" بين توقيف كندا عام 2018 للمدبر

الصحافي اليومي الصيني باستخدام "أدوات، مثل توقيف مواطنين، لأغراض سياسية في أنحاء العالم".
وقال ترويدو بعد مطالبة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الصين بالإفراج عن المواطنين الكنديين، "يسرنا جدا أن نرى حلفاءنا في كافة أنحاء العالم يواصلون رفع الصوت للتغديد بإفعال الصينيين الذين أوقفوا (كنديين اثنين) لأسباب سياسية بحتة".
وأضاف "أثبتت حلفاؤنا حول العالم أنهم قلقون للغاية حيال مصير الكنديين لأنهم يعرفون جيدا أنه يمكن أن ياتي دورهم، يوما ما".

أوتوا - دعت الولايات المتحدة مساء الاثنين الصين إلى الإفراج عن مواطنين اثنين كنديين اعتقلتهما السلطات الصينية في محاولة من واشنطن لتلغف الأزمة الدبلوماسية بين البلدين لمواصلة الضغط على بكين المتنازع معها في العديد من الملفات.
وكان رئيس الوزراء الكندي جاستن ترويدو قد ندد الاثنين مجددا باعتقال الصينيين مواطنين كنديين اثنين منذ عام ونصف العام "أسباب سياسية بحتة"، مشيدا بدعم حلفاء بلاده في مواجهة السلوك "غير المقبول" من جانب بكين. وانتهم رئيس الوزراء خلال مؤتمره



أداة ضغط جديدة

تحالفات مصرية تضع تركيا في مواجهة الكبار غرب المتوسط

ست اتفاقيات لاستكشاف الغاز لتطويق طموحات أنقرة في ليبيا



وضعت مصر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مواجهة مباشرة مع المصالح الاقتصادية لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في منطقة غرب البحر المتوسط، وزادت التضييق على تحركاته في المنطقة، فضلا عن الضغوط الإيطالية بعد اتفاق ترسيم الحدود بين روما وأثينا. ودفعت القاهرة بسلاح التنقيب عن الغاز في المنطقة المتاخمة للحدود الليبية، لتطويق التحرشات التركية، بعدما أعلن مجلس الوزراء رسميا، الأحد، إسناد مزايدات التنقيب عن الغاز في المياه المصرية العميقة في غرب البحر المتوسط لشركات عملاقة تابعة لهذه الدول.

محمد حماد
كاتب مصري

القاهرة - كرست مصر موقفها المناهض لتوجهات أنقرة بحزمة تكتلات دولية من شأنها التأثير سلبا على النهم التركي في البحر المتوسط، والحد من ممارسات تحرشها الساعي لتحقيق مكاسب جيوسياسية، ونهب ثروات الغاز في المنطقة، أملا في دور مؤثر على خارطة. وأضافت خطوة جديدة على موقفها السابق في 16 فبراير الرامي لدخول شركات متعددة مجال التنقيب في غرب المتوسط.

تمعن أنقرة في ممارساتها المتعسفة قصد حل أزمتها الداخلية عبر آليات الحرب بالوكالة، معتمدة على سخاء قطر المالي، وتحالفها مع حكومة الوفاق الليبية في إيجاد موطئ قدم لها غرب المتوسط، بعد تضيق الخناق عليها في شرقه.

وقالت وزارة البترول المصرية، الأحد، إن مجلس الوزراء وافق على 12 اتفاقا مع شركات عالمية متعددة الجنسيات للتنقيب عن الغاز والبترول في أعماق البحرين المتوسط والأحمر، والصحراء الغربية، نصف هذه الاتفاقيات في المياه المصرية في غرب المتوسط المتاخمة للحدود الليبية، وتم إسنادها بالامر المباشر للشركات العالمية، أما الباقي فكان عبر آليات المزايدات، وهي اثنتان في شرق المتوسط، إلى جانب ثلاث اتفاقيات في البحر الأحمر، وواحدة في الصحراء الغربية.



ونظرا لحساسية عمليات البحث والتنقيب عن النفط والغاز، تنتظر هذه الاتفاقيات موافقة البرلمان المصري لإقرارها، وهي إجراءات مصرية معمول بها في قطاع البترول، في ظل وجود شريك أجنبي.

تحالفات متنوعة

ونشرت "العرب" في فبراير الماضي جانبا من تفاصيل التحركات المصرية في غرب المتوسط واتفاقها مع شركات أجنبية، لكن اليوم باتت الخطوة أكثر أهمية في ظل تصادي تركيا في تكريس وجودها في ليبيا والإصرار على التمدد نحو سرت والاقتراب من منطقة الهلال القطبي، وازدادت اختبار قدرة القاهرة، والتي ردت عليها بوضع المزيد من الأطر الرسمية على التنقيب في غرب المتوسط، وتسريع التحركات الهادفة لحشر تركيا في زاوية مع شركات دولية عملاقة.

ويرى خبراء، أن إسناد المهام للشركات في منطقة غرب البحر المتوسط كان مدروسا بعناية، فتركيبية هذه التحالفات وطبيعة إسناد مهام عمليات البحث عن الغاز والبترول في السواحل

أنقرة تراقب قوات الأوان

الدول لا بد أن يساندها اقتصاد قادر على تقوية جبهاتها الداخلية، بما يساند عتادها العسكري. ويبدو أن أردوغان فتح على نفسه جبهات متعددة، وهو غير قادر على إدارتها جيدا، سواء في سوريا أو العراق أو ليبيا، مع غياب سياسة خارجية متوازنة مع أوروبا.

مصر لا تريد خوض معركة منفردة مع أنقرة بل تعمل على تدويل المواجهة

ولا تمكن تصورات أنقرة الحالية من تحقيق حلم استعادة أمجاد الدولة العثمانية، عبر نقل سياسي يدعمه نمر اقتصادي صاعد، وفق مخطط 2023 والذي يتوافق مع مئوية إعلان الدولة التركية، بعد أن تم تعديل الدستور للإبقاء على أردوغان في السلطة أطول فترة ممكنة.

وشواهد القوى الخارجية التي يتكئ عليها لن تمكنه من بناء حلمه عبر تحالف مع الدوحة وطهران، اللتان تواجهان مشكلات داخلية وخارجية.

وقال جمال القايوبي، أستاذ الطاقة والتعدين بالجامعة الأمريكية في القاهرة، إن دخول شركات عالمية جديدة للتنقيب عن الاكتشافات جاء مدعوما بخطوات مصر التي اهلت المناخ وعززت مقومات دخول الشركات، وأهمها مقومات الردع العسكري.

وأوضح "العرب"، أن العتاد العسكري عزز من إنجاز مشروع حقل "ظهر" للغاز في غرب ليبيا، فعمليات التسليح المصرية برا وبحرا وجوا كانت رسالة واضحة منذ اللحظة الأولى قمت معها أية نوايا للتحرك في هذه المنطقة.

وحتم مصر عمقها الاستراتيجي عبر خطة شملت المناطق الحدودية، سواء منطقة البحر الأحمر بمساحتها من الجنوب السوداني وحتى أقصى المنطقة الشرقية قبالة شواطئ السعودية، إلى منطقة سيناء المتاخمة لحدود إسرائيل والأردن، والمياه المفتوحة بشمال المتوسط وحدودها الغربية على ساحل البحر المتوسط.

تكوينه قوة مؤثرة بعد انضمام أميركا له بصفة مراقب دائم، بجانب عضوية فرنسا وإيطاليا وإسرائيل وفلسطين وقبرص واليونان والأردن. ويحرص البنك الدولي المدعوم من أميركا على حضور جميع الفعاليات التي تعقد مرتين سنويا، وعمقت واشنطن مشاركتها وأضافت الطاقة إلى الحوار الاستراتيجي مع مصر، واكتسبت مشاركة أميركا في اجتماعات المنتدى شرعية مؤثرة.

وأوضح أبو إسماعيل أن مشاركة الشركات العالمية الكبرى للتنقيب عن البترول في مصر، تعبر عن السياسات الخارجية لدولها، ومن ثم تعد سندا حقيقيا ورقة ضغط مصرية لمواجهة أي تدركي على السيادة من ناحية الحدود الليبية، وتعد تلك الخطوة ورقة ضغط أخرى في إدارة الأزمة الليبية والتغلغل التركي في المنطقة.

تأمين عسكري واقتصادي

يرجع خبراء أمنيون نهم تركيا إلى أنها تريد كسب المزيد من المصالح عبر الحصول على الغاز والنفط الليبي، ولا يهتما الاستيلاء على الأراضي الليبية بقدر التواجد في منطقة غرب المتوسط.

وتسمح الاكتشافات الجديدة للشركات العالمية بالتنقيب عن الغاز في شرق وغرب البحر المتوسط، كأنها باتت أرضا مفتوحة، ما يزيد حالة الاحتقان والتحرش التركي، ويعزز شوكة القاهرة بعد اتفاقيات ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص واليونان التي تم إيداعها الأمم المتحدة.

ما يقاوم الأوضاع التركية أنها لا تمتلك التكنولوجيا التي تمكنها بشكل كبير من التوسع لاستخراج الغاز من المياه العميقة، وتقوم بتحرشات مع قبرص، لسد فجوتها من الطاقة وتتركز على التدخل في ليبيا لتؤمن إمداداتها وتعزز توجهاتها السياسية. يكشف تاريخ العلاقات دائما أن الصراعات وحدودها الغربية على ساحل الدولية بين

فضلا عن خطاها الرامية لإنشاء مطارات في دول أخرى لضمان حضورها بالمنطقة. وأضاف "العرب"، أن مصر أمعت خلال السنوات الماضية في عمليات التسليح، وأصبحت لديها قوة عسكرية قادرة على مواجهة أي تحديات على مياها الإقليمية أو حقول الغاز التي تمتلكها، فيما يعد الإعلان عن اكتشافات بترولية جديدة ودخول شركات أميركية للتنقيب لأول مرة، إحدى الأوراق الأساسية والداعمة بشكل غير مباشر في مفاوضات مصر مع القوى العالمية في حوض البحر المتوسط، حال حدوث تعديلات على حقول الغاز أو الحدود المصرية.

ولعل منتدى غاز شرق المتوسط الذي بات منظمة دولية أداة ضغط وقوة في نفس الوقت للقاهرة، حيث يضم في

القاهرة وضعت أردوغان في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في منطقة غرب البحر المتوسط

قال فادي أبو إسماعيل، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الإسكندرية، إن تركيا تعاني نقضا شديدا في الطاقة، وتبحث عن منافذ رئيسية لتعويضها، ويعكس ذلك تواجدها في شمال العراق وسوريا،

مهدت القاهرة لهذه الخطوة قبل سنوات لتحقيق مكاسب على مساري تأمين حدودها وتعزيز الاستفادة من ثرواتها الطبيعية، فعمليات البحث عن النفط والغاز عالميا تحتاج إلى غطاء أمني شديد الإحكام. وفي سبيل ذلك، دشنت قبل ثلاث سنوات قاعدة "محمد نجيب"، والتي تقع على بعد 60 كيلومترا غرب الإسكندرية، وتبعد عن مدينة السلوم القريبة من الحدود الليبية بنحو 450 كيلومترا، وتضم فرقا عسكرية قوامها 20 ألف جندي وبها تمثيل لجميع فروع الجيش على مساحة 18 ألف فدان وتبعد 6 كيلومترات عن المتوسط. ولتعزيز مسارها الأمني في منطقة البحر الأحمر التي تعج بثروات نفطية بعد ترسيم الحدود مع السعودية، دشنت القاهرة أيضا قاعدة "برنيس" العسكرية لحماية وتأمين السواحل المصرية الجنوبية وحماية الاستثمارات الاقتصادية والثروات الطبيعية ومواجهة التحديات الأمنية، فضلا عن تأمين حركة الملاحة العالمية عبر محور الحركة من البحر الأحمر وحتى قناة السويس والمناطق الاقتصادية المرتبطة بها، ضمن رؤية مصر المستقبلية 2030.

حكومة الوفاق في طرابلس حول المنطقة البحرية الخاصة واعتبرها البرلمان الليبي باطلة وقوبلت برفض إقليمي. في أعقاب الاتفاق بين أثينا وروما، قام وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس بزيارة للقاهرة، وعلق عليها عبر "تويتر" قائلا "عقدت لقاء مع الرئيس عبدالفتاح السيسي بالقاهرة، وأكدنا للعلاقات القوية، والتركيز على المزيد من تعزيز التعاون".

تدويل التحركات

مهدت القاهرة لهذه الخطوة قبل سنوات لتحقيق مكاسب على مساري تأمين حدودها وتعزيز الاستفادة من ثرواتها الطبيعية، فعمليات البحث عن النفط والغاز عالميا تحتاج إلى غطاء أمني شديد الإحكام.

وفي سبيل ذلك، دشنت قبل ثلاث سنوات قاعدة "محمد نجيب"، والتي تقع على بعد 60 كيلومترا غرب الإسكندرية، وتبعد عن مدينة السلوم القريبة من الحدود الليبية بنحو 450 كيلومترا، وتضم فرقا عسكرية قوامها 20 ألف جندي وبها تمثيل لجميع فروع الجيش على مساحة 18 ألف فدان وتبعد 6 كيلومترات عن المتوسط.

ولتعزيز مسارها الأمني في منطقة البحر الأحمر التي تعج بثروات نفطية بعد ترسيم الحدود مع السعودية، دشنت القاهرة أيضا قاعدة "برنيس" العسكرية لحماية وتأمين السواحل المصرية الجنوبية وحماية الاستثمارات الاقتصادية والثروات الطبيعية ومواجهة التحديات الأمنية، فضلا عن تأمين حركة الملاحة العالمية عبر محور الحركة من البحر الأحمر وحتى قناة السويس والمناطق الاقتصادية المرتبطة بها، ضمن رؤية مصر المستقبلية 2030.

قال فادي أبو إسماعيل، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الإسكندرية، إن تركيا تعاني نقضا شديدا في الطاقة، وتبحث عن منافذ رئيسية لتعويضها، ويعكس ذلك تواجدها في شمال العراق وسوريا،

وتلقط طموحات أردوغان ضربة موجعة جديدة بعد اتفاقية ترسيم للحدود البحرية التي وقعها اليونان مع إيطاليا، التي تتعارض معاييرها مع البحث عن الغاز في تلك المنطقة المتهددة لشركاتها.

نوفمبر الماضي مع فايز السراج رئيس

حكومة السودان ترحب الشارع قبل 30 يونيو

الحكومة والجبهة الثورية التي تضم حركات مسلحة وسياسية، ما يعني أن الحكومة الانتقالية قد تكون أمام مازق آخر حال أقدمت على استكمال هياكل السلطة من دون موافقة الجبهة الثورية بما يعرقل جهود السلام ويهدد أسس المواطنين في الوصول إلى اتفاق نهائي.

ويقول مراقبون، إن الحكومة ضربت عصافيرين بحجر واحد، لأن مضيها في إجراءات استكمال هياكل السلطة يشكل ورقة ضغط مطلوبة في الوقت الحالي لإنجاز مفاوضات السلام التي تراوح مكانها منذ عدة أيام نظراً لوجود قضايا أمنية وسياسية عالقة بين الطرفين، وأنها استجابت لطلب الشارع الذي تملل من الأوضاع الحالية ويريد الشعور بأن مطالبه تلقى أذناً صاغية من الحكومة.

وعلمت "العرب" أن الوفد المشكل من قبل الحكومة وقوى الحري والتغيير سوف يطرح تخصيص مقاعد للجبهة الثورية في مجلس السيادة، وأربعة وزراء اتحاديين، و50 مقعداً في المجلس التشريعي، وتمثيل واسع في الولايات، غير أن تلك المقاعد مازالت تلقى رفضاً من قبل الجبهة الثورية التي تطالب بنسبة تصل إلى 45 في المئة في هياكل السلطة العليا.

الحكومة الانتقالية

احتضنت مبكراً المظاهرات المتوقعة بما لا يعطي فرصة أمام فلول النظام البائد للسيطرة عليها

تدرك الحكومة أن الخلافات على نسب المحاصصة لا تعني كثيراً للمواطنين في الشارع، ولعل ذلك ما جعل تركيزها ينصب على التعامل مع تطلعات الشارع من إجراءات العدالة الانتقالية البسيطة، وعدم إحداث إصلاحات في النظام القضائي والتعريف في محاسبة مرتكبي أحداث فض الاعتصام أمام قيادة القوات المسلحة.

وتذهب البعض من المتابعين، للتأكيد على أن قرارات، الائتلاف، هدفت لهيئة الهيئة الداخلية المناسبة قبل بدء عمل بعثة الأمم المتحدة تحت البند السادس "يوناميتس"، وإظهار قدر من التماسك الداخلي حول جملة من القضايا الرئيسية التي تقوم عليها المرحلة الانتقالية، وأن هناك تقارباً كبيراً بين الشارع والحكومة الانتقالية.

وتشكف الاجتماع أهمية وحدة تحالف الحرية والتغيير ومكوناته المختلفة في هذه المرحلة الحرجة، والتأمين على بعثة الأمم المتحدة تحت البند السادس، وشدد الاجتماع على الالتزام الصارم بالصلاحيات المحددة لهياكل السلطة، كما وردت في الوثيقة الدستورية.

وأشار المحلل السياسي، شوقي عبدالعظيم، إلى أن حمدوك أراد إيصال رسائل عديدة للشارع والقوى السياسية والحركات المسلحة وبعثة الأمم المتحدة، مفادها أنه يعمل مع حكومته لتخطي أشواك المرحلة الانتقالية، ولا يتوانى عن إحداث مراجعات في التوقيعات المناسبة، وأن هناك رغبة في الاستماع لجميع الأصوات والحصول على توافق أكبر قدر من مكونات قوى الثورة.

وتوقع في تصريح له إجراء تعديل وزاري خلال أيام يشمل سبعة وزراء، ليكون بمثابة مقدمة للتأكيد على أنه سوف يجري استكمال هياكل السلطة في حال استمرار المفاوضات والسلام، وأن هذا التعديل يعد بمثابة تحرك استباقي يبرهن على عدم قدرة أي طرف من تكبير أضرار الحكومة وإرغامها على تأجيل الاستحقاقات.

الخرطوم - استقبلت الحكومة الانتقالية في السودان المظاهرات التي دعت إليها قوى سياسية عديدة في 30 يونيو المقبل، وأصدرت جملة من القرارات هدفت لترميم ثقب المرحلة الانتقالية، بالتزامن مع الذكرى الأولى للدعوات الاحتجاجية التي قادها تحالف الحرية والتغيير العام الماضي، وبدأت كمقدمة للوصول إلى توافق بين المكونات المدني والعسكري وأفرزت تشكيل الحكومة الحالية.

وأعلنت الحكومة الانتقالية، الثلاثاء، أنها عقدت اجتماعاً مع المجلس المركزي لقوى إعلان الحرية والتغيير، مساء الاثنين، بحضور رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، وتبنت مطالب الشارع التي تصاعدت الأيام الماضية، مؤكدة حقها في الظاهر، مع ضرورة مراعاة الضوابط الصحية اللازمة لعدم تضرر المواطنين. تزامن الاجتماع مع إشارات من جانب وزارة الخارجية، أوجت فيها أن الأمور تسير بوتيرة جيدة لرفع اسم السودان من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب، وملف تسوية أزمة تفجير سفارتي واشنطن في كينيا وتزانيا أوشك بإغلاقه.

وتقرر الشروع في تعيين الولاة المدنيين، وتشكيل المجلس التشريعي، مع الوضع في الاعتبار المقاعد المخصصة لكلتة السلام (من دون تحديد موعد زمني)، وإجراء تعديل وزاري بعد تقديرات مشتركة لآداء الوزارات، وتشكيل وفد مشترك للعمل على إزالة كل العقبات التي تعترض مسار السلام.

وهدف الاجتماع إلى إحداث حالة من النقاش المباشر مع تجمع المهنيين السودانيين، أحد أبرز مكونات قوى الحرية والتغيير، والذي دعا لتنظيم مليونية في 30 يونيو الجاري، باسم "تصحيح المسار"، لاستكمال مطالب الثورة، فضلاً عن التوافق حول الخطوط العريضة التي لا يمكن تجاوزها خلال المظاهرات واحتواء مطالب التجمع وإبداء حسن النية في المضي قدماً لتغييرها.

ويرى مراقبون، أن الحكومة احتضنت مبكراً المظاهرات المتوقعة بما لا يعطي فرصة أمام فلول النظام البائد للسيطرة عليها وتطويعها لصالح الرغبة في إسقاطها، وأبدت استعدادها لتقديم المزيد من التنازلات لصالح استقرار الشارع، وحقق الاجتماع هدفه الرئيسي لإعادة التوافق بين العديد من مكونات الحرية والتغيير والحكومة، في ظل اشتقاقات حدثت خلال الفترة الماضية.

حازت الحكومة على موافقة تحالف قوى الحرية والتغيير بشأن الإجراءات التي أصدرتها اللجنة الاقتصادية العليا للطوارئ، ما يجعلها تقدم على اتخاذ جملة من القرارات الصعبة مرتكزة على ظهير شعبي وسياسي مؤيد لها، ما يشير إلى نيتها إصدار عدد من القرارات المتعلقة تخفيف أعباء المعيشة وتوفير السلع الضرورية ومعالجة أزمة الدواء بالسرعة المطلوبة.

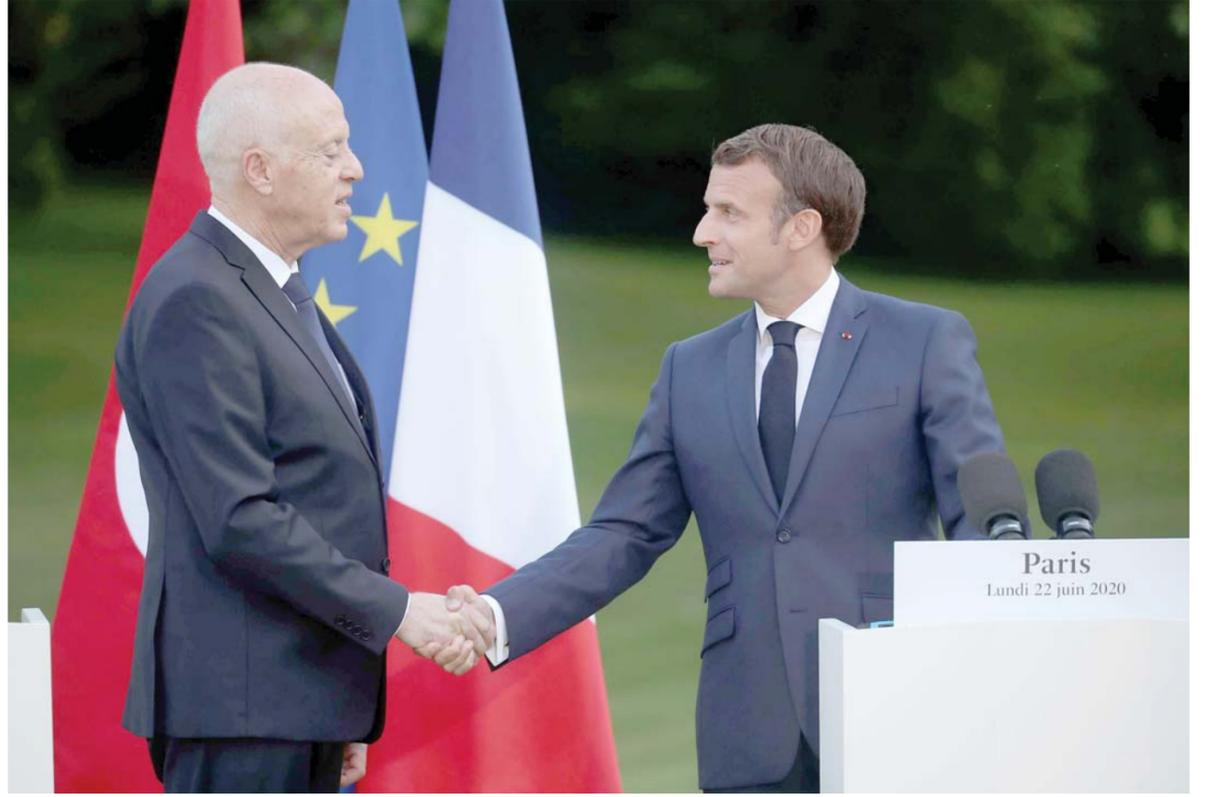
وأكد القيادي في تحالف قوى الحرية والتغيير، نورالدين صلاح الدين، أن توافق مشكلات الشارع تتطلب أن يكون هناك اجتماع موسع بين التحالف ورئيس الوزراء وعدم الركون على اجتماعات اللجان المشتركة بين الحكومة والتحالف، لأن هناك مطالب بحاجة لقرار سياسي مباشر من الحكومة ومجلس السيادة.

وأضاف لـ"العرب"، أن قوى الحرية والتغيير وجدت أن هناك رغبة من قبل السلطة الانتقالية في إحداث تعديلات وزارية موسعة، والشروع في تعيين المجلس التشريعي والولاة المدنيين وعدم الانتظار فترات أطول، لما سببه ذلك من تأثير سلبي على المرحلة الانتقالية، وأفرزت تشكيل لجان للتواصل مع الحركات المسلحة بشأن حصصها في الحكومة والتشريعي والولايات دون انتظار لتوقيع السلام.

وتعد مفاوضات السلام الجارية أحد أبرز المعوقات أمام تنفيذ مخرجات الاجتماع الأخير، في ظل عدم حسم ملف السلطة بين

وزن القبائل يدفع إخوان ليبيا للتهجم على قيس سعيد

زعيم الإسلاميين يتهم الرئيس التونسي بجهل طبيعة الأزمة الليبية



قيس سعيد يختار تونس وليبيا

في حصول الإخوان على المركز الثاني بـ17 مقعداً من بين 200 بين 80 مقعداً مخصصاً للأحزاب السياسية، بعد تحالف القوى الديمقراطية الليبرالي الذي فاز بـ39 مقعداً.

قوة القبائل

حاول الإخوان خلال فترة المؤتمر الوطني السيطرة على ليبيا عبر العمل على تشكيل مؤسسات وفق نظام ميليشياوي من خلال الجماعات المسلحة المتشددة عقائدياً وجهوياً وظهور موجة التفكيك واحتضان الإرهاب وتدريب مسلحين من دول الجوار وفتح الأصوات الحرة واغتيال الناشطين الحقوقيين والإعلاميين وضباط الجيش والأمن السابقين والدعاة السلفيين غير القبائين للإسلام السياسي.

وفي يونيو 2014، تم تنظيم ثاني انتخابات لم يتعد الإقبال الشعبي عليها نسبة 18 في المئة، ولم يشارك فيها سوى 630.000 ناخب فقط، وما إن أعلن عن خسارة الإخوان في تلك الانتخابات حتى قرروا تشكيل تحالف سياسي من الخاسرين تحت اسم المؤتمر الوطني العام الجديد، ونفذوا انقلاباً مسلحاً على النتائج تحت إسم عملية "فجر ليبيا"، وسيطرُوا على مؤسسات الحكم المتمثلة في المؤامرات المتكررة لإجهاض الثورة وأفساد المسار السياسي وفرض نظام عسكري دكتاتوري بقوة السلاح، وأخرها العدوان على العاصمة طرابلس والمدعوم من دول أبرزها التي أطلقت منها تصريحات؛ وهذه الأسباب يفترض ألا تغيب عن أي متابع، ناهيك عن رئيس دولة جارة يزعم أنه يطرح حلولاً وهو يستند إلى معطيات خاطئة وغياب كامل عما يجري، في وقت حساس تنتظر فيه من الشقيقة تونس لعب دور إيجابي تجاه الأزمة في ليبيا ولو بالسكوت.

ما لا يرغب صوان في الوقوف عنده هو أن حكومة السراج منتهية الصلاحية والولاية منذ العام 2017، وهي غير منتخبة ولم تحظ بتزكية البرلمان ولا بشرعية الشارع ولم تحقق شيئاً مما أوكل إليها، وقد اعترف مسؤولوها أنها خاضعة لنفوذ ميليشيات مقررة في جرائم ضد الشعب الليبي وضد القبائل التي يرفض الإخوان الاعتراف بدورها.

منذ ذلك الوقت، واجتمعت على سبيل المثال، في العام 1985 لإقرار الدستور الذي جاء به حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني والذي عمل على تثبيت دعائم الشيوعية، واستمر سلطانه إلى حين سقوط كابل في 1992.

وفي عام 2002 اكتسبت "الوليا جيرغا" أهمية وزخماً دولياً حين عقدت في أفغانستان واستطاعت إعلان الحكم الملكي إذ عقد المؤتمر برئاسة الملك ظاهر شاه الذي أعلن في الاجتماع أن عودة الملكية غير ممكنة، ثم تكررت لقاءات "الوليا جيرغا" قبل أن يتفق الأفغان في عام 2004 على دستور للبلاد، وإجراء انتخابات برلمانية لوحظت هيمنة قبلية عليها، إذ أصبح العديد من أعضاء البرلمان هم قادة وزعماء قبائل.

ويشير المراقبون إلى أن صانعي القرار السياسي في طرابلس حالياً وفي صدارتهم الإخوان، يرفضون أي دور للقبائل لأسباب عدة منها فقدانهم للشعبية داخل الفعاليات الاجتماعية الأساسية مما يندر بفشلهم في العملية السياسية على أساس انتخابي.

تبدو أغلب القبائل داعمة لفاعلين سياسيين يعتبران الأبرز في القدرة على تحديد مسارات المرحلة القادمة، إذا تمت في إطار شفاف ونزيه وهما القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر وسيف الإسلام القذافي نجل الزعيم الرجل معمر القذافي وهو الأمر الذي يزعج الإخوان وحلفاءهم إقليمياً ودولياً.

ويبدو أن رئيس حزب العدالة والبناء محمد صوان لا يزال يمارس ذات السياسات الإخوانية في الهروب إلى الأمام والفرار من حقيقة الواقع، وهو ما يتبين من قوله أنه "قبل أن يتم التامر على الحياة السياسية أجرت ليبيا عمليتين انتخابيتين شارك في إحداها قرابة 70 في المئة من الشعب، وعشرات الأحزاب؛ ليبيا بها الآن دستور جاهز للاستفتاء عليه أعدته هيئة منتخبة ديمقراطياً من الشعب مباشرة، ليبيا كغيرها "شعوب وقبائل" ولكنها ليست مجتمعاً قبلياً بالشكل الذي يتصوره، ليبيا أعلنت فيها منذ عشرينيات القرن الماضي الجمهورية الطرابلسية وكانت سابقة للجميع".

في العام 2012 أفادت المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا بأن 1.6 مليون ناخب من نحو 2.8 مليون ناخب مسجل أدلوا بأصواتهم بانتهاء موعد التصويت في أول انتخابات حرة تشهدها ليبيا منذ 60 عاماً، مضيعةً بأن نسبة التصويت كانت أقل من 60 في المئة.

وأدت عملية تهجير الليبيين في الداخل والخارج بعد الحرب الأهلية إلى منع أكثر من مليوني ليبي من تسجيل أنفسهم في لوائح الناخبين، كما لعبت الحسابات الجهوية والمصالح والضغط

أبدى الإسلاميون في ليبيا كما في تونس امتعاضهم من الموقف التونسي الرسمي، الذي كشف عنه الرئيس قيس سعيد لدى زيارته إلى باريس، من القضية الليبية. واتهم إخوان ليبيا سعيداً، على لسان محمد صوان رئيس حزب العدالة والبناء، بأنه يجهل طبيعة الأزمة الليبية كون الرئيس التونسي أكد للرئيس الفرنسي أنه دعا سابقاً القبائل الليبية للاستئناس بالتجربة الأفغانية عبر مجلس "الوليا جيرغا" الذي جمع القبائل الأفغانية عام 2002. وهذه النقطة الأخيرة تثير انزعاج حكومة السراج التي تدرك جيداً قدرة القبائل على قلب الموازين.

محنته، ووقوفه على مسافة واحدة من كل الأطراف وحرصه على إيجاد حل للأزمة الليبية بعيداً عن التدخلات الخارجية وعن لغة السلاح".

ومن ثمة، طرقت على الرئيس التونسي مباردته على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، وغيرهم، نتيجة قراءته لطبيعة الأزمة الليبية، ولوعيه بمخاطر محاولات أطراف دولية وإقليمية تهيمش دور القبائل التي تمثل الأغلبية الساحقة من الشعب الليبي.

وخلال المؤتمر الصحافي مع ماكرون، قال سعيد إنه اقترح في وقت سابق على ممثلي القبائل الليبية الاستئناس بالتجربة الأفغانية عبر مجلس "الوليا جيرغا" الذي جمع القبائل الأفغانية سنة 2002 وتوجت أعماله بإقرار الدستور سنة 2004.

وفي فبراير الماضي، أعلنت القبائل الليبية عن تشكيل مجلس مشايخ وأعيان ليبيا واعتباره الجسم الشرعي والوحيد الممثل لكل القبائل الليبية، مشيرة إلى أن القبائل والمكونات الاجتماعية في كافة المدن والقرى والأرياف الليبية تعتبر صمام الأمان لترسيخ قواعد السلم الاجتماعي وهي الضامن الأول لقيام دولة مدنية ديمقراطية مستقرة.



ورأى المراقبون أنذاك أنه سيكون للمجلس دور سياسي واجتماعي شبيه بـ"دور" الوليا جيرغا" الأفغانية التي تمثلت أغلب القبائل في البلاد، وكان لها دور مفصلي في أهم المنعطفات التاريخية بأفغانستان ومنها ما جرى في 1747 عندما اجتمع وجهاء وشيوخ قبائل الباشاقون واتخذوا أحمد شاه دوراني مؤسس دولة أفغانستان قائداً لهم.

ورغم سقوط الملكية وقيام الدولة الحديثة على أسس شيوعية في 1978 لم تفقد "الوليا جيرغا" دورها فانهقدت مرارا

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

تونس - لم يتأخر إخوان ليبيا كثيراً في الرد على تصريحات الرئيس التونسي قيس سعيد خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد لقاءهما الإثنين.

وجاء الرد في شكل بيان صادر عن محمد صوان رئيس حزب العدالة والبناء، الذراع السياسية لجماعة الإخوان في ليبيا، ناعثاً حديث سعيد بأنه مثير للسخرية ويانه يتضمن منطفاً استعلائياً زائفاً يفقد إلى الدبلوماسية، وزاعماً أن الرئيس التونسي يتفقد إلى المعرفة بتفاصيل الأزمة الليبية.

الهجوم الأول

يعتبر هذا الهجوم الأول من نوعه الذي يشنه إخوان ليبيا على قيس سعيد، الذي يواجه بالتزامن حملات ممنهجة ضده من قبل حركة النهضة الإسلامية، ما جعل الكثير من المراقبين يرون أن تصريح صوان يعبر عن موقف مشترك بين إسلاميي البلدين في مواجهة الرئيس التونسي.

وقال صوان في بيانه "واضح جدا افتقاد الرئيس التونسي قيس سعيد إلى الحد الأدنى من المعرفة بالأزمة السياسية في ليبيا وتركيبه شعبيها، حديثه عن دستور يكتبه زعماء القبائل وإسقاطه للوضع الأفغاني على ليبيا أمر مثير للسخرية، إضافة إلى المنطق الاستعائلي الزائف المفترض إلى الدبلوماسية إزاء السلطة الشرعية، التي جاءت بناء على اتفاق بين الليبيين برعاية الأمم المتحدة ووفقاً للإعلان الدستوري الذي لا زال ينظم الحياة السياسية".

وكان سعيد اجتمع في 23 ديسمبر الماضي بوفد من زعماء القبائل الليبية، وقالت الرئاسة التونسية إن الاجتماع كان "على إثر تفويض لرئيس الدولة من المجلس الأعلى للتدخل العاجل لحقن الدماء ولم الشمل بين أبناء الوطن الواحد" وأنه "ياتي لما لمسه أعضاء المجلس لدى سعيد من مؤازرة للشعب الليبي في

فلسطين آخر هموم «حماس»!



حققت «حماس» نجاحا منقطع النظير بتقديمها الخدمة الأهم لإسرائيل، أي تحويل الجلاذ إلى ضحية والضحية، التي هي الشعب الفلسطيني، إلى جلاذ. الأهم من ذلك كله أنها كرست الانقسام الفلسطيني كاشفة في الوقت ذاته العجز الفلسطيني عن إدارة دولة بطريقة حضارية متصالحة مع نفسها ومحيطها.

تكفي الشعارات التي ترفعها «حماس» كي لا تعود إسرائيل في حاجة إلى حملات إعلامية ودعائية في سائر أنحاء العالم، خصوصا في الولايات المتحدة وأوروبا.

كان يوم سيطرة «حماس» على غزة بوحشية ليس بعدها وحشية شملت إلقاء أعضاء في «فتح» من سطوح النايات، بداية النهاية لمنظمة التحرير الفلسطينية. باتت المنظمة التي فاوضت من أجل الوصول إلى اتفاق أوسلو، بحسناته الكثيرة وسيئاته الكثيرة أيضا، في حيرة من أمرها. فقدت أي قدرة على المبادرة وعلى أن تكون مرجعية السلطة الوطنية الفلسطينية التي لم يبق منها شيء يذكر.

لا يمكن تجاهل الأطماع الإسرائيلية في الضفة الغربية ولا يمكن المرور مرور الكرام على عقم السلطة الوطنية الفلسطينية التي قيدت نفسها بدور أمني لا تستطيع التملص منه. لكن الثابت أن «حماس» لعبت الدور المطلوب منها لإيصال الوضع الفلسطيني إلى ما وصل إليه.

في ضوء تشكيل «حكومة الطوارئ» الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو، لم يعد من سؤال سوى هل ستضّم إسرائيل قريبا أجزاء جديدة من الضفة الغربية كما وعد «بيبي» في البرنامج الانتخابي لليكود، أم سيحصل تاجيل للخطوة؟

المخيف أن أي تأجيل للضمّ، الذي سيعني خلق واقع جديد في الضفة الغربية، سيعود إلى أسباب غير فلسطينية. هناك رأي أميركي عبرت عنه الإدارة عبر وزير الخارجية مايك بومبيو الذي نصح الحكومة الإسرائيلية بالتريث في ضوء الأحداث الكبيرة والتحوّلات التي تشهدها المنطقة. هناك أيضا خلافات في الرأي داخل الحكومة الإسرائيلية نفسها. في صلب هذه الخلافات، التي لا تمس فكرة الضمّ نفسها، تفاصيل معيّنة يصرّ عليها وزير الدفاع بني غانتس المدعوم من وزير الخارجية غابي أشكنازي.



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

في مثل هذه الأيام من العام 2007، سيطرت حركة «حماس» على قطاع غزة. كرست بالحديد والنار وضعا فلسطينيا جديدا لا علاقة له بالماضي. الأهم من ذلك كله أن سيطرة «حماس» على القطاع كشفت حقيقة ما يتطلع إليه تنظيم مثل تنظيم الإخوان المسلمين يمتلك شيئا ليس بعده شيق إلى ممارسة السلطة.

لا يابه الإخوان بالنتائج المترتبة على أعمالهم وممارساتهم. كل ما يريدونه هو السلطة. يدل على ذلك حجم الضرر الذي لحق بقضية فلسطين منذ تأسيس «حماس» في العام 1987. ففي الطريق إلى الاستيلاء على قطاع غزة، قضت «حماس» على المشروع الوطني الفلسطيني وصولا إلى وضع غزة تحت الحصار خدمة لمصلحة ذاتية ومصصلحة إسرائيلية في الوقت ذاته.

كل الألعيب والمناورات مسوح بها بين إسرائيل و«حماس» بعدما تبين أن هناك تفاهات كثيرة من تحت الطاولة بينهما وبعدما تبين خصوصا أن سيطرة «حماس» على قطاع غزة وإقامة إمارة إسلامية فيه هدف إسرائيلي بحد ذاته.

تبدو كل الألعيب والمناورات مسوحا بها بين إسرائيل و«حماس» بعدما تبين أن هناك تفاهات كثيرة من تحت الطاولة بينهما وبعدما تبين خصوصا أن سيطرة «حماس» على قطاع غزة وإقامة إمارة إسلامية فيه هدف إسرائيلي بحد ذاته.

تكتشف فصول طريق الوصول إلى هذا الهدف الواحد بعد الآخر من خلال تحويل غزة إلى سجن في الهواء الطلق لمئات الآف الفلسطينيين من جهة وتحويل صواريخ «حماس» إلى الوجه الذي تقدّم به القضية الفلسطينية نفسها، وهي قضية شعب مظلوم يطالب بحقوقه، من جهة أخرى.

لا اهتمام لديها بأي نوع بالسلام. سيبقى قطاع غزة مشكلة كبيرة في ظل إصرار «حماس» على التحكم بالقطاع. لا يوجد في «حماس» قيادي واحد يطرح على نفسه أسئلة في غاية البساطة.

من بين هذه الأسئلة هل يمكن تحرير فلسطين انطلاقا من غزة؟ ما الفائدة من إطلاق صواريخ في اتجاه إسرائيل بعد انسحابها منها في آب - أغسطس 2005؟ لماذا كان ذلك الإصرار على تمكين إسرائيل من محاصرة غزة؟ لماذا تقديم كل هذه الخدمات إلى إسرائيل كي تدّعي أن لا شريك فلسطينيا يمكن التفاوض معه؟ الجواب الوحيد عن هذه الأسئلة أن لا مجال لأي منطلق مع الإخوان المسلمين. السلطة تعميهم. همهم قطاع غزة وإمارتهم الإسلامية... أما فلسطين، فإنها تبقى آخر همومهم!

سبق للأردن أن أنقذ الفلسطينيين عندما أخرج الفدائيين من أراضيه في العام 1970. حدث ذلك قبل نصف قرن عندما أرادت الفصائل الفلسطينية إقامة دولة داخل الدولة في الأردن. أعاد الملك حسين، رحمه الله، القيادة الفلسطينية إلى جادة الصواب. ما يحدث الآن أنه لا وجود لقيادة فلسطينية تمتلك حدا أدنى من القدرة على المبادرة، فيما تعمل «حماس» كل ما تستطيع كي يتكرس الانقسام الداخلي وكي تبقى غزة سجنا لأهلها. يستاهل الفلسطينيون أفضل بكثير من «حماس» ومن السلطة الوطنية القائمة حاليا. يستاهلون قبل كل شيء قيادة جديدة تضمّ شخصيات تفكر جنيا بما يمكن عمله وما لا يمكن عمله. مثل هذا التطور سيحصل يوما ما في الضفة الغربية، بغض النظر عما ستفعله إسرائيل حيث حكومة

التوجه الإسرائيلي. يهب الأردن مرة أخرى إلى نجدة فلسطين وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، بما في ذلك خيار قيام الدولة الفلسطينية «القابلة للحياة». ثمة حاجة في نهاية المطاف إلى المحافظة على حد أدنى من الاستقرار من أجل منع الفوضى الكاملة في منطقة تحوّل فيها الأردن إلى استثناء. الأكيد أن لدى الأردن مصلحة في مساعدة الفلسطينيين، لكن السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح لماذا لا يساعد الفلسطينيون أنفسهم أيضا؟ لماذا هذا الإصرار لدى «حماس» على رفض التعلم من تجارب الماضي القريب، بما في ذلك جريمة إرسال عشرات الشبان الفلسطينيين إلى خط الحدود بين القطاع وإسرائيل كي يقتل هؤلاء بكل دم بارد، بواسطة قناصة إسرائيليين، أو ليصحبوا من ذوي العاهات.

يضاف إلى ذلك كله، أن على إسرائيل أن تأخذ في الاعتبار الأجواء العربية عموما وقنوات الاتصال التي فتحت معها أخيرا في ضوء السياسة العدوانية التي يتبناها النظام الإيراني في غير مكان. ما يؤكد التغيير في الأجواء العربية أن جامعة الدول العربية اكتفت أخيرا بالتحذّر عن «التمتر» الذي تمارسه إيران وتركيا وإثيوبيا...

سيكون على إسرائيل أيضا مراعاة المخاوف الأردنية من تكريس احتلالها لجزء آخر من الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، ومنطقة غور الأردن. لم يمنع الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعاني منه المملكة الأردنية الهاشمية الملك عبدالله الثاني من بذل كل ما يستطيع عبر اتصالات أجراها مع أعضاء الدفء من وزير الكونغرس من أجل الحد من أضرار

الجل السري بين طهران ودمشق



فصل المقال يكمن في أن مصير الأسد بالحيثيات والفعل وليس بالمجاز السياسي والتكهنات، مرتبط بشكل غير مسبوق بساكن البيت الأبيض في العام 2021 وهي سنة انتخابية أيضا للرناسة في سوريا

إمداد النفط الذي كانت حكومة دمشق تعتمد على إيران في تغذيته. أما روسيا، وقد اتّمت صفقتها الاستراتيجية على حساب الأرض السورية والسيادة الوطنية، باستنجاها لقاعدة عسكرية على امتداد المياه الدافئة في المتوسط في ميناءي طرطوس واللاذقية من الساحل السوري، ولمدة 49 عاما قابلة للتجديد، في حين يرتبط الرئيس الروسي بوتين بعلاقات جيدة مع إدارة الرئيس ترامب، فسجد نفسه في حال فوز الأخير لفترة رئاسية لأربع سنوات قادمة، بحل غير مشروط من دعمه لبشار الأسد الذي سيتحوّل إلى عبء باهظ عليه، ويتحوّل إلى مادة منتهية الصلاحية.

فصل المقال يكمن في أن مصير الأسد بالحيثيات والفعل، وليس بالمجاز السياسي والتكهنات، مرتبط بشكل غير مسبوق بساكن البيت الأبيض القادم في العام 2021 وهي سنة انتخابية أيضا للرناسة في سوريا، حيث من المنتظر أن يقول ما يقارب 7 ملايين لاجئ ومهجر سوري قولتهم في نظام الأسد.

النفوذ في مناطق تواجدها، بصورة تكاد تكون أشبع وأشد بأسا من التقسيم الفعلي (على مرارته). وأخلاقيا مع بدء نفاذ قانون قيصر، وانتشار صور عشرات الآلاف من المعتقلين الذين قضوا في معتقلات الأسد تحت التعذيب، لمجرد أنهم حملوا رأيا سياسيا مخالفا وأمنوا بالحريات والعدالة الاجتماعية وحكم الشعب؛ مع هذا الانكشاف غير المسبوق منذ وصل الأسد الأب إلى السلطة في العام 1971، سيكون مصير الأسد ونظامه معلقا بنتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية، في شهر نوفمبر القادم، وسيربط بالبعيدة السياسية للمرشح الفائز. في حال فاز بالرئاسة الأمريكية الديمقراطي جو بايدن، فإن نظام الأسد سيشهد انفراجا كبيرا، مرافقا بانفراجات ستحدث في العلاقات الأمريكية مع طهران، وهو من كان نائبا للرئيس باراك أوباما على امتداد ثماني سنوات. فإدارة أوباما هي من تفاوضت مع طهران لإبرام الاتفاق النووي في فيينا في العام 2015، ما رفع الضغوط بشكل كبير على حكومة طهران، وأمن لها موارد مالية من أصولها التي كانت مجمدة وغير قابلة للتداول، الأمر الذي ساهم في بروز حالة من الانتعاش المالي والاستقرار السياسي في الداخل الإيراني، غابت تماما مع وصول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض.

وقد كان لانسحاب ترامب من اتفاق فيينا النووي، وإعادة فرض العقوبات على إيران، أثر رجعي على مكاسب إيران في ما قبل هذا الانسحاب، وكذلك على قدرتها في دعم الحليف الأهم في دمشق. وحدث أن عُلق خط الائتمان المالي الذي كان مفتوحا بين دمشق وطهران، ما أدّى إلى انهيار حقيقي في

الشروط الجديدة، التي فرضت عليها إعادة توجيه مواردها، المحدودة للغاية، لجهة تأمين احتياجات الداخل الإيراني المعيشية اليومية، وهكذا تركت الأسد وحكومته وراهما يواجهان العقوبات الدولية يوما معين. وفي العام 2020 وصلت جائحة كوفيد - 19 لتعصف بما تبقى من حركة تجارية، ولتجفّف السيولة المالية التي انتهت إلى انخفاض الناتج المحلي الإيراني بمعدل 15 في المئة، فكان وقع ذلك على النظام السوري أكبر وأشدّ بأسا.

أما في سوريا، فقد عزا البنك الدولي في تقريره الصادر في شهر أغسطس للعام 2011 تدهور الاقتصاد السوري إلى الانهيارات في البنية التحتية، والمنشآت الخدمية، نتيجة الحرب الدائرة في

الاعتماد بشكل قوي على دعم الحلفاء في طهران لتعزيز موارده، طوال الفترة الممتدة لعهد أوباما خلال ثماني سنوات، إلا أن الوضع لم يعد بهذه السهولة في عهد الرئيس ترامب، الذي شدد قبضته على أعضائها في حصار إيران، وصولا إلى تصفير صادرات نفطه، وهو الثروة القومية التي تعتمد عليها بشكل أساس، ما كان له أثر كبير على الاقتصاد السوري وإمكانية استمرار طهران بدعم حكومة دمشق كما كانت تفعل في السابق.

ففي العام 2018 فرض الرئيس ترامب حزمة عقوبات اقتصادية مضنية على إيران، لكن من أجل محاربة المجموعات الإرهابية العابرة للحدود، من جهة الضربة والدولة الإسلامية وغيرها من القوى الظلامية، وقد كانت هدفا مباشرا للقوات الأميركية وحلفائها على الأرض السورية.

لكن، بينما كان اقتصاد نظام، بشار الأسد، يخضع لأقصى أنواع الحصار، بسبب أدائه الخارج عن القانون الإنساني والدولي المتعارف عليه، كان الجيب الإيراني متاحا للأسد ليمدّ يده إليه لترميم الانكسارات والإزمات التي يمرّ بها اقتصاد البلد ومصادر دخله القومي، ولاسيما منذ العام 2011، حيث دفع النظام تكلفة هائلة في حملته العسكرية على الشعب السوري، التي دامت لتسع سنوات، ولم تضع أوزارها حتى تاريخ كتابة هذه السطور.

لكن، وبينما توافق الحزبان الأميركيان، الجمهوري والديمقراطي، لجهة العقوبات على سوريا وضرورة استمراريتها وتشديدها بشكل متصاعد، إلا أنهما افرقا في ما يختص بالعقوبات الاقتصادية على إيران.



مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

اجتمعت الإدارتان الأميركيةتان، الحالية برئاسة دونالد ترامب، وسالفتها برئاسة باراك أوباما، على موقف موحد من العقوبات الاقتصادية على سوريا، والتي تفاوتت في درجة حدتها وتأثيرها، إلى أن وصلنا في يونيو من العام 2020 إلى قانون قيصر الشديد اللهجة والفعل. كما أن الإدارتين قد دخلتا عسكريا في سوريا ليس بهدف إسقاط مباشر للنظام كما حدث في العراق وليبيا، لكن من أجل محاربة المجموعات الإرهابية العابرة للحدود، من جهة الضربة والدولة الإسلامية وغيرها من القوى الظلامية، وقد كانت هدفا مباشرا للقوات الأميركية وحلفائها على الأرض السورية.

لكن، بينما كان اقتصاد نظام، بشار الأسد، يخضع لأقصى أنواع الحصار، بسبب أدائه الخارج عن القانون الإنساني والدولي المتعارف عليه، كان الجيب الإيراني متاحا للأسد ليمدّ يده إليه لترميم الانكسارات والإزمات التي يمرّ بها اقتصاد البلد ومصادر دخله القومي، ولاسيما منذ العام 2011، حيث دفع النظام تكلفة هائلة في حملته العسكرية على الشعب السوري، التي دامت لتسع سنوات، ولم تضع أوزارها حتى تاريخ كتابة هذه السطور.

لكن، وبينما توافق الحزبان الأميركيان، الجمهوري والديمقراطي، لجهة العقوبات على سوريا وضرورة استمراريتها وتشديدها بشكل متصاعد، إلا أنهما افرقا في ما يختص بالعقوبات الاقتصادية على إيران.



لن تقوم دولة للإخوان في ليبيا

على إفسال المخطط الإخواني، حتى لو تطلب الأمر الدخول في حرب، سيكون على مصر أن تحسمها بسرعة خاطفة من أجل أن لا تكون مقدمة لتورط طويل الأمد.

وفي كل الأحوال فإن خيار الحرب مستبعد. فلا تركيا ولا حكومة الوفاق على استعداد لتوسيع رقعة الحرب في ظل المبادرة التي ستشجع خلاياهم التي يمكن أن يقود إلى تحويل ليبيا إلى نسخة من سوريا.

دولة الإخوان لن تقوم في ليبيا، غير أن مجرد التخطيط لها والسعي إلى إنشائها يملبان على دول المنطقة كلها مسؤولية التفكير في اتخاذ إجراءات موحدة من أجل تضيق الخناق على جماعة الإخوان المسلمين وقطع طرق التمويل من خلال تجفيف منابعه. وهو الذي يمكن أن يقود إلى تحويل ليبيا إلى نسخة من سوريا.

دولة الإخوان لن تقوم في ليبيا، غير أن مجرد التخطيط لها والسعي إلى إنشائها يملبان على دول المنطقة كلها مسؤولية التفكير في اتخاذ إجراءات موحدة من أجل تضيق الخناق على جماعة الإخوان المسلمين وقطع طرق التمويل من خلال تجفيف منابعه. وهو الذي يمكن أن يقود إلى تحويل ليبيا إلى نسخة من سوريا.

لا يمكن هزيمة المشروع الإخواني في ليبيا من غير الاتفاق دولياً على إنهاء المغامرة الأردنية. في انتظار ذلك الاتفاق سيكون على مصر أن تجهض ذلك المشروع قبل أن يتحول إلى دولة ستكون مضطرة إلى إعلان الحرب عليها.

الخفي الذي حطر ركابه قريبا من مصر. لو نجح اردوغان في مغامرته الليبية فإن جماعة الإخوان ستكون مستعدة لإعلان دولتها في ليبيا. تلك دولة سيكون الهدف من إنشائها تهديد الأمن المصري مستفيدة من حدود طويلة لا يمكن ضمان السيطرة عليها. يومها يكون الإخوان قد استعادوا عنصر المبادرة التي ستشجع خلاياهم النائمة داخل مصر على إرباك المشهدين السياسي والاجتماعي وممارسة مختلف نشاطاتهم الإرهابية.

خيار الحرب مستبعد فلا تركيا ولا حكومة الوفاق على استعداد لتوسيع رقعة الحرب في ظل استنفار دولي ضد التدخل التركي الذي يمكن أن يفقد إلى تحويل ليبيا إلى نسخة من سوريا

ومنذ بدء التدخل التركي كانت مصر تراقب تطورات الموقف العسكري وحين تبين لها أن الهدف من ذلك التدخل لم يكن الدفاع عن طرابلس وإبعاد خطر الجيش الليبي عنها من أجل تحقيق نوع من توازن القوى تمهيدا لمفاوضات سياسية، بل تخطى ذلك إلى محاولة انتزاع مدن تدخل في إطار الأمن المصري أدركت أن المخطط الإخواني قد وضع على الطاولة ولم يكن اردوغان إلا المنفذ لذلك المخطط.

رد الفعل المصري لم يكن مفاجئا بل كان متوقعا وجاء في وقته.

خط الأحمر الذي تحدث عنه الرئيس المصري إنما يؤكد عزم مصر

فاروق يوسف
كاتب عراقي

خسر الإخوان دولتهم في مصر. كان ذلك حدثا موجعا. مصر ليست سواها من الدول بالنسبة للإخوان. فالجماعة التي كانت محظورة إلى أن استلمت السلطة كانت قد خطت للانقلاب من المصريين بسبب موقفهم المناوئ لها. غير أن سنة واحدة لم تكن كافية لإنجاز ذلك الهدف.

لقد استقادت الجماعة من انهيارات النظام السياسي المصري عبر مراحلها السابقة. وليست شعبيتها سوى تكريس لواقع، صار بمثابة ماض يجب الانتفاء منه. ذلك ما تقاومه الجماعة التي قررت أن تقاوم إلى النهاية. فمركبتها الحقيقية هي على أرض مصر.

لن تصدق الجماعة أنها خسرت مصر. واتساقا مع الخطاب العربي فإن خسارة معركة لا تعني خسارة مصر. واتساقا مع الخطاب العربي فإن خسارة معركة لا تعني خسارة مصر. واتساقا مع الخطاب العربي فإن خسارة معركة لا تعني خسارة مصر.

الحرب كلها فإن الجماعة تحزين الفرص لكي تكون قريبة من مصر. حتى في مراع الليل الأوروبية والأمريكية وفي المنتجعات هناك من يرفع علامة رابعة متأييدا للإخوان. ما فعله ممثلو حزب الكرامة الإسلامي في مجلس النواب التونسي حين رفعوا صورة محمد

مرسي باعتباره رئيسا مغدورا هو جزء من تلك الحرب.

أما حين فتح نزع الرئيس التركي اردوغان باب فرج جديد في ليبيا فإن الجماعة ألقت بكل ثقلها من أجل أن تحسم الحرب لصالحها فقد تكون آخر حروبها. إن خسرتها فإنها ستدخل في غياب طويل. لذلك جهزت لاردوغان ما يحتاج إليه من عدة بشرية من بين أتباعها السوريين المسؤولة أدمغتهم بحيث لم تعد سوريا قضيتهم الوحيدة بل صاروا يقاثلون كمرتزة أينما تتطلب الحاجة الإخوانية. إنهم جيش الإخوان

ترامب وبولتون.. اشتباك الكتاب الذي أقلع قبل صدوره

لكنه عندما فوجئ بـ"طيران" الكتاب قبل صدوره، تسالغ باستغراب "لماذا لم يرد علي، ولماذا امتنع عن الإدلاء في جلسات الكونغرس لعزلي؛ بل لماذا لم يرد عندما وصفته بأنه يفكر إلى الكفاءة وغبي وممل؟"

الأجوبة عن أسئلة ترامب واضحة، وهي أن بولتون اختار الفضاء العام مكانا للمنازلة، لأن خصمه الجديد أقل ضعفا في هذا المكان، ولا يملك صلاحيات منصبه!

كثيرة هي الكتب التي صدرت عن ترامب وعن غرابة أطواره وزلات لسانه. لكن كتاب جون بولتون أثار اهتماما استثنائيا في العالم كله، ليس بحكم مكانة المؤلف وتجربته في البيت الأبيض وحسب، وإنما لكون جون بولتون، أقدر من غيره على ممارسة

عنجهية مضادة، أكثر فتكا من عنجهية ترامب الغبية، حسبما يراها بولتون نفسه.

وحسب بولتون، يجهل ترامب أمورا عديدة، على رأسها الجغرافيا، والمغزى التاريخي والاستراتيجي للسياسة، وهو لا يفقه في شؤون الحكم سوى اتخاذ

المواقف التي يشار بها إليه، باعتبارها تلي رغبته في فترة رئاسية ثانية. ويتذكر جون بولتون في كتابه، أنه كان ذات يوم في اجتماع عام 2017، يناقش مع ترامب الاتفاق النووي الإيراني المبرم في العام 2015، وقال له

ترامب "أخبر بيبي (نتنياهو) أنه إذا استخدم القوة، سادعه". أجاب بولتون "لقد أخبرته بذلك"، فعاد وقال "أخبره مرة أخرى".

وهنا أراد بولتون أن يقول بأن ترامب في أقصى ما يريد، كان يفضل ضربات محدودة، تغذيها إسرائيل وليس الولايات المتحدة، بينما المنهجية التي التقى عليها ترامب ومستشاره للأمن القومي، هي فتح نزاع واسع مسلح لإسقاط النظام الإيراني.

من خلال ما رواه بولتون، تتكشف مرة أخرى الحقيقة التي ينبغي أن يعلمها الواهمون، وأن يتصرفوا على أساسها؛ وهي أن الولايات المتحدة، لا تخوض حروب أحد، وإنما تخوض حروبها هي، إن عز عليها إيجاد وكلاء يخوضونها بالنيابة عنها. وعلى هذه الحقيقة، يتوجب أن تبني السياسات، وأن تقض النزاعات.

عدلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

لم يستطع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، منع صاحبه ومستشاره السابق للأمن القومي، من تطوير كتابه إلى الراي العام الأميركي وإلى الفضاء الدولي. فمن المفارقات الطريفة، أن ترامب وجد نفسه ليس أمام محاولة إصدار كتاب، لكي يُلقى بثقله لمنع صدوره، وإنما أمام عملية تطوير كتاب وجعله يُحلق، كما في عمليات قذف الطائرات المسيرة إلى أعلى!

"الفرقة التي حدث فيها"، هي تجميع لكل ملاحظات بولتون، لذلك استحدثت أن تكون عنوانا للكتاب. وهي في الجزء الغربي الحساس من مبنى البيت الأبيض، والحديث عن مجموعة جهالات وطبايع الصقها المستشار القومي السابق برئيسه.

وعنصر التشويق في الكتاب، وهو ما ميزه عن كتب كثيرة تناولت تجربة ترامب بالنقد والتعريف، أن بولتون نفسه هو الذي وضع لترامب خارطة الطريق السياسية الأولى وإحداثياتها. وكان المرشد الأكثر جدارة، الذي يطرب

له ترامب ويتباطئ استشارته، كلما تحرك في الاتجاه الذي يحبه ويرضاه. فالرجلان، توغلا في التطرف، وفي الاستعلاء والاستهتار بالعلاقات الدولية وبالمرجعيات السياسية للفضايا.

وتسببا معا في إهانة مقام الرئاسة وإخراج السياسة الأميركية التقليدية عن أطوارها. وقد اختصا إسرائيل بنمط من الغرام المجنون، الذي شجعهما على التطرف الأصولي والغنصري، على النحو الذي ربما يضرها أكثر مما ينفعها على المدى البعيد.

وفي الحقيقة، أثلجت الخصومة الراهنة، قلوب الأميركيين، وامتدتهم بمادة للتندر، لاسيما عندما عجز ترامب عن إحباط صدور المفكرات وتسريبها إلى الإعلام.

ومن بين المفارقات اللافتة، أن ترامب اطمأن بعد عزل بولتون إلى أن صاحبه القديم لن يقوى على النطق بعدئذ.

ولأن إسرائيل هي محور الكون في تفكير بولتون، فقد ركز في كتابه على الطريقة التي يتعاطى بها ترامب مع إيران. أي أن بولتون يزاود على ترامب، فيقول إن فشل في الرد على الإيرانيين، عندما أسقطوا طائرة مسيرة أميركية في يونيو 2019، كان معيبا، وأن أراءه في الغرف المغلقة، تدل على أنه يريد من خلال تصرفاته، أن يبعث في كل يوم رسالة إلى الإيرانيين، مفادها أن الولايات المتحدة لن تبارز بضرية استباقية، وأن مشروع إيران النووي يمكن أن يتقدم بهدوء، طالما أنه لا يُعرض جنودا أميركيين للخطر.

وفي هذه يمكن ملاحظة الاستنتاجات؛ أراد بولتون من خلاله، دق إسفين في العلاقة بين ترامب ونتنياهو، لكي يفقد ترامب بعض أوراقه القليلة، قبل موعد الانتخابات، باعتباره رجلا استبعد أصدقاء أميركا من الجبين

ماذا يريد العثمانيون العرب؟

مكاسب سياسية أو اقتصادية، بعد أن تحطت الحرب أوزارها. الفريقان لا يشكلان ضرا بالمقارنة مع فئة ثالثة تدعي السلبية، ولكنها تظهر ما لا تبطن. ثمة من يخفي رغبته بفوز طرف محدد، ولكنه يروج لفته وقدرته على مقارعة الخصوم وحسم المعارك. كما يبحث في قواميسه ومفرداته عن تلك المبررات التي تجعل إنتصار هذه الدولة مقبولا أو حتى مطلبا شعبيا. في أنصار عودة العثمانية إلى المنطقة العربية مثال واضح جدا لهذه الفئة. فهم يطبلون ويترمون لهذا الاحتلال، وكأنه بوابة الانتقال إلى صدارة العالم أجمعه في القوة والاقتصاد والحضارة الإنسانية بارقي معايرها.

العثمانيون العرب يتنون الغلبة للجيش التركي أيضا حل في أوطانهم. ولا ضير بالنسبة لهم أن ترحل كل الدول العربية تحت نير الاحتلال العثماني من جديد، طالما أن رجب طيب اردوغان يتكلم بلسان المرشد العام لجماعة الإخوان. فأنصار السلطان من العرب هم أعضاء الجماعة، أو موثفون في بلاط الدول التي يديرها ويحكمها الإخوان.

قبل أشهر قليلة فقط كان العثمانيون العرب يصورون الحديث عن مطامع السلطان في المنطقة وكأنه ضرب من ضروب التهويل أو شكل من أشكال العداء غير المبرر للدولة التركية. أما اليوم، وبينما يفاوض اردوغان العالم على إقامة دائمة لقواته في سوريا وليبيا والعراق، تحول خطاب هؤلاء من التكنيز إلى التبشير بـ"الفتح" لعصر

والأميركيين والأتراك والروس على دول العالم العربي. لا يختلف كثيرا عن ذلك الذي دار بينهم بداية القرن الماضي. ولذلك من الأفضل أن نأنا بانفسنا عما يجري ونتجنب الاضطفاف إلى أي من هذه الدول ضد الجبهة الأخرى.

برأي هؤلاء "الزاهدين"، هذا الصراع بين مجموعة الدول الاستعمارية القديمة للمنطقة، يهدف إلى إعادة رسم الخرائط التي وضعت حدود الدول العربية كما نعرفها اليوم. يقولون إننا لن نشارك في اتفاقيات "ساكس بيكو" قبل مئة عام، ولن تكون الآن طرفا في صياغة الخرائط الجديدة التي يريدها المستعمرون القديمون الجديون للمنطقة.

دون أي مغالطات أو مزايادات تحارب تركيا بجيشها وعتاها اليوم في ثلاث دول عربية. تتوغل بقواتها في هذه الدول بذرائع مختلفة، ولكن القاسم المشترك بينها هو محاولة إثبات أنها لا تزال القوة التي يمكنها السيطرة على العالم العربي. يريد رجب طيب اردوغان إحياء الاستعمار العثماني في المنطقة التي احتلها أجداده لخمسئة عام.

في العراق وسوريا وليبيا يمتد الأتراك دون حسيب أو رقيب. الأمم المتحدة ومجلس الأمن هادئان تماما إزاء عبث اردوغان في الدول الثلاث. فيما تصمت الولايات المتحدة وكان شيئا لم يكن. أما الروس فهم يمارسون التنسيق مع السلطان في نوع من الانتهازية الواضحة لصالح الحفاظ على مصالحهم على سواحل البحر المتوسط.

بالنسبة للأوروبيين فهم عالقون بين تركيا الشريفة في حلف الناتو، والمشروع الجديد للإمبراطورية العثمانية الذي بات يهدد مصالحهم. لم يعد الأمر يرتبط فقط بمشاريع اقتصادية وفروات باطنية في البر والبحر. وإنما بات الوجود التركي يمثل تهديدا للأمن الأوروبي على الحدود الجنوبية للقارة العجوز المظلة على البحر المتوسط.

أمام هذه المعطيات تفضل فئات العجوز المظلة واقع الحال اليوم، في المنطقة توصيف واقع الحال اليوم، بأنه صراع قديم جديد بين الأوروبيين

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

حذام خريف

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العيقوبي

تصدر عن

AI-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

وراء الأطماع الأردوغانية في المنطقة وراحوا يغتونها بالمال والسلاح والكلمة والمرتزة، لعلمهم يعوضون خسائرهم من خلالها.

تريد جماعة الإخوان السيطرة على دول المنطقة من خلال مشروع الإمبراطورية العثمانية الجديدة. يحكمون هذه الدول عبر الاحتلال العثماني. يدعون هذا الاحتلال حتى يتمكن من ولاة له وجباة أمواله وضرائبه في هذه الدول. وهم في هذا لا يتصدرون المشهد ولا أحد يتعرض لهم، لأنهم تحت حماية الإمبراطورية.

ما يزيد بشاعة هذا المخطط هو أن الإخوان لا يتحملون كلفة الاحتلال العثماني لدولهم. من يتحملها ويدفع ثمنها مالا ودماء، هم أبناء البلاد الذين يظنون أن تركيا تساندهم من أجل ذلك التغيير الذي يشنونه لأوطانهم. ولكن عندما تنتهي الحرب ويهدأ

غبار المعركة يجدون أنفسهم عبداً لاحتلال لا يقل سوءاً عن الواقع الذي ثاروا ضده.

إلى مصنع عملاق للموارد المالية والبشرية التي يحتاجونها لنشر ثقافة الإقصاء والتطرف التي يعرفون فيها، وتتضح بها أدبياتهم وخطاباتهم وأدواتهم الفكرية والسياسية.

حيثما يحلون يحل معهم الخراب. ولم تصاحبهم أي تجربة تثبت عكس ذلك. أمثلة كثيرة في مصر والسودان وتونس وسوريا وغيرها. ولأن مشاريعهم المباشرة في كل مكان ما عدا قطر، تضعضعت وتهدمت. اصطفوا



أدنوك تبرم صفقة ضخمة لتطوير شبكة أنابيب الغاز في أبوظبي

تحالف دولي يستحوذ على حصة في المشروع بقيمة 20.7 مليار دولار



وضعت شركة بترول أبوظبي (أدنوك) قدما أخرى في طريق جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى أصول البنية التحتية لمشاريعها بإبرامها صفقة ضخمة مع تحالف دولي هي الأكبر منذ بداية 2020، يتوقع أن تعزز استراتيجيتها للنمو الذكي وترسخ مكانة الإمارات وجهة مفضلة لاستقطاب رؤوس الأموال المباشرة في المنطقة.

أبوظبي - أنهى تحالف يضم عددا من أكبر صناديق الاستثمار العالمية الثلاثاء إتمام شراء حصة في شبكة أنابيب غاز شركة بترول أبوظبي (أدنوك)، في أكبر صفقة استحواذ في مجال مشروعات البنية التحتية في العالم خلال العام الحالي.

واعتبر محللون أن انضمام التحالف الدولي، الذي يضم 6 صناديق استثمار عالمية إلى مشروع أدنوك، والبالغ قيمته نحو 20.7 مليار دولار يعد من الخطوات النادرة في المنطقة وتكشف حجم الثقة بقطاع الطاقة الإماراتي.

ويشكل قرار أدنوك بالدخول في شركات استراتيجية واستقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية نقطة فارقة في سياسات الانفتاح التي بدأتها الشركة في عام 2017.

ونقلت وكالة أنباء الإمارات عن الشركة المملوكة لحكومة أبوظبي قولها في بيان إنها "وقعت اتفاقا مع كونسورتيوم من المستثمرين في البنية التحتية سيستثمر في أصول خطوط أنابيب غاز تابعة لها".



سلطان الجابر
الشراكة تؤكد اهتمام المستثمرين الأجانب بأصول أدنوك

ونذرت أدنوك أن الاتفاق الذي أبرم مع غلوبال إنفرستراكشر بارتنرز وبروكفيل لإدارة الأصول وصندوق الثروة السيادي السنغافوري (جي.آي.سي) وصندوق معاشات التقاعد لمعلمي أونتاريو (وان-إتش) للاستثمار والأوراق المالية ومجموعة سنام الإيطالية سيدر استثمار اجنبي مباشر بقيمة 10.1 مليار دولار.

وسيستحوذ المستثمرون على حصة 49 في المئة في أصول أدنوك لأنابيب الغاز، وهي شركة تابعة لأدنوك تأسست حديثا مع حقوق تاجير 38 خط أنابيب بطول إجمالي 982.3 كلم مع احتفاظ الشركة الإماراتية بحصة الأغلبية المتبقية البالغة 51 في المئة.

تجسيد المستقبل على أرض الواقع

وتسهم الاتفاقيات في دعم أهداف أبوظبي الطموحة في قطاع الغاز وتتيح للمستثمرين فرصة فريدة للاستثمار في أصول ممتازة للبنية التحتية للطاقة منخفضة المخاطر والتي تحقق لهم تدفقات نقدية مستقرة وطويلة الأجل من واحدة من أهم شركات الطاقة في العالم على صعيد التصنيف الائتماني.

وكانت وكالة فيتش قد منحت أدنوك تصنيفا ائتمانيا مستقلا من الدرجة آي.آي بلس وتصنيف من الدرجة آي.آي بالنسبة للقدرة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل، مع نظرة مستقبلية مستقرة. ويعد هذان التصنيفان حاليا أعلى تصنيفات ائتمانية تمنحها وكالة فيتش لشركة نפט وغاز على مستوى العالم.

وجوانب أعمالها في قطاع النفط والغاز، مع تعزيز الإدارة الاستباقية لحفظه الأصول ورأس المال.

وأطلقت خلال الأعوام الماضية عددا من مبادرات زيادة القيمة، بما في ذلك بدء تعامل أدنوك مع أسواق المال، وإصدار سندات شركة خط أنابيب أبوظبي للنفت الخام (أدنوك) والانتساب العام على أسهم أدنوك للتوزيع، والشراكة الاستراتيجية التجارية بين أدنوك للحفر وبيكر هيوز، وبين أدنوك للتكرير وإيني.أو.أم.في.

وتعكس هذه الاستثمارات غير المسبوقة في المنطقة جودة أصول أنابيب نقل وتوزيع النفط التابعة لأدنوك، ونهجها المبتكر في هيكلة فرص الاستثمارات بما يسهم في زيادة القيمة لشركائها والمستثمرين.

مؤسسات استثمارية عالمية ومحلية رائدة رؤوس أموال على المدى البعيد في أصول البنية التحتية الرئيسية لشركة نפט إماراتية.

الاتفاق المبرم مع 6 مؤسسات استثمار عالمية سيدر استثمارا اجنبي مباشر أدنوك بقيمة 10.1 مليار دولار

وعلى مدى الأعوام الثلاثة الماضية، عملت أدنوك على توسيع نموذج شركاتها الاستراتيجية وإيجاد فرص استثمارية جديدة في مختلف مجالات

الاتفاقية تتيح للاستثمار في مجموعة استراتيجية من أنابيب نقل الغاز التي تمثل حلقة وصل مهمة بين إمدادات الغاز منخفضة التكلفة والطلب القوي عليها داخل الإمارات.

وتنفرد أدنوك في استقطاب المستثمرين العالميين إلى بنية الطاقة التحتية في الشرق الأوسط، التي لم تشهد سابقا سوى صفقة استثمار واحدة في شبكة أنابيب النفط التابعة لأدنوك.

وكانت أدنوك قد أبرمت في العام الماضي أول استثمار في بنية الطاقة التحتية في الشرق الأوسط، حين استثمرت شركتنا بلاك روك وكي.كي.آر 4 مليارات دولار في أصول شبكات أنابيب أدنوك لنقل وتوزيع النفط في الإمارات. ويشكل الهيكل الاستثماري التاجيري المبتكر الأول من نوعه، الذي توظف فيه

ورحب المسؤولون الأجانب في التحالف بإبرامهم الاتفاقية، التي تتيح لهم بناء شراكة استراتيجية مع أدنوك، إحدى شركات الطاقة الرائدة في العالم.

وقال رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لغلوبال إنفرستراكشر بارتنرز أديبايو أوجونليس، "تعد شبكة أنابيب الغاز التي تمتلكها أدنوك جزءا رئيسيا من البنية التحتية الأساسية في الإمارات، وتتيح لنا هذه الاتفاقية فرصة فريدة للاستثمار في أحد الأصول المهمة وذات الجودة العالية".

وأضاف أن "الاتفاقية تمكننا في نفس الوقت من دعم جهود أدنوك لتنفيذ استراتيجيتها المتكاملة للنمو الذكي". أما الرئيس التنفيذي لشركة بروكفيل لإدارة الأصول بروس فلات فاكد

الليرة اللبنانية تنحدر إلى مستويات قياسية

الثلاثاء، ضمن المخطط لكن يبدو أن الأمور بدأت تخرج عن السيطرة. وقالت شركات الصرافة الإثنين الماضي، إن السعر المنخفض سيكون متاحا فقط للمتعاملين، الذين لديهم احتياجات محددة وموثقة مثل دفع القروض المقومة بالدولار وتذاكر الطائرات ورسوم المدارس في الخارج ورواتب العاملين الأجانب. وأكد معاملان الثلاثاء، لوكالة رويترز أنهما اشترى الدولار مقابل 6 آلاف ليرة، وقال أحدهما إنه يبيع العملة الأميركية مقابل 6200 ليرة، بينما قال الثاني إنه لا يبيع. ويُقارن هذا السعر بسعر شراء للدولار الذي بلغ حوالي خمسة آلاف ليرة قبل أسبوع.

6200
ليرة سعر صرف الدولار في سوق العملة اللبنانية الثلاثاء، وهو أكبر تراجع تاريخي لها

وقال هاني بحصلي رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية إنه "يكاد يكون من المستحيل" تدبير الدولار بأي ثمن وإن نظام تخصيص الدولارات لمستوردي المواد الغذائية ناجح بالكاد. وأكد في تصريحات لرويتزر أن سعر الدولار بلغ 6000 و6200 ليرة للبيع والشراء الثلاثاء. وتظل الليرة مربوطة بالدولار عند 1507.5، لكن سعر الصرف متاح لواردات القمح والأدوية والوقود فحسب.

بيروت - أعطت تحركات السلطات النقدية اللبنانية لكبح انهيار الليرة خلال الفترة القليلة الماضية، نتائج على عكس مما كان متوقعا، وهو ما يندرج بدخول البلاد التي تعاني منذ سنوات من الفساد والبيروقراطية في نفق قد لا تخرج منه. وسجلت العملة المحلية الثلاثاء، تراجعاً إلى مستويات منخفضة، هو الأكبر في تاريخها، إذ جرى تداولها فوق مستوى ستة آلاف مقابل الدولار في السوق الموازية بحسب تعاملين في السوق، في الوقت الذي أدت فيه أزمة الدولار الحادة إلى زيادة تآكل قيمة العملة الوطنية.

وقال الرئيس ميشال عون في وقت سابق الشهر الجاري إن "مصرف لبنان المركزي سيبدأ في استخدام احتياطات محدودة من الدولار لدعم الليرة" بعد أن أثار الانخفاض الحاد احتجاجات عامة جديدة.

وفقدت الليرة حوالي 75 في المئة من قيمتها منذ أكتوبر الماضي، عندما انزلق لبنان إلى أزمة أدت إلى فقدان الوظائف وارتفاع الأسعار مع فرض قيود على رؤوس الأموال مما جعل من الصعب على اللبنانيين الحصول على مدخراتهم من العملات الصعبة.

ومع وجود مصادر قليلة لتدفقات الدولار الجديدة، سعى المركزي إلى تثبيت سعر الدولار في دور الصرافة من خلال تحديد سعر موحد لها كل يوم مع توقيع عقوبات قانونية للتجار الذين يبيعون بأعلى من هذا السعر.

وجرى تحديد تحرك سعر الدولار في السوق الرسمية ما بين 3850 و3900

قروض عاجلة من دون فوائد للشركات العمانية

وما سببته أزمة فيروس كورونا من آثار على الاقتصاد. وبينما لجأت دول خليجية أخرى إلى الديون لملاء خزائنها، تجنبت مسقط اللجوء إلى أسواق الدين الدولية بعد ارتفاع تكاليف الاقتراض في الأشهر الماضية.

وتبلغ السندات القائمة المستحقة على عُمان ما يزيد عن 20 مليار دولار والسلطنة حاصلة على تصنيف عالي المخاطر من وكالات ائتمان رئيسية.

لكن الأرقام الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في عُمان تشير إلى أن التخفيضات الحادة في الإنفاق العام أدت إلى فائض قدره 134.2 مليون ريال (349.48 مليون دولار) في الفترة من يناير إلى أبريل الماضيين، من عجز قدره 133.2 مليون ريال قبل عام.



بداية عودة الحياة للاقتصاد

وأعلن سلطان عُمان هيثم بن طارق عن برنامج طارئٍ لمساعدة القطاع الخاص يتضمن قروضا بلا فوائد للشركات الأكثر تأثرا بجائحة فايروس كورونا وخصوصا الصغيرة ومتوسطة الحجم، في الوقت الذي استبدأ فيه الحكومة تخفيف قيود الإغلاق لإعادة الاقتصاد إلى النشاط.

مسقط - أصدر سلطان عُمان هيثم بن طارق الثلاثاء، أوامره للجهات المختصة في البلاد، لتقديم قروض مصرفية بلا فوائد، للفئات المتضررة من تفشي جائحة كورونا محليا، في خطوة تحفيزية للشركات المتضررة من فترة الإغلاق بسبب الوباء.

وأوردت وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن قرار القروض بفائدة صفرية، يأتي "في إطار الاهتمام السامي بتدابير جائحة كورونا على الوضع الاقتصادي في السلطنة".

349.48
مليون دولار حجم الفائض المالي في الميزانية خلال الثلث الأول من هذا العام بسبب خفض الإنفاق

وأكدت المؤشرات الإيجابية الحديثة أن الحكومة نفذت وعودها ببذل أقصى الجهود لمعالجة الاختلال في التوازنات المالية، في ظل الضغوط المفروضة عليها داخليا وخارجيا للإسراع في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والابتعاد عن تداعيات الوباء بأقصى سرعة.

وأظهرت بيانات رسمية الثلاثاء، أن مسقط بدأت تجني ثمار سياسات الإصلاح الاقتصادي في ظل السلطان هيثم بن طارق وأنها بدأت طريق الخروج من الاختلالات المالية المستمرة منذ أعوام، رغم أن بعض المؤشرات لا تزال مقلقة.

وتحول البلد الخليجي إلى تحقيق فائض في الميزانية في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري بعد أن خفضت الإنفاق العام في ظل تراجع أسعار النفط

الأخطبوط الأحمر في اختبار الغذاء بعد الوباء

الصين أمام تحدي توفير ضرورات العيش لـ 4.1 مليار نسمة



التعويل على الإنتاج الزراعي المحلي غير كاف

وفي عام 2010 أصبح الدعم الحكومي للمزارعين حوالي 17 في المئة من إجمالي الإيرادات الزراعية. وادى ارتفاع فاتورة الدعم الزراعي إلى جانب عوامل أخرى مثل الضغوط الدولية إلى تبني الصين سياسة أكثر توازناً في أواخر 2013 عندما زاد تركيز السياسة الصينية على الاستيراد والتنمية المستدامة والاستثمار في الخارج وتحديث القطاع الزراعي في الداخل.



وفي ظل الخلافات القوية مع واشنطن، تظل فكرة الاعتماد على الإنتاج المحلي لتوفير وجبة الأرز الشعبية في الصين، جذابة للكثيرين. وتصاعدت التوترات بين القوتين العظميين على جبهات متعددة منذ تولي الرئيس دونالد ترامب منصبه في العام 2017، مع قيام البلدين بعرض عضلاتهما الدبلوماسية والعسكرية. لكن العلاقات الصينية الأميركية تراجعت لأدنى مستوى لها في سنوات منذ أن ضربت جائحة كورونا، التي بدأت في الصين، الولايات المتحدة بقوة لتصبح صاحبة أعلى معدل إصابات ووفيات ناجمة عنها في العالم. وتحذر أميرتا جاش، الباحثة في مركز نيولهي لدراسات حروب الأراضي، من تصاعد مخاطر دخول الصين في نزاع مع جيرانها، سواء بسبب الخلافات الحدودية كما هو الحال مع الهند أو بسبب إرسال أساطيلها الضخمة الصيد في أعالي البحار.

في المقابل فإن المخاوف المحلية العامة من موضوعات مثل المحاصيل المعدلة وراثياً أو القرية الزراعية الملوثة بالمعادن الثقيلة أو المياه الملوثة، إلى جانب الإدراك الرسمي لمخاطر تجاهل مثل هذه الموضوعات، تعني أن أي نهضة زراعية جديدة في الصين لن تكون مدمرة للبيئة كما كان الحال قبل عقود. وتخلص كارلا فيريرا ماركيز إلى أن الصين ستسعى هذه المرة إلى تحقيق الأمن الغذائي من خلال التوازن بين الاكتفاء المحلي وتنوع مصادر الاستيراد الخارجية والتي ترتبط غالباً بحلقات صينية في سلسلة التوريدات.

لكن لا يعني هذا أن الصين يمكنها إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، أي عام 1996 عندما أعلنت الصين سياسة صارمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي، ولا يعني أنها تعتزم ذلك. فما فعله الصين حالياً هو إعادة التوازن للموقف الرسمي بحسب توماس ديفيد ديبويس، الأستاذ في جامعة بكين نورمال الصينية الذي نظم حلقة نقاشية عبر الإنترنت بعنوان "الصين تاكل".

وفي حقيقة الأمر تعتبر العودة إلى الماضي شبه مستحيلة، لأن الصين أصبحت عضواً في منظمة التجارة العالمية. كما أن الاستهلاك الغذائي لشريحة كبيرة من الصينيين زاد، وبخاصة استهلاك المواد البروتينية وهو ما يعني زيادة الحاجة إلى الحبوب لتوفير الأعلاف اللازمة لإنتاج اللحوم والألبان.

وفي حين تنتج الصين الأرز والقمح فإنها تعتمد على دول أخرى مثل الولايات المتحدة والبرازيل والأرجنتين لشراء فول الصويا. كما لجأت إلى زيادة استيراد اللحوم لتغطية النقص الناتج عن انتشار حمى الخنازير الأفريقية مما أدى إلى تراجع كبير في الإنتاج المحلي من لحوم الخنازير في العام الماضي. وحاول وي بايجانج، وهو مسؤول بوزارة الزراعة طمانة الصينيين في تصريحات صحافية سابقة، بالقول إن "البلاد لديها مخزون كاف من الأرز والقمح يكفي الاستهلاك لمدة عام، بينما السورادات من الحبوب تمثل فقط نحو 2 في المئة من الاستهلاك المحلي". وأضاف وي "الإمدادات في السوق كثيرة وليس هناك حاجة لتخزين السلع".

وكانت الصين قد زادت الإمدادات بشكل منتظم أعقاب الجائحة إلى 3 ملايين طن من القمح و1.2 مليون طن من الأرز للعمل على استقرار الأسعار في السوق.

المنتجة للحبوب وتم رفع الحد الأدنى لسعر شراء الأرز المحلي. وأمام ضغوط الوباء صحياً واقتصادياً ووسط استغلال الرئيس الأميركي دونالد ترامب حالة الطوارئ الصحية لتوجيه أصابع الاتهام إلى الصين في محاولة لإضعاف نفوذها وتسجيل نقاط سياسية، لم تصع بكين لهذه الانتقادات وبدل ذلك رصدت حلولاً عاجلة تقياها برائن أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخها باستراتيجية تركز فيها على طموحاتها المحلية.

وحرصت بكين على التشجيع على بيع سلع التصدير في الأسواق المحلية، بعد أن واجهت التجارة الخارجية تحديات غير مسبوقة بسبب الجائحة. وحسب تقارير إعلامية صينية تتجه الصين لدعم شركات التصدير من خلال السماح لها ببيع منتجات في السوق المحلية وتسهيل وصولها إلى الأسواق، وتوسيع قنواتها للبيع، وتعزيز المساعدات المالية لها لمساعدتها في التغلب على الصعوبات وبسط الاستقرار بالتجارة الخارجية. كما ستتيح الوصول إلى الأسواق المحلية للمنتجات المصنوعة أصلاً للتصدير هذا العام، إذا استوفت معايير فنية معينة. كما ستبسط الحكومة إجراءات التصديق الإجباري على المنتجات ذات الصلة. وسيتم تشجيع الشركات على صنع منتجات للتصدير والمبيعات المحلية على نفس خط الإنتاج، وبفلس المعايير ونفس الجودة لتقليل تكاليف الإنتاج وتسهيل التحويل التجاري.

وعلى غرار ذلك، سيقع إنشاء منصات مبيعات محلية للشركات من خلال إنشاء مناطق لمنتجات التصدير في مهرجانات التسوق عبر الإنترنت، وتنظيم عروض ترويجية في شوارع التسوق الرئيسية. إضافة إلى اتخاذ إجراءات إضافية تتمثل في تسهيل الشراء المباشر من قبل الشركات التجارية الكبرى في البلاد، وجذب مشترين محليين في المعارض التجارية الكبرى.



الاستهلاك الغذائي لشريحة كبيرة من الصينيين زاد، وبخاصة استهلاك المواد البروتينية وهو ما يعني زيادة الحاجة إلى الحبوب لتوفير الأعلاف والألبان

وباتت الشركات الممولة من الخارج أكثر انخراطاً في سوق الغذاء الصينية، مع تزايد حصتها في تجارة الزيت النباتي الصالح للأكل وتصنيع الأغذية وتمدد الأنشطة التي تشارك فيها هذه الشركات إلى الشراء والبيع بالجملة والتجزئة وتوفير الأغذية على نحو مستقر.

ومع ذلك، تبقى ورقة الاكتفاء الذاتي هي الأهم بالنسبة للصين لحماية أمنها الغذائي ولو بموارد محدودة، وقد نجحت في ذلك سابقاً وتراهن على نجاح جديد في المستقبل رغم ضغوط الجائحة على الاقتصاد وتداعيات الحرب التجارية والنزاعات السياسية. وتطمئن المؤشرات الصينية في مجال الغذاء السكان، ما يجعلهم أكثر تفاؤلاً في مرحلة ما بعد الجائحة وأكثر ثقة في التعافي وتحقيق انعاشة سريعة على صعيد اقتصادي.

وذكر الكتاب الأبيض أن حجم إنتاج الأغذية في الصين قد احتل حوالي ربع الإنتاج العالمي، ويتجاوز نصيب الفرد للأغذية مستوى المتوسط العالمي، وفي عام 2018 تجاوز معدل الاكتفاء الذاتي للحبوب في الصين 95 في المئة وهذا يدل على حسن وضع الأمن الغذائي للصين. ويشرح الكتاب السبب الجذري للإنجازات الكبيرة التي حققتها الصين في مجال الأمن الغذائي إلى تبني الصين إستراتيجية وطنية حكيمه للأمن الغذائي، وخاصة إقامة نظام ابتكاري في العلوم والتكنولوجيا الغذائية.

طموحات محلية

في هذه الحالة، يظهر الشعاع التاريخي البسيط وهو "الاكتفاء الذاتي"، وبخاصة من الحبوب مثل القمح والأرز والذرة بحسب كارلا فيريرا، التي ترى أنه من الصعب التخلي عنه، ثم جاءت جائحة فايروس كورونا المستجد في 2020 ليضطر الجميع بالقلق من اضطراب سلاسل التوزيع، وعاد المسؤولون ليتحدثوا مجدداً عن خطط الاعتماد على النفس.

وقال لي كيشيانج، رئيس وزراء الصين أمام البرلمان الصيني الشهر الماضي، إن تأمين إمدادات الغذاء في البلاد أمر لا مناص منه، في الوقت الذي تم فيه تكريم المقاطعات الصينية

كيف ستوفر الصين الغذاء لـ 1.4 مليار نسمة بعد تجربة كورونا؟ سؤال يطرحه خبراء الاقتصاد والسياسة في أعقاب مساعي السيطرة على الوباء الذي ظهر لأول مرة في مدينة ووهان الصينية، ويرى الخبراء أن بكين أمام تحدي توفير ضرورات العيش لسكانها الأكبر عدداً في العالم، وستكون مجبرة على تبني سياسة متوازنة تراوح فيها بين التعويل على الاكتفاء المحلي وتنوع مصادر الاستيراد الخارجية.

بكين - عندما خلت أرفف المتاجر من البضائع لفترة قصيرة في بداية أزمة فايروس كورونا المستجد، عادت قضية ضرورة الاكتفاء الذاتي من السلع الأساسية لتفرض نفسها على أغلب شعوب العالم وبصفة خاصة على الصين التي تعتبر توفير الغذاء لشعبها البالغ عددها نحو 1.4 مليار نسمة، أولوية سياسية واقتصادية منذ عقود. وقد لا يكون تنوع مصادر استيراد المواد الغذائية حلاً مرضياً لمعسكر الصقور الذي يطمح إلى ضرورة الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية. ولكن كارلا فيريرا ماركيز المحللة الاقتصادية والمتخصصة في مجال تجارة المواد الخام والمحاصيل الزراعية في وكالة بلومبرغ للأنباء، تشير إلى صعوبة تحقيق مثل هذا الهدف لأن الصين تضم حوالي 20 في المئة من سكان العالم، ولكنها لا تملك سوى 10 في المئة من الأراضي القابلة للزراعة وأقل من 6 في المئة من موارد المياه العذبة.

هذه التحذيرات ليست الأولى من نوعها، فقد سبق أن لفت خبير البيئة الأميركي الشهير ليوست براون انتباه العالم إلى العواقب المحتملة للندرة في المواد الغذائية بطرحه لسؤال عن سيتمكن من توفير الغذاء للصين عندما تحقق النهضة الاقتصادية. متنبهاً بأن الصين ستواجه نقصاً غذائياً في عام 2030 وستهدد الأمن الغذائي العالمي بشكل خطير.

على صعيد آخر، لا يمكن القول إن خوف المسؤولين في الصين من الاضطرابات السياسية والاجتماعية التي قد تنجم نتيجة ارتفاع أسعار الغذاء بلا أساس. فقد كان ارتفاع الأسعار أحد أسباب الاحتجاجات الشعبية الدامية التي شهدتها الصين عام 1989 والتي عرفت باسم أحداث ميدان السلام السماوي (تيان من). في الوقت نفسه، فإن استيراد المواد الزراعية يتأثر غالباً بالمشكلات الدبلوماسية بين الدول وهو ما يعني خطورة الاعتماد على الاستيراد.

10

بالمئة فقط من الأراضي القابلة للزراعة في الصين وأقل من 6 في المئة من موارد المياه العذبة

وبذلك تضع الجائحة إضافة إلى الخلافات الخارجية وبرزها مع الولايات المتحدة الاقتصاد الصيني أمام تحدي حماية الأمن الغذائي للبلاد، وستكون الصين في مواجهة لسيناريو نقص في المواد الغذائية وهي بذلك مطالبة بالبحث عن خيارات ناجحة لتجنب الأسوأ، بالاعتماد على تنميتها وصناعتها المحلية من جهة وتنوع مصادر الغذاء وانتهاج سياسة الانفتاح من جهة ثانية.

وسبق أن لاحظ خبراء أن سوق الغذاء الصينية أصبحت أكثر انفتاحاً من ذي قبل، حيث أصبحت الشركات الممولة من الخارج قوة أساسية في تطوير صناعة الغذاء في الصين. وقد يكون خيار الصين في مرحلة ما بعد كورونا.

وحسب الكتاب الأبيض الذي نشر بعنوان "الأمن الغذائي في الصين"، في أكتوبر الماضي، فإن الشركات الممولة من الخارج في الصين تنتج المزيد من الأغذية، وتزداد عائداتها من المبيعات على مر السنين، بما يمثل 14.5 في المئة من إجمالي العائدات الوطنية في عام 2018.

شعبوية إخوانية جديدة أساسها تفضيل الأتراك على العرب

الإسلام السياسي يعزف على وتر الشعبوية لضرب مقومات الهوية القومية

تستهدف موجة الشعبوية الجديدة العرب والعروية، وتعمل بكل قوة على التشكيك في هوية العرب وانتمائهم وتشويه صورتهم الثقافية وحضارتهم عبر حصرهم في جغرافيا بعينها، مقابل تلميع صورة الشعوب والأمم الأخرى وخاصة الفرس والأتراك من خلال الدعاية المباشرة وغير المباشرة. وتشارك كثيرون في هذه الحملات المشبوهة ضد العرب والعروية دون أن يدركوا أنهم بذلك أصبحوا يبادق يوظفها تيار الإسلام السياسي لخدمة هدف السيطرة على النفسية العامة للناس الذي يحاول نزع التأثير العرقي الإيجابي واستبداله بالتركيز على الجانب الديني.

الحبيب الأسود

من خلال وسائل الإعلام الموجهة، ومواقع التواصل الاجتماعي، وغيرها، بدأت تظهر موجة عاتية من الشعبوية الجديدة التي تستهدف العرب والعروية، وتعمل بكل قوة على تخبس العرب حقهم، والتشكيك في هويتهم وانتمائهم، وتشويه صورتهم الثقافية وحضارتهم، وتسعى إلى حصرهم في جغرافيا بعينها، لا تتجاوز شبه الجزيرة العربية، واستبعاد ما عداها من قاعدة الانتماء العربي، مقابل تلميع صورة الشعوب والأمة الأخرى وخاصة الفرس والأتراك. وظهرت خلال السنوات الماضية، وخاصة في زحمة الأحداث التي عرفتها المنطقة العام 2011، محاولات لفصل شمال أفريقيا عن المنطقة العربية وقضاياها والتحديات التي تواجهها، يزعم أن عربي ليسوا عربيا، وأن جيناتهم غير عربية وفق نتائج دراسات غير موثوق بها، وتم الاستغلال على ذلك عبر الخطابات العنصرية التي تبين لاحقا أنها تستهدف بالأساس دولا بعينها، بسبب مواقف حكوماتها وانتمائها من قوى الإسلام السياسي وعلى رأسها جماعة الإخوان.

وتفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

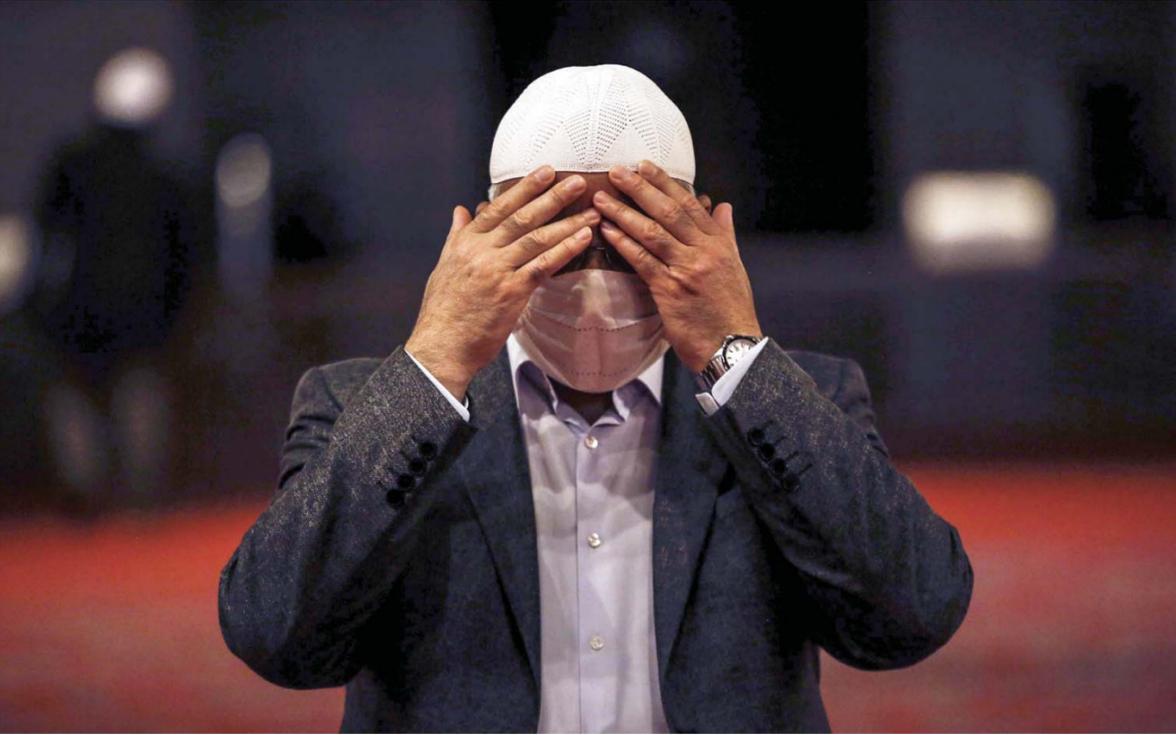
تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

تفضل العجم، ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد



حيرة مسلم

خلال السنوات الماضية هذا التوجه الصوفي عبر التبعية المطلقة لإيران ونظام الملالي، وخاصة من خلال محاولات طمس عروبة العراق بعد عام 2003، لكن شيعة العراق كانوا قادرين على مواجهة محاولات اجتثاثهم من هويتهم العربية، وأثبتوا أنهم أكبر من مؤامرات الشعبويين الجدد.

إن الإسلام السياسي الحالي، وهو يتزعم الشعبوية الجديدة التي تحترق العرب وتمجد الأتراك، هو امتداد لما سبقه عبر التاريخ من محاولات نزع التأثير العرقي الإيجابي، واستبداله بالتركيز على الجانب الديني، لاستعماله في السيطرة على النفسية العامة للناس.

الاسلاميون، وعلى رأسهم الإخوان، يكفرون الأيديولوجية القومية من منطلقاتها السياسية، ويحاولون التقليل من قيمة جانبها الثقافي، طالما أنه لا يخدم أهدافهم، ويتجاوزونها إلى مشروع عابر للأعراق والقوميات كما عابر للأوطان.

وجعل الدين وحدة العمل المشترك بين الناس لاعتماده في السيطرة عليهم، وقد كان الصوفيون من أول من سعى إلى ذلك في بدايات القرن السادس عشر، وهو ما تحدث عنه المفكر الإيراني علي شريعتي، عندما قال إن الحركة الصفوية "وبغية ترسيخ أفكارها وأهدافها في ضمائر الناس وعجزها مع عقائدهم وإيمانهم، عمدت إلى إضفاء طابع ديني على عناصر حركتها وجزءها إلى داخل بيت النبي، إمعانا في التضليل".

تخصمت عن ذلك المسعى حركة شعبية شيعية، مستغلة التشعب لكي تضي على الشعبوية طابعا روحيا ساخنا ومسحة قداسة دينية، ولم يكن ذلك الهدف الذي تيسر إلا عبر تحويل الدين الإسلامي وشخصية محمد وعلي إلى مذهب عنصري وشخصيات فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

خلال مجلاتهم الصادرة في تلك الفترة وخاصة "الدعوة" و"الإعتصام" و"المختار الإسلامي". كانت الشعبوية قد ظهرت في النصف الثاني من القرن الأول الهجري، واستمرت طوال العصر الأموي، ثم قويت واتسعت خلال العصر العباسي بسبب استجلاب الموالى وتشريكهم في الحكم، وجاء في القاموس المحيط "والشعوي بالضم محتقر أمر العرب وهم الشعوب". وعرفها القرطبي على أنها حركة "تبئض العرب وتفضل العجم".

ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

ومما ورد في رسالة "فخر السودان على البيضان" للناظر "إن الشعبوية طالت بقية الأمم، كالاندلسيين والزنج من أهل أفريقيا، واجتمعوا على العداة للعرب الإسلامي وشخصية محمد وعلي الدين الإسلامي وشخصية فاشية، تؤمن "بافضلية القرب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص". ولعل الإسلام السياسي الشيعي استعاد

الإسلاميون ينفخون في نار الحرب الأهلية في فرنسا

الباب أمام القيم البالية الوافدة وجعلها مساوية لقيمهم. وقد بدأت نتائج الآلة التآلفية تظهر للعلن في خطاب المسؤولين الفرنسيين إذ صرحت وزيرة العدل نيكول بلوبي "يحمل كل فرنسي خطر العنصرية في مكان ما من ذاته".

الإعلام الفرنسي لا يشير إلى المواجهات في الأحياء الأقلية بسبب الرقابة الذاتية أو خوفا من اتهامها بالعنصرية والإسلاموفوبيا

وبهذا تؤكد الوزيرة دون أن تشعر ما تقول أطروحات الإسلاميين وكل الحركات المناهضة للجمهورية الفرنسية التي تنهم كل فرنسي بأنه عنصري إلى أن تثبت براءته ويصبح كقول اليسار المتطرف يسبح بحمد البروليتاريا الرثة التي وجدها في الضواحي ولدى المهاجرين بعدما لفظته الطبقات العمالية الفرنسية. من اللامسؤولية ومن الشطط القول إن كل فرنسي عنصري بالقوة، ومن المؤسف أن ترتكب وزيرة عدل في حكومة فرنسية هذا الخطأ الفادح ألا وهو التمييز بين الفرنسيين: الفرنسي الأصلي الذي يمكن أن يمارس العنصرية على الفرنسي الآخر؛

متى تفهم السلطات الفرنسية أن الذين ينددون اليوم بالعنف البوليسي هم أنفسهم الذين يذبحون الحرب بين البيض والسود وبين المسلمين واليهود... وأن هؤلاء الذين يتظاهرون اليوم ضد عنف الشرطة المفترض هم الأكثر دوسا على القانون؟

ثلاثتهم على جز سكان الضواحي إلى نضالاتهم المزيفة تحت مسميات متنوعة وجمعيات تهدف إلى ضرب "العيش المشترك" ونشر القلاقس من أجل ابتزاز الدولة الفرنسية والحصول على المناصب والامتيازات والمزيد من الضربات للعلمانية.

فرنسا "تتلبن" شيئا فشيئا ولم تعد كلمة "اللبنة" تخيف إلا إعلام اليسار المخايل. لقد استوردت فرنسا الطوائف ولم تعمل على إدماجها وهي اليوم قادرة على إعلان الحرب على بعضها وقد علت صرخات "الله أكبر" من الجانبين وهما يتقاتلان كما شاهدنا في مدينة ديجون. ويقتل المواطنون المعتمدون على حماية القوة العمومية لقمة سائغة في قم الميليشيات الطائفية وقد بدأ التفكير عن إمكانية الشروع في الدفاع الذاتي عن النفس. وهذا ما يسمى مرحلة "ما قبل الحرب الأهلية".

بيد واضح أن السلطات الفرنسية قد فقدت السيطرة على الوضع أمام تغول الطوائف المهيكلة بحقد ديني على بعضها البعض وعلى المجتمع والدولة "العيش معا" وعلى خلفية تهريب المخدرات والمتاجرة بالممنوعات والدفاع عن مناطق محتلة.

مع تهاون السياسيين الفرنسيين لأسباب سياسية انتخابية، أصبحت أغلب الضواحي الفرنسية مناطق بعيدة عن قوانين الجمهورية خاصة لزعامة عصابات المخدرات والإسلاميين.

حملة تائم الفرنسيين متواصلة منذ سنوات لجعلهم يعتقدون في قرارة أنفسهم دون أن يدروا بأنهم مستعمرون جدد وعليهم أن يكفروا عما ارتكبه أبائهم بالتنازل عن قيمهم الحضارية المنتسبة بالحرية والعلمانية وفتح

تنظم رغم المنع من طرف عائلة أداما طراوري ومناصريها وبغض النظر عن حق هذه العائلة في المطالبة القانونية بمعرفتها ما جرى لابنها ذات عام، فكثيرون، إسلاميون وتجار مخدرات يستغلون ماساة ذلك الشاب الذي توفي في ظروف غامضة لتصفية حساباتهم مع رجال الأمن، البعض دافعا عن تجارتهم السرية والبعض دافعا عن مشروعهم الظلامي في تلك الأحياء الماهولة بالمهاجرين المحذرين من بلدان إسلامية.

فكلاهما وجد في قضية طراوري ذريعة لمحاولة منع الشرطة من دخول تلك المناطق أو على الأقل التقليل من حضورها. الهدف هو جعل الشرطة الطرفان مع اليسار المتطرف الذي يتبع استخدام الحركات الاحتجاجية العنيفة في الضواحي زاعما زعزعة الدولة "البورجوازية". ويعمل



استثمار في قضايا الهوية

جرى في مدينة ديجون حيث التقى ممثلو المغربيين والشيشان الدينيين في مسجد برئاسة محمد عاتب، إمام تونسي من الإخوان المسلمين ممثلا لمقاتلي مدينة ديجون وإمام شيشاني جاء من مدينة دول البعيدة ليمثل المقاتلين الشيشان وتم التوقيع على وقف إطلاق النار والاتفاق على عقد هدنة بين "الطائفتين".

ولكن يبدو هذا مجرد شكليات فالأخبار تقول إن المفاوضات جرت بين العصابات ونجحت عنها تعويضات وغيرها بعيدا عن الإمامين. أما في ما يخص المظاهرات ضد العنصرية التي

بل باتت عادية تعود عليها المشهد السياسي والأمني. لعب اليسار دورا كبيرا في تشويه المفاهيم وزرع الإبتدال، لقد اقتنع بكثير من الخبث أهل الضواحي أن العنصرية لا تكون حقيقية إلا إذا كان مصدرها الرجل الأبيض الغربي والذي هو وحده مصدر الشر من بين البشر. في حين أنه هو المعتدى عليه أكثر اليوم في فرنسا والأقل اعتداء على الآخرين. علاوة على أن الاعتداءات العنيفة التي هي في معظم الأحوال بين الأقلية كما حدث أخيرا في مدينة ديجون.

تعيش فرنسا في الحقيقة مرحلة ما قبل الحرب الأهلية منذ مدة. في سنة 2016، صرح رئيس المديرية العامة للأمن الداخلي باتريك كالفار أمام لجنة تحقيق برلماني حول اعتداءات 13 نوفمبر 2015 "نحن على أبواب حرب أهلية". وأضاف "من واجبنا أن نستيق الأحداث ونسد الطريق أمام الجماعات التي تريد في لحظة أو أخرى أن تشعل عتيفا من آخرين من أصول مغاربية. وقد حدثت حرب بين مجموعات عجزية وأخرى مغاربية في مدينة بيربينيان وكذلك في الأحياء الفقيرة شمال مدينة مرسيليا. وفي باريس تظاهر عدة مرات التجار الآسيويون تنديدا بالاعتداءات اليومية الإجرامية والعنصرية التي تتألمها.

ولا تشير وسائل الإعلام الفرنسية إلى تلك الأحداث إلا قليلا بسبب الرقابة الذاتية أو خوفا من اتهامها بالعنصرية والإسلاموفوبيا. صدامات لا تنتهي بين شيشان والبان، ومغاربية وأسويين ومناصريين للفلستينيين ويهود وأفغان وسودانيين الصراعات العرقية والإثنية والدينية لم تعد شيئا غريبا في فرنسا



حميد زانا

كاتب جزائري

تعيش فرنسا ظاهرتين خطيرتين: أولا المظاهرات ضد العنصرية المطالبة بمعاقبة رجال الشرطة المتهمين بقتل الشاب من أصول أفريقية أداما طراوري منذ أربع سنوات بضاحية باريس، وثانيا العنف بين الإثنيات كما جرى في مدينة ديجون أخيرا.

عصابات تتقاتل في وضح النهار وتحت أضواء المدينة الكاشفة ليلا في ديجون لمدة ثلاثة أيام، استعملت فيها كل أنواع الأسلحة البيضاء وحتى الكلاشنكوف والمسدسات ولا تدخلت حاسمة لمصالح الأمن لبيسط سيادة الدولة بسبب تردد المسؤولين وخوفهم من انتفاضة المهاجرين.

وليست هذه هي المرة الأولى، فقد حدث ذلك في مدينة نيس منذ مدة حيث انتقم شبان من الشيشان انتقاما عتيفا من آخرين من أصول مغاربية. وقد حدثت حرب بين مجموعات عجزية وأخرى مغاربية في مدينة بيربينيان وكذلك في الأحياء الفقيرة شمال مدينة مرسيليا. وفي باريس تظاهر عدة مرات التجار الآسيويون تنديدا بالاعتداءات اليومية الإجرامية والعنصرية التي تتألمها.

ولا تشير وسائل الإعلام الفرنسية إلى تلك الأحداث إلا قليلا بسبب الرقابة الذاتية أو خوفا من اتهامها بالعنصرية والإسلاموفوبيا. صدامات لا تنتهي بين شيشان والبان، ومغاربية وأسويين ومناصريين للفلستينيين ويهود وأفغان وسودانيين الصراعات العرقية والإثنية والدينية لم تعد شيئا غريبا في فرنسا

ولا تشير وسائل الإعلام الفرنسية إلى تلك الأحداث إلا قليلا بسبب الرقابة الذاتية أو خوفا من اتهامها بالعنصرية والإسلاموفوبيا. صدامات لا تنتهي بين شيشان والبان، ومغاربية وأسويين ومناصريين للفلستينيين ويهود وأفغان وسودانيين الصراعات العرقية والإثنية والدينية لم تعد شيئا غريبا في فرنسا

إسقاط التماثيل موجة تطهير تاريخية تجتاح أوروبا

مدن تبحث في دهاليز الماضي وتقتص للمظلومين



رموز الماضي بين التقديس والتدنيس

ومع الاستفادة من الدروس التاريخية فيه، من دون أي بحث عن الانتقام أو المحاكمات التي تشهدها الراهن وتعدّ أي احتمال للصفو مستقبلاً، وتبقى جمر الأحقاد مستعرا لا يستدل إلى أي نهاية.

في ثنائه، كي لا تثير مزيدا من العداوات في الحاضر، وأن يتمّ تحاشي تاجيح صراعات لا يمكن أن تقضي إلا إلى المزيد من التناحر والاختلاف والاستعداد.. ولعل من الأفضل لو يتمّ التخطيط للمستقبل بعيدا عن إرث الماضي الشائن.

أوروبيون أبطالا أو أصحاب منجزات عظيمة أو خدمات اجتماعية واقتصادية معتبرة. لعل من الأنسب التفكير في التاريخ كمشا أو كفتنة في أسوأ الحالات، لا ينبغي إيقاف الشياطين الرائدة والغافية

مع انتشار موجات الاحتجاج ضد العنصرية من أميركا إلى بقية بلدان العالم، انتشرت احتجاجات أخرى من "المضطهدين" الذين بادروا بتركيز محاكم لرموز تاريخية، ترى أنها سبب في نشر الاضطهاد وتحاسبها على ما تعتبره "جرائم" لا تسقط بالتقادم. لكن المحاكمات لسياسيين أو مفكرين أو كتاب أو فاعلين في حركة التاريخ وإن كانت رمزية، فإنها لا تخلو من تجنّ بمحاكمات شعبية بمعايير اليوم لأشخاص من الأوس.

اصبحوا طي الماضي بما فيه من موبقات، وإنجازات؟

تثير حملة التطهير التي تشهدها مدن غربية على رموز الماضي، وإعلانها ما يشبه البراءة من أقدام من يعدون بعرف اليوم مجرمين أو مذنبين، مهما كانوا قد حققوا من منجزات أو مكتسبات لأنفسهم ومن ينتمون إليهم..

وبعد أن أسقط متظاهرون غاضبون ومناهضون للعنصرية في مدينة بريستول البريطانية تمثال إوارد كولستون تاجر الرقيق على خلفية مقتل الأميركي جورج فلويد، استعرت حملة لـ "تنقية" المدن من تماثيل من يمكن اعتبارهم شخصيات سلبية أو عنصرية أو إجرامية في حقب تاريخية سابقة.

يختلف النظر إلى التاريخ ورموزه باختلاف الناظر وزاوية النظر، فمن قد يعتبره بعضهم بطلا قد يعتبره آخرون شيطانا ومجرما ينبغي عقابه، حتى ولو ميّتا، وإخراج جفته الرمزية والتكبير بها ودفنها بشكل "يليق" بالجرائم التي اقترفتها في ماضيه.

مثلا، وينستون تشرشل، الذي كان رئيس بريطانيا في الحرب العالمية الثانية، وكان بطلا، واختير كأعظم بريطاني على مر التاريخ قبل سنوات، ونال جائزة نوبل في



هل يمكن استرجار الماضي إلى الراهن والحكم عليه بمنظار اليوم؟ ليس التاريخ حقا مليئا بالألغام قابلا للتأويل والتحوير والتوظيف تبعاً لمواقف سياسية؟ من المؤهل للحكم على التاريخ ورموزه؟

هل يمكن القول إن المحتجّين على "أصنام" التاريخ هم من ذاقوا ويلاته، ويحاولون إعادة الاعتبار لتاريخهم المهمش والمنسي والمقصي؟ وهل يمكن القول إن تاريخ اليوم بات يكتبه أبناء المهزومين، أو أحفاد الضحايا السابقين؟ هل يمكن تصحيح أخطاء التاريخ بإزالة الرموز التي تكون محطّ اختلاف وتناقض من الساحات؟

الا يتحوّل ردّ الفعل نفسه إلى فعل عنصري تجاه التاريخ، ومحاولة إعادة الانتقام من المعاصرين وتجريمهم بجرائم السابقين الذين



تأجيل أقدم مهرجان عربي وأفريقي لسينما الهواة

التي تشهد إقبالا جماهيريا هاما، ومن خصوصياته التجمعات الكبرى واللقاءات المتنوعة التي لا يمكن الاستغناء عنها باعتبارها ركيزة من ركائز المهرجان، بما دعا إلى إلغاء الدورة الحالية.

ولفت مكتب الجامعة التونسية للسينمائيين أيضا إلى انعدام إمكانية تحويل المهرجان إلى دورة وطنية بصفة استثنائية، باعتباره أقدم مهرجان سينمائي دولي عربيا وأفريقيا، بما يحويه من نوات هامة ولقاءات دولية وورشات متنوعة.

كما أشار البلاغ إلى عدم تمكن السينمائيين الهواة وطلبة المدارس والسينمائيين الناشطين بصفة فردية من تصوير مشاريعهم في ظل هذه الظروف الاستثنائية بسبب جائحة كورونا، لاسيما وأن المسابقة الوطنية تعد ضمن الفقرات الأساسية للمهرجان، ولا تقام الدورة الهواة يعد أحد المهرجانات الكبرى

تونس - أعلنت الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة عن تأجيل الدورة 35 للمهرجان الدولي لفيلم الهواة بمدينة قلبية التونسية، وذلك جراء انتشار جائحة كورونا وإقرار الحجر الصحي العام في البلاد، وتخوف أهل الاختصاص من موجة ثانية في تونس، ليكون الموعد القادم لهذه الدورة من 7 إلى 14 أغسطس 2021، وفق بلاغ صادر عن الجامعة.

وأكد مكتب جامعة السينمائيين في ذات البلاغ، أن تضارب تصريحات المسؤولين والتباطؤ في اتخاذ القرارات بخصوص الوضع الصحي العام وتطوره والإجراءات التي يجب اتباعها في حال تنظيم المهرجانات، بالإضافة إلى مخاوف اللجنة العلمية التونسية والمنظمة العالمية للصحة من عودة انتشار فايروس كورونا، كانت الدافع الرئيسي لاتخاذ قرار التأجيل. وأوضح أن مهرجان قلبية لفيلم الهواة يعد أحد المهرجانات الكبرى

«درب زيدة».. رحلة في أحد أشهر طرق الحج

وقد حرص المؤلف على تضمين الكتاب ملحقا تفصيليا يشتمل على تعريف بمحطات ومنازل الطريق وفروعه، ومرافقه مثل: البرك، والعيون، وإطلال المنازل والمحطات، حيث بقي الدرب شاهدا على حضارة إسلامية مجيدة زاهية.

وقد اشتمل الكتاب على عدد كبير من الصور التي توضح أبرز تفاصيل الطريق، وما عثر على امتداده من آثار وكتابات وقنوش وعملات إسلامية، والأدوات الفخارية والخزفية والمعدنية، وأثار منفردة. هذا عدا رصد المصادر التاريخية والجغرافية والأدبية التي وردت فيها معلومات وإشارات عن تاريخ الطريق.

ووصف الكتاب طرق الحج في العصور الإسلامية المبكرة، وتاريخ درب الخلفاء والأمراء والوزراء والأعيان في عمارة الطريق عبر القرون، كما احتوى أيضا على فصل خاص عن السيدة زيدة بنت جعفر زوجة الخليفة هارون الرشيد، ودورها في عمارة الطريق، تجسيديا لإسهام المرأة في المشاريع الخيرية في الحضارة الإسلامية.

ويشير المؤلف إلى أسماء أبرز طرق الحج الرئيسية، وهي سبعة طرق: طريق حج الكوفة - مكة، طريق حج البصرة - مكة، طريق الحج الشامي، طريق الحج المصري، طريق صنعاء - مكة السحلي، طريق صنعاء - مكة الداخلي، طريق عُمان - مكة. كما يتناول إصلاحات الطرق في العهد الأموي، ثم طريق الكوفة- مكة قبل الخلافة العباسية.

إجراء دراسات وبحوث مركزة - وعلى مدى سنوات عديدة - عن تاريخ وحضارة وأثار درب زيدة: طريق الحج من الكوفة إلى مكة المكرمة، رصدها في الكتاب.

ويشتمل الكتاب في طبعته الإنجليزية الحديثة على مقدمة وستة فصول، تطرقت إلى طرق الحج في مرحلة ما قبل الإسلام، وطرق الحج في صدر الإسلام، وفي العصر العباسي المبكر، والأحداث التي جرت على الطريق في العصور الإسلامية المتأخرة، حتى نهاية استخدام الطريق.

بدرجة كبيرة، إذ تحولت مراكز المياه وأماكن الرعي والتعدين الواقعة عليه إلى محطات رئيسية. وفي هذا الإطار يستعرض كتاب «درب زيدة» للدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد، الصادر من مكتبة الملك عبدالعزيز العامة باللغة الإنجليزية حديثا، طريق «درب زيدة».

ويصف الكتاب الطريق بكل ما يضمه من آثار المدن والمحطات والمنشآت المائية وعلامات إرشادية لقوافل الحجيج والمسافرين من تجار وعابري سبيل وغيرهم، ومرافق أخرى عديدة، وأثار تشكل ثراء حضاريا وتاريخيا، حيث عكف المؤلف المتخصص في الآثار الإسلامية في الجزيرة العربية، على

الرياض - تعد طرق الحج القديمة جسورا للتواصل بين الأماص الإسلامية وووسائل لنقل الثقافات والمعارف، حيث سلكت قوافل حجاج تلك الطرق منذ فجر الإسلام وكان لها تأثير ثقافي وحضاري بالغ.

وشهد الناس على امتداد تلك الطرق منافع لهم في تجارتهم وتبادل المعارف، وأثرت في النسق الاجتماعي للتجمعات الواقعة على تلك الدروب. التي كانت وتيرة الحركة عليها عامرة خلال القرون الماضية، ولم يقتصر استخدامها لغرض الحج بل سلكها المسافرون على مدار العام كذلك.

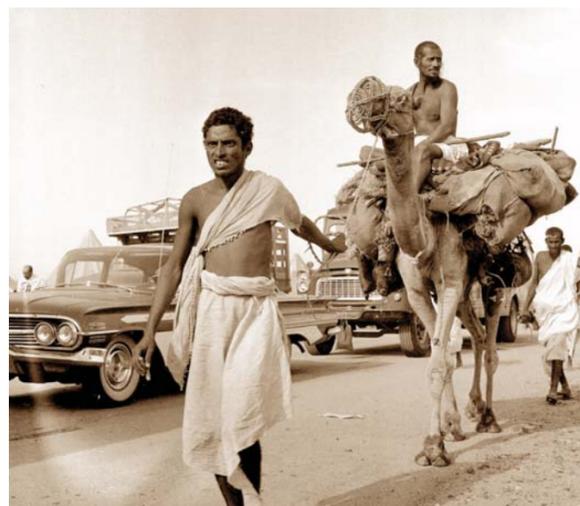
وتعددت طرق الحج ومن أشهرها طرق الحاج العراقي والشامي والمصري واليماني والعُماني. وقد أولى الخلفاء والسلاطين المسلمون عنايتهم بطرق الحج، ودليل ذلك ظهور وظيفة أمير الحج الذي يقوم برعاية الحجاج، وإقامة المحطات على الطرق، وتحديد المسافات بين المحطات.

وحفظت المصادر التاريخية سبعة طرق رئيسية كانت تأتي من أنحاء الدولة الإسلامية إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهي طريق الكوفة/ مكة المكرمة، ويعد هذا الطريق من أهم طرق الحج والتجارة خلال العصر الإسلامي، واشتهر باسم «درب زيدة» نسبة إلى السيدة زيدة زوجة الخليفة هارون الرشيد التي أسهمت في عمارته فخلد ذكرها على مر العصور. وهو يربط بين الكوفة بالعراق ومكة المكرمة.

واستخدم الطريق بعد فتح العراق وانتشار الإسلام في المشرق، وأخذ في الازدهار منذ عصر الخلافة الراشدة، وأصبح استخدامه منتظما وميسورا



مهرجان عريق لهواة السينما



طرق زاخرة بحكايات تاريخية

مشروع «كلمة» الإماراتي يترجم رواية «نهر النار»

وهيام وصراع الملوك من أجل السيطرة على السلطة، وفي ثنابا الأحداث تقدم الكاتبة صورا بارعة عن تشكّل الثقافة الهندية الجميلة المشتركة من العناصر الهندوسية والإسلامية.

الرواية تقدم السياق التاريخي للصراع الطائفي بين الهندوس والمسلمين في نهاية الأمر الذي أدى في نهاية الأمر إلى تقسيم الهند

وأخيرا تقدم الرواية السياق التاريخي للصراع الطائفي بين الهندوس والمسلمين وقد أدى في نهاية الأمر إلى كارثة تقسيم الهند إلى دولتين قوميّتين: الهند وباكستان، وما لهذه الحادثة من آثار مدمرة على الثقافة الهندية المشتركة. ومن الناحية الفنية تقدم رواية نهر النار تجربة مثيرة إذ وظّفت الكاتبة تقنيات عديدة في سرد الأحداث؛ رسائل، ومذكرات، وأمثلة، وتيسار الوعي لتقديم رؤيتها الحزينة عن تآكل الزمن، وتتسم الرواية بأسلوب غنائي بارع، وعلى الرغم من أنها تقدم تاريخ الهند في قالب قصصي، إلا أنها تحصل في طياتها ما يكفي من عنصرَي التشويق والإمتاع.

رواية «نهر النار» ثرية ثراء الهند بفلسفاتها وأفكارها وتنوعها الديني واللغوي والثقافي، وهي تقدم كل ذلك في قالب قصصي مبهج وممتع، وفوق ذلك هي رثاء على ضياع تلك الثقافة الغنية المشتركة في الهند ما قبل التقسيم.

ويجسب رأي النقاد فإن رواية «نهر النار» تحمل نفس المكانة بالنسبة للآداب الهندي، والتي تمثلها رواية غابرييل غارسيا ماركيز «مئة عام من العزلة» للآداب الإسباني.

أبو ظبي - أصدر مشروع «كلمة» للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة - أبو ظبي ترجمة رواية «نهر النار»، مؤلفة قرة العين حيدر، ونقلها إلى العربية الدكتور مجيب الرحمن.

وتتمثل الرواية التي حازت مؤلفتها على جائزة «جانا بيت» - أعلى جائزة أدبية في الهند - إحدى العلامات الفارقة في الفن الروائي الهندي قديمه وحديثه، وقد برزت مؤلفتها كواحدة من أهم أعلام الأدب الهندي المعاصر.

وفي هذه الرواية يمتدّ الزمان ليتقلص ضمن أوقاتها وسطورها حيث تحكي الكاتبة قرة العين حيدر تاريخ الهند على مدار 2500 عام بدءاً من عصر تشاندرا جوبتا موريا في القرن الرابع قبل الميلاد، إلى فترة ما بعد استقلال الهند في عام 1947، وتعرض السياق لتقسيم شبه القارة الهندية المؤلم إلى دولتين قوميّتين.

ووصفت الرواية بأنها واحدة من أشهر روايات شبه القارة الهندية، ونشرت عام 1959 ونشرت ترجمتها الإنجليزية على يد الكاتبة نفسها عام 1998.

وتتبع الكاتبة عبر أربعة عصور في التاريخ الهندي: البوذي - الهندوسي، والإسلامي، والاستعمار البريطاني، وما بعد الاستعمار، مصير أربع شخصيات رئيسية؛ غوتام، وتشامبا، وكمال، وسيريل. تظهر شخصية غوتام أولاً كطالب متجول في جامعة الغابة في شراوستي في القرن الرابع قبل الميلاد، وتظهر معه تشامبا التي تجسد المرأة الهندية عبر العصور، وتظهر شخصية

كمال في العصر الإسلامي الذي يحكي ما قام به وما أنجزه الحكام المسلمون في القرون الوسطى في الهند، ويظهر سيريل في عصر الاستعمار البريطاني الذي هو بدوره يجسد من رمز له الاستعمار البريطاني في الهند، وتتقاطع حكاياتهم على مدى عصور مختلفة؛ حكايات حب



ليس الشعر منهزما بل الشاعر القديم

إبراهيم داوود: سطوع الرواية لا يعني موت الشعر العربي



سطوع الرواية لا يعني خفوت باقي فنون الأدب، والاهتمام بالظاهر بالرواية في سوق النشر ليس خصصاً من رصيد الآداب الأخرى وعلى رأسها الشعر، الذي كان محل التفات وصخب وتشابك في الحيوانات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع العربي قروناً طويلة. عن هذه الرؤية وغيرها من الرؤى حول الثقافة والأدب كان لـ«العرب» هذا الحوار مع الشاعر المصري إبراهيم داوود.

مصطفى عبيد
كاتب مصري

إذا كان البعض يتصور أن الرواية ألهمت الآداب الأخرى كلها وأن الشعر مثلاً فقد جمهوره، ومحاولات التجريب المتعددة والغرائبية في بعض الأحيان قادت الشعر إلى الانزواء والبعد عن الناس وهمومهم والتعاطي مع قضاياهم اليومية، فإن ذلك التصور مبني على قلة اطلاع وضعف اهتمام بمتابعة الأصوات الجديدة شرقاً وغرباً، وتكالب النقاد على متابعة فنون الكتابة السردية أكثر من الشعر.

هذا الطرح يقدمه الشاعر المصري إبراهيم داوود، المنزوع في بيئة الشعر بحكم تجربته الشعرية الممتدة لأكثر من ثلاثة عقود، ويحكم عمله الصحفي المعنى بمتابعة الإبداعات الجديدة في العالم العربي من خلال رئاسة تحرير مجلة «إبداع» المصرية.

الشاعر والرواية

يؤكد داوود في حوار مع «العرب»، أن هناك أقلاماً رائقة ومختلفة وتجارب غزيرة في معظم الدول العربية، ولم يعد الشعر مقتصرًا على بلدان بعينها مثلما كان في الماضي، وليس صحيحاً أن الشعر العربي هزم في معركة ما أمام الرواية، لكن ما حدث هو أن الشاعر القديم فقط هو الذي حدث في المجتمع، ويوجد الآن شعر عظيم في معظم البلدان، ولا نستطيع القول إن العراق ومصر وليبيا وسوريا وحدها تنصرد المشهد، فهناك حيوية مفرحة في المغرب وتونس وليبيا.

إبراهيم داوود شاعر من مواليد محافظة المنوفية، بشمال القاهرة، في سبتمبر 1961 عمل محرراً ثقافياً في مجلة «أدب ونقد»، وفي صحيفة «الدستور» بالقاهرة، ثم صحيفة «الأهرام»، وتولى رئاسة تحرير مجلة «ديوان» وإدارة مركز الأهرام للترجمة والنشر، وترأس تحرير «إبداع». وبدأ تجربته الشعرية في الثمانينات حيث صدرت له ديوانين: «تفاصيل»، «مطر خفيف في الخارج»، «الشتاء القادم»، «لا أحد هنا»، «انفجارات إضافية»، و«حالة مني»، تلقت الانتظار إلى تجربة جديدة تبدو مختلفة، وليجمعها في ما بعد في مجلد واحد.

في سنة 2015 صدر له عن دار ميريت للنشر ديوان «أنت في القاهرة» الذي فاز بجائزة أفضل ديوان شعر في معرض القاهرة للكتاب في العام ذاته، وفي 2019 صدر له ديوان «كن شجاعاً هذه المرة»، فضلاً عن كتب أخرى سردية وثقافية مثل «الجو العام»، و«خارج الكتابة»، و«كتاب طبعها أحباب» وهو عبارة عن صور قلمية لمبدعين وفنانين عرفهم.

يوضح داوود أن غياب النقد وتقليص المساحات المعنية بالشعر الحقيقي في معظم الصحف والفضائيات هما السبب في تصور أفول نجم الشعر، وأن غياب النقد أدى إلى اتساع مساحات التجريب والمغامرة لدى الشعراء الجدد، والشعر الآتي لم ينفصل عن الشارع لأن معظم الشعراء يعبرون عن همومهم وطموحات نوبيهم وإحباطاتهم بإخلاص، والتاريخ سوف ينصفهم في ما بعد. وفي تفسيره، القارئ الذي لا يشكل الشعر شيئاً مهما في حياته، هو الذي

ذهب إلى الرواية، وهي فن عظيم بلا شك، لكنها دون المستوى في الثقافة العربية باستثناءات قليلة، وهناك كتابة جميلة وجوائز كثيرة لكن لا توجد روايات عظيمة.

ويتابع قائلاً «انصوّر أن هذا الفن ازدهر منذ مطلع الثمانينات من القرن الماضي لأسباب لا علاقة لها بتطور الكتابة، فالرأسمالية فرضت التماثل الإجباري على البشرية، فالذين يعيشون مثلاً في مصر واليابان ونيجيريا والبرتغال ومالطا، يلبسون

والإزياء نفسها، ويستخدمون السيارة ذاتها، ويعيشون في شقق متشابهة، ويعني ذلك أن الجميع تحولوا إلى تروس في ماكينة ضخمة، لكن الرواية جعلتهم يسافرون عبر المكان، وهم في بيوتهم وأهملتهم أنهم يحيون في عالم رجب مليء بالحكايات التي لا تنتهي.

الشاعر الحديث في رأيه ليس شاعر أغراض شعرية، فهو لا يكتب عن الحزن والوطن، هو شاعر حزين وحيد غريب يتمنى أن يكون وطنه أفضل مما هو عليه، ويحكي أو يصرخ أو يستدعي عوالمه كلها ليكتب قصيدة ربما تكون قصيرة عن الخوف، تفرح بها إذا أشعرتك فعلاً بالخوف.

حزن أجيال وأجيال

نقرأ للشاعر في ديوانه الأحدث «كن شجاعاً هذه المرة» كلمات موجعة عميقة تقول: «لا يوجد شيء مؤكد، يوجد كلام.. وخوف.. وبالطبع أمل». لنستشف حزناً عميقاً مدسوساً بين حروف قصائده، وهو حزن طويل مستقر في وجدان أجيال كاملة. ويقول «إننا في لحظة صعبة من التاريخ، وأنا من جيل شهد هزائم لا طاقة لنا بها على المستوى الشخصي والعام، ووقع الهزيمة أقسى على الشعراء». يكتب داوود الشعر طوال عمره ليتواصل مع الأصدقاء، فهم مثله يعانون من الوحدة والشعور بالظلم

الشعر لم ينفصل عن الشارع

الكثير من قيمتها، وهذا ليس عيباً في المترجمين بالطبع، ولهذا السبب في تصوره لم تنجح التجارب العربية التي ظهرت.

أما عن استخدام بعض المصطلحات الأجنبية في بعض قصائد الشعراء العرب الحديثة، فيقول داوود، إن أحداً لا يمتلك سلطة تحديد كيفية كتابة الشعر أو المفردات التي ينبغي على الشاعر تجنبها، ولا يوجد ما يهدد اللغة العربية، لأن معظم الشعراء الجدد يبدعون بلغة عربية جميلة، وأنه شخصياً يستخدم مفردات غريبة أو أجنبية إن وجد لها ضرورة.

ويخلص إلى أن ديوانه الأحدث «ولا يفصل أن يسميه الأخير» مرثية للأحلام التي بذل عمره كي يراها تتحقق، ولم تتحقق بعد.

وإذا كان البعض اعتبر ديوانه الأحدث أشبه بمرثية حزينة لانتفاضة يناير 2011 بمصر، وما تبعها من انطفاء الحلم، فإنه نفسه لا ينكر معاناته من شعور عام بخيبة الأمل.

يشير داوود إلى أنه رغم ذلك يعتقد أن الثورات العظيمة لا تفشل، لكنها تتعثر فقط، والشاعر أعلى منزلة من وجهة نظره من السياسي والاقتصادي والحزبي، فالذين يحدون مصائر الناس على هوامهم سيرطلون اليوم أو بعد عشر سنوات، وسيبقى الشاعر شاهداً على زمن، وأهله وليس زمنه فقط، والشأن العام موجود في معظم الشعر، وليس مطلوباً من الشعر أن ينزل الانتخابات أو يصبح شعوبياً يدغدغ مشاعر المتهورين، أو يتحول إلى أتيق محافظ يطرب شيوخ القبائل أو موظفي وزارات الثقافة الذين يوزعون جوائزهم على الأبرياء ومن يدافعون عن الماضي ويقاومون التحديث.

يشان تصوره لنمط الهايكو كإحدى أنماط الشعر الحديث في بعض بلدان العالم خارج اليابان، يعتقد إبراهيم داوود، أنه مرتبط بثقافة مختلفة عن ثقافتنا العربية، وشعراء الهايكو الكبار يملكون طاقة روحية جبارة، من الممكن أن تستهوي أشخاصاً ولا تستهوي غيرهم، لأن اليابانيين يختلفون بطبقات الوعي المترامكة وبموسيقى مختلفة وبتراث مع الشعر والفن بشكل عام، قصائد الهايكو التي وصلتنا عن طريق الترجمة فقدت

الجوائز. يقول عن تجربته إنه لا يعرف عن ديوانه وكتبه السردية كيف تم إنجازها وبسط هذا الزحام، والركض الذي لا ينتهي من الحياة، فلم يشعر بالياس، ولا يعرف من أين جاء بهذا الكلام، وهو فقط حزين لما آلت إليه الأمور مثل الآخرين، ويعتقد أن ما أنجزه جاء أقل من طموحه، ويكتب بروح الحواة لا المحترفين، فهو شخص بسيط ولا يقف في طابور الباحثين عن المجد والسلطة أو الجوائز.

«السعي للعدالة» أفضل كتاب في التاريخ الاجتماعي

ويكون ترشيح الكتاب من خلال الجهة الناشرة.

ولفهمي العديد من المؤلفات والأبحاث منها «الجسد والحدأة» الصادر عن دار الكتب والوثائق القومية، و«سبيل محمد علي» بالاشتراك مع أجنيسكا دوبرولسكا. وفي مقابلة معه عبر الإنترنت نشرها موقع جمعية التاريخ الاجتماعي أدي فهمي (56 عاماً) سعادته بالفوز بالجائزة، وقال إن شغفه بتاريخ الطب في مصر وأثره على الحياة الاجتماعية بدأ من خلال قراءته الكثيرة عن هذا الموضوع أثناء إعداده لبعض مؤلفاته السابقة خاصة كتاب «كل رجال الباشا.. محمد علي وجيشه وبناء مصر الحديثة».

وأضاف أنه وصل إلى قناعة بأن الطب يمكن أن يساعد على التاريخ لبناء مصر الحديثة في القرن التاسع عشر، فقضى وقتاً طويلاً في الاطلاع على الوثائق التاريخية والمراجع والدوريات التي ساعدته في تأليف الكتاب، واستفاد كثيراً من تقارير الطب الشرعي المرفقة بسجلات الشرطة ضمن قضايا القتل والإعتداء والتي كانت مثيرة للدهشة ودقيقة للغاية.



خالد فهمي: الطب يساعد على قراءة التاريخ

القاهرة - منحت جمعية التاريخ الاجتماعي في بريطانيا جائزتها لأفضل كتاب هذا العام للمؤرخ المصري خالد فهمي، أستاذ الدراسات العربية الحديثة بجامعة كامبردج، عن كتابه «السعي للعدالة: القانون والطب الشرعي في مصر الحديثة» الصادر باللغة الإنجليزية.

يتناول الكتاب الطب الشرعي وخاصة التشريح في تاريخ مصر الحديث، ويفند الاعتقاد السائد بأن التطور الذي حدث في هذا المجال كان بسبب التأثير الاجتماعي وقالت جمعية التاريخ الاجتماعي في مسوغات منح الجائزة «أبدت لجنة التحكيم إعجاباً حقيقياً بكتاب فهمي، ومصادره الثرية، والتصوير الجذاب لكل من المسار الرئيسي للتاريخ وتجارب الناس العاديين. واتفق أعضاء اللجنة على أن أي قارئ سيتعلم الكثير من هذا الكتاب».

تحفتي الجائزة بالكتب الصادرة بالإنجليزية في التاريخ الثقافي والاجتماعي على أن يكون مؤلفها من المقيمين في بريطانيا، وبشرط أن يكون الكتاب هو الثاني على الأقل للمؤلف.

ولفت إلى أنه يحب الشعر العربي وله رموز في كل عصر لكن الأقرب إلى روحه هم الشعراء العرب، محمد الماغوط وأحمد عبدالمعطي حجازي وصلاح جاهين وعبدالرحمن الأبنودي، وهذا بالطبع لا يعني أنهم أفضل الشعراء، وهو لا يحب صيغة أفعال التفضيل على أي حال.

يقول عن تجربته إنه لا يعرف عن ديوانه وكتبه السردية كيف تم إنجازها وبسط هذا الزحام، والركض الذي لا ينتهي من الحياة، فلم يشعر بالياس، ولا يعرف من أين جاء بهذا الكلام، وهو فقط حزين لما آلت إليه الأمور مثل الآخرين، ويعتقد أن ما أنجزه جاء أقل من طموحه، ويكتب بروح الحواة لا المحترفين، فهو شخص بسيط ولا يقف في طابور الباحثين عن المجد والسلطة أو الجوائز.

التباعدان الروحي والجسدي يجتمعان في مقهى سعد يكن

فنان سوري استبق مظاهر التباعد الاجتماعي بلوحات موهلة في العزلة



الحرب والوباء؛ قلق مفتوح على مستقبل الإنسانية



لوحة سابقة للفنان السوري «أخر رجل في المقهى»

لم يبتعد الفنان السوري سعد يكن يوماً خلال لوحته / لوحاته عن فكرة كون الأعمال الفنية نتاجاً فنياً حيويًا وقابلًا للتحوّل في عين الناظر إليها، وذلك وفق تبدّل الزمن والظروف المرافقة له. ويمكن الاستشفاف من أعماله الفنية المتلاحقة، بالنسبة له، أن قيمة اللوحة الفنية لا تتبدّل فقط وفق المتغيرات المحيطة بالمشاهد لها، بل هي طاقة تُعيد تشكيل نظرنا إلى الحياة وتفتح بصرنا على واقع نعيشه دون أن نفقه خطورته إلا متى يحل مُتحققاً على أرض الواقع.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

بشكل خاص، الذين يعني لهم التقارب والحميمية بين الأفراد الشيء الكثير، عزلة كبيرة.

عزلة تجلت مجدداً أكثر عمقا في لوحات سعد يكن أكثر من أي زمن مضى، لاسيما تلك التي صورت فيها رواد المقهى الحلبي، حيث الطرب والانس والتجمعات. ولكن في ذات الوقت بمقدار هائل من الوحدة والعزلة وغياب أي عاطفة تالف بين الموجودين.

استباق الفاجعة

التفت الفنان السوري إلى أعماله الفنية بنظرة جديدة ليري في تلك الوحدة ضمن الجماعة، والتي رسمها طويلاً ومراراً في لوحاته، حاضرة بشكل مباشر وتحديداً عبر التباعد الاجتماعي الذي أوصي به عالمياً ونقذ طويلاً.

خلت الأماكن العامة والمقاهي من عشاقها وبقيت الكراسي فارغة والطاولات خالية على أرض الواقع تماماً كما في لوحات الفنان. وقد أعاد سعد يكن نشر بعض صور عن لوحاته مُعلقاً على إحداهما التي أبعدها سنة 2016 «ابقوا في المنازل».

ويظهر في قلب هذه اللوحة مكانين متباعدين أحدهما غرفة في منزل متراساً برفاد عائلة تحوم وتتكدس كاسماك برتقالية في مياه حوض ضيق وضاعط، والأخر مكان هو المقهى يطغى عليه اللون الرمادي يخترقه مرج «خالص» نزولاً من ضيق المنزل لينسكب ضوئياً حتى مقدمة اللوحة، رمادية باردة، ولكن أكثر رحابة وأقل احتناقاً من المنزل.

وأعاد الفنان نشر صورة عن عمل فني له من سنة 2004، ومعها عنوانها الأصلي «آخر رجل في المقهى» يظهر فيها أحد رواد المقهى في عمق التشكيل الفني وحيدا لكن حزين بقي مُترنحا

بعد انتهاء الحفل على أحد الكراسي الفارغة.

من ناحية ثانية، مُتابع مسيرة سعد يكن الفنية، لاسيما في السنوات الـ15 الأخيرة، ستعود به الذاكرة إلى بعض ما كتبه الفنان في عز الحرب السورية. قال «نهب مرسمي، وهو كان أيضا البيت الذي حملت طوال سنوات بن أشيذه للعيش في ريف حلب، تمكنت من ذلك قبل اشتعال الحرب بفترة قصيرة، لم أتمتع بما أنجزت، أحرقت 22 لوحة جدارية من مجموعة ألف ليلة وليلة، أصبحت رمادا، منزلي الصغير في أحد أحياء حلب القليلة الآمنة، احتواني مرة أخرى، لم أغير عاداتي اليومية كثيرا، بقيت أنزل إلى مطعم ونيس.. لكن لم يعد هناك رواد كثيرون، تراجعت أعدادهم تدريجياً، حيث بت أكمل جلستي محاطا بالفراغ، وعمال المطعم الذين تتعلق عيونهم بشاشة تلفزيون تنقل صور الدمار والأشلاء المتناثرة».

صمود المقهى

اختلفت أسباب هجرة الأماكن العزيزة لتبقى الوحدة هي عنوان حاسم لزمّن تعرّض فيه كل مفهوم إنساني إلى تصدق عميق، حرب، فوباء، فقلق مفتوح على مستقبل الإنسانية.

وفي نفس السياق نشر الفنان السوري سعد يكن عملاً جديداً له وارفقه بهذه الكلمات «رجل في زمن الحجر الصحي بالمقهى». ولوحة أخرى بعنوان

«إكسبوغر» يفتح باب التسجيل لجائزة تصوير الرحلات

أعمالهم من قبل مدير تصوير فوتوغرافي أو محرر صور رائد.

يُذكر أن المشاركة بالمنحة مجانية ومفتوحة أمام المصورين من أنحاء العالم. وكانت البرازيلية أنا كارولين دي ليما فازت بالمنحة في عام 2017، وهي مصورة وثائقية وكاتبة وعالمة أنثروبولوجيا بصرية، معروفة بتخصصها في الثقافات التقليدية.

وفي عام 2018 فاز الفلبيني لينوس إيسكندر، الذي يعمل مصوراً صحافياً ووثائقياً، ويركز عمله على البيئة والصحة والقضايا الاجتماعية وقضايا حقوق الإنسان.

وفاز بجائزة المنحة عام 2019، مصور البيئة والحياة البرية الهندي سينتيل كومار راجيندران، الذي نالت أعماله تغطية إعلامية واسعة وحصد العديد من الجوائز.

وتشمل فئات جوائز المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوغر»: «المنظر الطبيعية»، و«البيوتريه»، و«تصوير الرحلات»، و«التصوير المعماري»، و«التصوير الصحافي»، و«التصوير عن قرب» (الماكرو)، و«التصوير الجوي والدرون»، و«فئة الصغار» (أقل من 18 عاماً)، و«فئة موظفي حكومة الشارقة» وهذه الفئة متاحة لـ مختلف فنون التصوير، وفئة «الأفلام القصيرة والصور المتحركة».



منحة «تيموثي ألن» للتصوير الفوتوغرافي تستهدف المتخصصين في تصوير الرحلات والتصوير الوثائقي

الأردن يطلق نسخة رقمية من مهرجان الفنون البصرية

ويمكن للفنانين المشاركة من خلال ابتكار تدخلات فنية على مساحة خاصة، كالجدران الفارغة أو قطعة قماش كبيرة، وتوثيق العملية في الصور ومقاطع الفيديو، وأخيراً نشر العمل الفني على صفحات «فيسبوك» و«إنستغرام».



المهرجان الأردني يدعو لاكتشاف الحدود الفاصلة بين عوالم الداخل والخارج، خاصة بعد انتشار فايروس كورونا

ومسرح البلد المنظم لمهرجان بلدك للفنون البصرية في المساحات العامة، هو مركز ثقافي فني متعدد الأغراض انطلق من سنيما قديمة بنيت في الأربعينات من القرن الفائت في وسط العاصمة عمان. أعيد تهيئته حديثاً ليصبح مساحة فنية متعددة الاستعمالات تساهم في الحراك الثقافي والفني الأردني وتعمل على تطوير النسيج الاجتماعي لمدينة عمان من خلال البرامج والمشاريع الفنية والثقافية بشكل عام.

عمان - تتواصل فعاليات النسخة الرقمية من مهرجان بلدك للفنون البصرية في المساحات العامة، الذي يدعو الفنانين الأردنيين والعرب والعالميين إلى مشاركة أعمالهم من أماكنهم الخاصة وعلى جدران منازلهم، لاكتشاف الحدود الفاصلة بين عوالم الداخل والخارج، خاصة بعد انتشار فايروس كورونا.

ويهدف المهرجان الذي أطلقه مسرح البلد الأردني بالتعاون مع المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، إلى إنشاء مساحات عامة ذات جماليات بصرية، لكنه انتقل في هذه الدورة التي تحمل شعار «بلدك من بيتك» إلى مساحات أقرب، كالأحياء أو أسوار البيوت.

ويعالج هذا المشروع الإلكتروني الذي يستمر حتى الخامس من أغسطس المقبل، موضوع البيئة والتغابات مع الحفاظ على المحور الرئيسي للمهرجان والقائم على مقولة «الفن هو البيئة، البيئة هي الفن».

وتنشر الأعمال على وسائل التواصل الاجتماعي، وسيتم اختيار بعض الأعمال لترسم كجداريات في المهرجان الرئيسي في أكتوبر 2020، بالإضافة إلى طباعة كتب مصنوعة من مواد معاد تدويرها يحوي أفضل الأعمال الفنية المشاركة.

ويبحث «إكسبوغر» من خلال هذه الفئات عن المشاركات التي تقدّم صوراً فوتوغرافية وقصصاً مرئية، تعكس الروح الإنسانية وجوهرها، والحياة البرية، والمناظر الطبيعية، والتفاصيل المعمارية، والمشاهد العفوية، حيث يستند اختيار الأعمال المرشحة من قبل لجنة التحكيم إلى جملة من الخصائص التقنية والجمالية والإبداعية للوصول إلى صور فريدة واستثنائية وذات محتوى بصري قادر على إحداث تأثير عاطفي ووجداني في نفس المشاهد.

وتشهد المهرجان الدولي لتصوير «إكسبوغر» نمواً لافتاً في حجمه ونطاق انتشاره، ليصبح حدثاً سنوياً رائداً يجذب عشاق فنون التصوير الفوتوغرافي، من الهواة والمحترفين من مختلف بلدان العالم.

ويشير طارق سعيد عالي، مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، إلى أن المهرجان يمثل منصة معرفية وفنية لاكتشاف المواهب الاستثنائية في مجال التصوير، إلى جانب كونه منصة للمحترفين لعرض قصصهم وتجاربهم الملهمة، منوهاً بأن جوائز المهرجان استقبلت على مدى دوراته الأربع الماضية أكثر من 45 ألف مشاركة، كما وفّر لكافة المقربين والزوار فرصة الاستمتاع بمشاهدة أعمال نخبة من المصورين الموهوبين من جميع أنحاء العالم.

سلطات أربيل توجه لغلق قناة بسبب تغطية كورونا

أربيل - طالب الإذاعة العام في أربيل وزارة الثقافة بإقليم كردستان العراق بغلق قناة "أن.آر.تي" على خلفية نشر تقارير عن الأوضاع الصحية في الإقليم وارتفاع أعداد المصابين بوباء كورونا، الأسبوع الماضي.

وقال مدير مكتب القناة في بغداد أوميد محمد، إن الإذاعة العام في أربيل قام بإعداد وثيقة خاطب بها وزارة الثقافة في الإقليم للنظر بغلق مكاتب القناة، بذريعة الحفاظ على المصلحة العامة، وتهدئة الأوضاع الداخلية، والصحة العامة، بحسب ما نقلت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق.

وأشار أوميد إلى أن الوثيقة ادعت أن القناة نشرت تقارير حثت فيها المواطنين بالإقليم على انتهاك الإجراءات الوقائية الخاصة بوباء كورونا، وشجعتهم على التظاهر بسبب سوء الأوضاع المعيشية بعد توقف أعمالهم خلال فترة الحظر الصحي، وأدانته جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق هذا الإجراء من الإذاعة العام في أربيل بحق القناة، واعتبرت أنه سابقة خطيرة تحث على انتهاك الدستور، ومصادرة حرية العمل الصحفي.

كما دعا عدد من المنظمات والمراكز المعنية بحرية الصحافة في العراق، الثلاثاء، وزارة الثقافة في إقليم كردستان العراق بعدم الاستجابة لطلب الإذاعة بعد إطلاق نسخة "عرب نيوز باكستان" في فبراير 2018 و"عرب نيوز اليابان" التي أطلقت في أكتوبر 2019.

وتصدر "عرب نيوز" عن المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، التي وسعت منافذها الإعلامية في الآونة الأخيرة وأطلقت مواقع الإذاعة باللغات العربية والتركية والأردية والفارسية، وترافقت مع جدل بشأن قدرة هذه النسخ على التأثير الإعلامي على الشعوب الناطقة بهذه اللغات، في ظل الرقابة المفروضة من دول مثل إيران وتركيا على المنافذ الإعلامية الأجنبية، وتقييد الوصول إليها في حال انتقدت سياسات الأنظمة الحاكمة فيها.

السعودية تسد ثغرات إعلامها الخارجي بنسخة فرنسية من عرب نيوز

عدم تبعية الصحيفة لمجموعة أجنبية يمنحها حرية التوجه



النسخة الفرنسية جزء من إستراتيجية التوسع الرقمي والدولي للصحيفة

واضحة بالنسبة للجمهور الغربي، إضافة إلى الملفات الأخرى الحساسة. ويشير خبراء إعلام إلى أن المجموعات الإعلامية الفاعلة زادت من اهتمامها بالتوجه إلى الجمهور العالمي بلغات مختلفة لتغطية التطورات السياسية التي تستوجب مواكبة إعلامية لمنع احتكار المعلومة من قبل جهات محددة وعدم استفاد منصات محددة بالمشاهد وتسويق روايات وقصص إخبارية تخدم مصالح أجندات معينة.

وتتوجه صحيفة "عرب نيوز" السعودية إلى الجمهور الناطق بالفرنسية بنسخة رقمية، من أجل تفسير أفضل للشؤون العربية ووجهات النظر السعودية في قضايا المنطقة التي تشغل العالم اليوم، لاسيما مع التطورات المتسارعة في ملفات عدة والاهتمام الفرنسي بها.

لندن - تواصل السعودية سد الثغرات في إعلامها الخارجي عبر الوصول إلى القارئ الغربي بلغته في مطبوعات ومواقع وصحف تصدر بالإنجليزية والفرنسية والتركية، حيث أعلنت صحيفة "عرب نيوز" عن إطلاق نسخة رقمية جديدة باللغة الفرنسية.

وقالت الصحيفة اليومية الرائدة باللغة الإنجليزية في الشرق الأوسط، التي تتخذ من الرياض مقراً لها، إنه تم تعيين الصحافية المخضرمة رندة تقي الدين كبيرة مراسلين لها في العاصمة الفرنسية باريس.

وأفاد فيصل عباس رئيس تحرير "عرب نيوز" "يسعدنا إطلاق النسخة الفرنسية كجزء من استراتيجيتنا في التوسع الرقمي والدولي. هذا يعني أننا نستطيع أن ننقل محتوانا المميز لفتحة جديدة من القراء، ولهذا الأمر أهمية كبيرة بالنسبة لنا نظراً للمكانة الفرنسية التاريخية للمنطقة والعدد الكبير من العرب الناطقين بالفرنسية في شتى أنحاء العالم". وأضاف "يسعدنا أيضاً أن نعلن عن تعيين رندة تقي الدين لمنصب كبيرة مراسلينا في باريس، وهي تتمتع بسنوات من الخبرة الصحافية وفهم واسع للعلاقات العربية الفرنسية، وستدعمها مجموعة من المراسلين المؤهلين في باريس وغيرها

وينظر إلى إطلاق النسخة الفرنسية من "عرب نيوز" على أنها خطوة مهمة في إطار خطط التوسع الإعلامي السعودي والانفتاح على الجمهور، خصوصاً مع حالة الاستقطاب الإعلامي والحملة التي تستهدف السعودية من قبل بعض المنابر الأجنبية.

لكن يبقى الرهان على طبيعة المحتوى وقدرته على التأثير وإيضاح وجهة النظر السعودية في قضايا المنطقة التي تشغل العالم اليوم، خصوصاً الملف الليبي الذي يشهد تطورات متسارعة واهتماماً فرنسياً به، ذلك من المهم أن تكون وجهة النظر السعودية ومواقفها

الخطوة مهمة في إطار الانفتاح على الجمهور الغربي خصوصاً مع حالة الاستقطاب الإعلامي والحملة ضد السعودية

وصحيفة "عرب نيوز" هي الصحيفة الإنجليزية المعتمدة في تغطية أخبار السعودية والمنطقة لأكثر من 40 عاماً، وستطلق النسخة الجديدة في 14 يوليو، بالتزامن مع اليوم الوطني الفرنسي. وسيدشن سفير فرنسا لدى السعودية فرانسوا جوييت النسخة الفرنسية الرقمية في حفل افتتاح سيعقد افتراضياً، ويضم عدداً من المتحدثين العرب والفرنسيين البارزين، من خلال مؤتمر فيديو على تطبيق زوم والبريد المباشر على يوتيوب وصفحات التواصل الاجتماعي لصحيفة "عرب نيوز".

وتغلب عليها التقارير المترجمة، ولا تملك حرية الخطاب الإعلامي المتوازي مع سياسة الرياض، في حين أن "عرب نيوز" صحيفة سعودية بالأساس لا تتبع مجموعة إعلامية أجنبية وبالتالي تتفرد بمساحة واسعة من الحرية في توجهه بخطاب يتناغم مع وجهات نظرها ومواقفها السياسية وردّ مخاطر أجندات الدول الأخرى ومنابر جماعة الإخوة على المنطقة برمتها.

كما أطلقت المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، خدمة بلومبيرغ العربية "بلومبيرغ الشرق" في سبتمبر 2017، لتنافس الوكالات العالمية.

الشرطة تتعمد العنف المفرط ضد الصحفيين في المظاهرات

باريس - اعربت المديرية العامة لليونسكو أودري أزولاي عن "قلقها لتصاعد أعمال العنف ضد الصحفيين الذين يقومون بتغطية المظاهرات مذكرة بأن "حرية التعبير عنصر أساسي في الديمقراطية".

وجاء في بيان صادر عن منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم والثقافة ومن مهامها ضمان حرية التعبير أن "التغطية المباشرة للأحداث في صلب العمل الصحفي". وأضافت "هذا العمل أساسي لضمان حرية الصحافة والحق في الحصول على معلومات".

وتتبع مجموعة إعلامية أجنبية وبالتالي تتفرد بمساحة واسعة من الحرية في توجهه بخطاب يتناغم مع وجهات نظرها ومواقفها السياسية وردّ مخاطر أجندات الدول الأخرى ومنابر جماعة الإخوة على المنطقة برمتها.

كما أطلقت المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، خدمة بلومبيرغ العربية "بلومبيرغ الشرق" في سبتمبر 2017، لتنافس الوكالات العالمية.

الخطوة مهمة في إطار الانفتاح على الجمهور الغربي خصوصاً مع حالة الاستقطاب الإعلامي والحملة ضد السعودية

وتتبع مجموعة إعلامية أجنبية وبالتالي تتفرد بمساحة واسعة من الحرية في توجهه بخطاب يتناغم مع وجهات نظرها ومواقفها السياسية وردّ مخاطر أجندات الدول الأخرى ومنابر جماعة الإخوة على المنطقة برمتها.

كما أطلقت المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، خدمة بلومبيرغ العربية "بلومبيرغ الشرق" في سبتمبر 2017، لتنافس الوكالات العالمية.

وتتبع مجموعة إعلامية أجنبية وبالتالي تتفرد بمساحة واسعة من الحرية في توجهه بخطاب يتناغم مع وجهات نظرها ومواقفها السياسية وردّ مخاطر أجندات الدول الأخرى ومنابر جماعة الإخوة على المنطقة برمتها.

كما أطلقت المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، خدمة بلومبيرغ العربية "بلومبيرغ الشرق" في سبتمبر 2017، لتنافس الوكالات العالمية.

وتتبع مجموعة إعلامية أجنبية وبالتالي تتفرد بمساحة واسعة من الحرية في توجهه بخطاب يتناغم مع وجهات نظرها ومواقفها السياسية وردّ مخاطر أجندات الدول الأخرى ومنابر جماعة الإخوة على المنطقة برمتها.

كما أطلقت المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، خدمة بلومبيرغ العربية "بلومبيرغ الشرق" في سبتمبر 2017، لتنافس الوكالات العالمية.

الاعتداء على الصحفيين كان بالإمكان التعرف على عليهم، سواء باستخدام تجهيزاتهم أو من خلال الشارات التي يحملونها أو سترات الصحافة.



صاحفون تعرضوا للقتل أو جرحوا بالرصاصة المطاط أثناء تغطية المظاهرات

وتُظهر بعض المقاطع المصورة الشرطة وهي تتهاجم بشكل متعمد الصحفيين. وفي الثاني من يونيو، عرضت قناة "أي.بي.سي" الأميركية صوراً لرجل شرطة يستخدم عصاه لضرب صحافي والكاميرا التي يحملها. وتم التعرف بسرعة على الصحافي الذي تعرض للاعتداء وهو نيم مايرز الذي يعمل في القناة التلفزيونية الأسترالية "7 نيوز أستراليا". كما تعرضت زميلته أيضاً للدفع بقوة من قبل الشرطة. ووقع الحادث أثناء مظاهرة أمام البيت الأبيض في واشنطن.

وتتبع مجموعة إعلامية أجنبية وبالتالي تتفرد بمساحة واسعة من الحرية في توجهه بخطاب يتناغم مع وجهات نظرها ومواقفها السياسية وردّ مخاطر أجندات الدول الأخرى ومنابر جماعة الإخوة على المنطقة برمتها.

كما أطلقت المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، خدمة بلومبيرغ العربية "بلومبيرغ الشرق" في سبتمبر 2017، لتنافس الوكالات العالمية.

مسلسل الانتقام من وسائل الإعلام يستمر بين بكين وواشنطن

متبادلة حول عمليات وسائل الإعلام الأجنبية في بلديهما بعد أن طردت بكين ثلاثة صحافيين من صحيفة وول ستريت جورنال في فبراير الماضي رداً على عنوان رئيسي اعتبر مسيئاً، فجر دعاء بين الدولتين. وفي أعقاب ذلك، خفضت واشنطن بشكل حاد عدد الصينيين المسموح لهم بالعمل في وسائل الإعلام الرسمية الصينية في الولايات المتحدة. وردت السلطات الصينية على ذلك القرار بطرد مزيد من الصحافيين الأميركيين المؤفدين لحساب "وول ستريت جورنال" وصحيفتين أميركيتين أخريين هما "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست".

ولدى سؤاله عن خطر إعلان الإثنين لجهة اتخاذ بكين تدابير مضادة جديدة بحق صحافيين أميركيين يعملون بشكل مستقل في الصين، لم يستبعد نائب وزير الخارجية الأميركي لشؤون شرق آسيا ديفيد ستيلويل هذا السيناريو.

الشعب اليومية، وغلوبال تايمز "تسيطر عليها فعلياً حكومة جمهورية الصين الشعبية". وأضاف أورتاغوس أن وسائل الإعلام تلك ستخضع "لمتطلبات إدارية معينة تطبيقاً أيضاً على السفارات والقنصليات الأجنبية في الولايات المتحدة".

وتابع أن الرئيس الصيني شي جين بينغ والحزب الشيوعي الصيني "أعادوا تنظيم وسائل الدعاية الحكومية في الصين متكررة في زعي وكالات الأنباء وأكدوا سيطرة مباشرة أكبر عليها".

ويُضاف هذا القرار إلى آخر مماثل اتخذ في فبراير الماضي بحق خمس وسائل إعلام صينية رسمية أخرى هي وكالة الصين الجديدة للأنباء "شينخوا" وشبكة التلفزيون العالمية الصينية "سي.جي.تي.ان" و"إذاعة الصين الدولية" والمؤذعون الأميركيون لجريدتي "صحيفة الشعب" و"تشاينا ديلي". وانخرطت الولايات المتحدة والصين في معركة

الخارجية الأميركي مايك بومبيو الإثنين أنه طلب "تصنيف أربعة أجهزة دعائية إضافية لجمهورية الصين الشعبية بعثات دبلوماسية أجنبية".

وبموجب التصنيف الجديد باتت هذه المؤسسات الإعلامية الصينية بحاجة إلى موافقة مسبقة من الوزارة لشراء أي عقار في الولايات المتحدة، كما باتت ملزمة بتقديم قوائم جميع الموظفين المتكثرة في زعي وكالات الأنباء بمن فيهم المواطنون الأميركيون.

وأفاد مورغان أورتاغوس المتحدث باسم وزارة الخارجية في بيان له إن التلفزيون المركزي الصيني وخدمة الأنباء الصينية وجريدة

بكين - هدّدت الصين الثلاثاء بالردّ على قرار الولايات المتحدة تصنيف أربع وسائل إعلام صينية "بعثات دبلوماسية أجنبية" متهممة بإيها بأنها "أجهزة دعائية" لبكين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تجاو ليجيان إن هذا القرار "يفضح كل نفاق ما يسمى بحرية التعبير والصحافة التي تتباهى بها الولايات المتحدة".

ودعا تجاو واشنطن إلى العودة "فوراً" عن قرارها "والإفان الصين لن يكون لديها خيار آخر سوى تبني رد مناسب".

وجاء ذلك عقب إعلان وزير



حجة الشرطة عدم انصياع الصحافيين للأوامر

تسجيلات حاكم المطيري.. كيف يخون الإخوان أوطانهم

جديد التسريبات على موقع تويتر: حتى الإخوان المغموين تأمروا مع القذافي



في كل الحالات الإخوان على الضد

تسريب جديد ضمن مسلسل تسريبات كثيرة بطله الإخواني المغموين حاكم المطيري، هذه المرة يظهر حجم المؤامرات التي يدها أعضاء تنظيم الإخوان لتخريب بلدانهم.

لم تسلّم السعودية أيضا من تأمر هذا الخبيث وزي ما قلّلكم ما خفي— أعظم! شد حزامك يا حاكم. والثلاثاء نشر الهيل بقية المكالمات التي تظهر تملق المطيري للقذافي بعد موافقة الأخير على مشروعه التخريبي.

@khalidalhail

تسريب حصري -حاكم المطيري- القذافي يوافق على دعم مشروع حاكم التخريبي لإسقاط الأنظمة -حاكم يملق: بيض الله وجهك! أجل بلا شك المشروع قائم منذ سنوات، فقط تابعوا نفاق حاكم وما خفي—أعظم والقادم أكبر وأخطر.. تحياتي خالد الهيل.

وكان الهيل أعلن استعداده لتسليم الجهات الأمنية في الكويت التسجيلات كاملة وغرد:

@khalidalhail

مستعد لتسليم الجهات الأمنية في الكويت التسجيلات كاملة -حاكم المطيري، ومتأكد أنها قضية أمن دولة وتحريض وتأمر على قلب نظام الحكم، وأيضا تؤكد تهمة الإرهاب والتواطؤ مع عدو أجنبي ضد وطنه وضد دول شقيقة، ليس هذا فحسب وأيضا مبارك الدولية وغيرهم ممن سأكشف عنهم قريبا وحتى للأسف هناك مسؤولون بارزون.

وكتيرا ما عدّ المطيري المتعلق بثوب الإخوان "مطية".

ويعرف حاكم المطيري بتبنيه الفكر التكفيري، ويعيش حاليا في تركيا تحت حماية تنظيم الإخوان، وينشر أفكاره عبر قناة على يوتيوب.

ويقول مراقبون إن المطيري ليس من الإخوان المسلمين "تنظيما" لكنه يتبعهم "منهجيا". وفي هذا السياق شرح الكاتب مشعل النامي:

@Meshal_Alnami

المعروف -حاكم المطيري ليس من الإخوان وهو ممن ضحك عليه الإخوان أكثر من مرة واستخدموه كجسر للوصول إلى غاياتهم.. حتى أنهم لم يسمحوا له بأن يصعد المنصة ليلقي كلمة في "ساحة الإرادة" أيام المظاهرات.

وأضاف:

@Meshal_Alnami

حاكم المطيري مثل الوشيجي والتفيسي والوسمي.. كلهم يعتبرهم الإخوانية "وقودا للنار" يجعلون الدول تستقبلهم والقنوات تلمعهم

أثارت تسريبات مسجلة للقاء جمع بين "الإخواني المغموين" حاكم المطيري، وهو كويتي هارب إلى تركيا مع الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، كشفت عن مؤامرة بينهما تقوم على التخطيط لنشر "الفضى الخلاقة" في الدول العربية بشكل عام ودول الخليج بصفة خاصة، مستغلين حالة الفوضى التي انتشرت في عدة دول آنذاك جدلا. واعتبر مستخدمو موقع تويتر كلام المطيري "مärke مسجلة" للإخوان في خيانة أوطانهم.

وفي التسجيل الذي نشر المعارض القطري خالد الهيل على حسابه الرسمي على تويتر، مقاطع منه على مدار أيام، والذي يوافق على ما يبدو أول لقاء يجمع الطرفين، ظهر أن هناك طرفا تنظيميا ثالثا رشح حاكم المطيري -مؤسس حزب الأمة الكويتي- للقذافي، خلال اللقاء مع الأخير، بسبب ولاء المطيري للتنظيم.



حاكم المطيري يتبنى الفكر التكفيري، ويعيش في تركيا تحت حماية تنظيم الإخوان

وفي حين طلب القذافي من المطيري بحسب التسجيل، استغلال الوضع القائم في العراق لنشر العنف في السعودية والكويت والبحرين، والعمل سرا مع شبان عراقيين وقبيلة مطير، كما طلب اللعب على وتر الطائفية باستخدام ورقة الشيعة لثبث العنف في المملكة، داعيا إياه إلى البقاء في الواجهة الديمقراطية، قال المطيري إن "هذا كله موجود".

وكتب الهيل:

@khalidalhail

حاكم المطيري هذا الخبيث الإهابي يعرض مشروعه الفوضوي على القذافي ويطلب استثمار القذافي في مشروع "الفضى الخلاقة" وتامر على بلده الكويت ويريد نقل الفوضى إلى وطنه! قبحه الله!

الإخوان ينتحبون على تويتر: «وا حجاب»

وانتقد مغرد جماعة الإخوان قائلا:

@MidoAlhajji

بهذا التجامل الفادح للامور العلمية، مثل انتشار العدوى وطبيعة الجائحات، سترسخون فكرة التنافر بين الدين والحياة.. سيضعون مسافات طويلة بين النشء المطع وبين فكرة الدين نفسه.. سيربون حزبا "إسلاميا" يقدم أجندته على حياة الملايين.. يجب أن نشكر قرار خادم الحرمين في وجه كل هذه الفوضى.

وقد بشكل أداء فريضة الحج بؤرة رئيسية محتملة لانتشار العدوى.

وقال شيخ الأزهر أحمد الطيب في تغريدة إن قرار الملكة هو "قرار حكيم وماجور شرعا ويراعي عدم تعطيل فريضة الحج والحرس على سلامة حجاج بيت الله الحرام".

الكويت لمحتل. هكذا يخون الإخوان أوطانهم.

@s_hm2030

دائما نسمع عن الخونة والعلماء ولكن لم نسمع كيف الخائن يتامر ويعمل لصالح دول أخرى ضد وطنه وأهله! أستمتع للإخواني الكويتي -حاكم المطيري يعرض مشروعه الفوضوي ضد وطنه #الكويت على القذافي، ويطلب منه الدعم لإسقاط حكم "ال صباح" وتسليم

السابق لرئيس ما يسمى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين سابقا يوسف القرضاوي. وكان القرضاوي استبقتهما بفتوى غريبة عام 2018 حاول فيها إسقاط الركن الخامس من أركان الإسلام والتقليل من أهميته وجعله كسائر النوافل.

وشرح مغردون ما قالوا إنه "الرؤية الإخوانية" للحج وكتب مغرد في هذا السياق:

@waqas_algbore

الرؤية الإخوانية القادمة لحج 2020-1 في حال إلغاء الحج: آل سعود يمنعون المسلمين من أداء ركن من أركان الإسلام. يجب تدويل الحرمين. 2- في حال السماح: آل سعود يفضلون المال وعائدات الحج والعمرى على حياة المسلمين. بل يعرضون العالم لخطر كورونا.

وكتب حساب:

@ZHRANCO

حاكم المطيري تعدى كل مراحل الدناءة والخسة والوضاعة إلى مزيلة التاريخ مع أبرغال وابن العلقمي والحمدين الرجيمين.

وليس هو الحج الذي شرعه الله بقوله وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق وقال وله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين!

وصف مستخدمو تويتر الإخوان بالنفاق، فهم الذين تورط كثيرون منهم في السنوات الماضية بتحريم فريضة الحج بل وعملاوا جاهدين على "تدويل الحج" يتباكون اليوم.

وكان مفتي ليبيا المعزول المحسوب على جماعة الإخوان صادق الغرياني، دعا إلى عدم تكرار أداء الحج. وتلقفت قنارة "الجزيرة" القطرية فتوى الغرياني، والبستها لباسا فضفاضا لتعظيم الدعوة للمسلمين بمقاطعة الحج، مستعينة في ذلك بالإخواني عصام تليمة السكرتير

في أن يوجه خطابه المسموم للمواطن العربي يظن الطامع أن الإخوان يمثلون العرب والحقيقة الإخوان يمثلون حزبهم ولا يمثلون أممتنا.

وقال مغرد:

@nasserradwan

غوغل يحتفل بالمرجمة هدى شعراوي أول سافرة في مصر بنت محمد سلطان خان بلاده وعمل الإنجليز. هذه المرجمة خرجت في مظاهرة ضد الحجاب وأحرقت الحجاب في ميدان عام بحماية الجنود البريطانيين وافنت عمرها في

أنقرة - نظمت شخصيات محسوبة على التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين "حلقة نخب جماعية" على موقع تويتر على خلفية إعلان السعودية الثلاثاء سماحها لنحو ألف شخص فقط من المقيمين في السعودية بأداء فريضة الحج هذا العام، بسبب المخاوف من فايروس كورونا.

ومن بين المنتخبين هذا العام حاكم المطيري، الذي يعيش على وقع فضيحة بعد تورطه في التامر على أمن السعودية. وغرد المطيري الذي لم ينف صراحة التسريبات في محاولة للفت الانتظار:

@DrHAKEM

هذا حج صوري وتحويل المسجد الحرام إلى متحف وطني لا يزوره إلا من تسمح له الحكومة السعودية!

والقطع في تويتر يطبل لهم.. كل ذلك ليضربوا بهم دول الخليج.

وقالت الكاتبة مريم الكعبي:

@maryam1001

ياسين! أقطاي مستشار أردوغان يظن أن مجموعة المرتزقة والإخوانية يمثلون العرب توهم أن دور العبودية والسذل والابتطاح الذي يؤديه الإخوانية في حضرته يعطيه الحق

#هدى شعراوي على غوغل تغيظ متطرفين

أبرز تغريدات العرب

وقال حساب غوغل بالعربية:

@GoogleArabia

يحتفل شعار Google اليوم بالذكرى الـ 141 ميلاد واحدة من أبرز الناشطات المصريات اللاتي شكلن تاريخ الحركة النسوية في مصر الناشطة والصحفية هدى شعراوي!

وتصدر هاشتاغ #هدى شعراوي الترتيب على تويتر. وعدّ "متطرفون" أن غوغل يغيظهم بوضع صورة امرأة "أحرقت" الحجاب وهو أمر لم يثبت أبدا.

وفضح الأمر تفكير الإسلاميين الذي يحارب كل ما من شأنه النهوض بوضعية المرأة في العالم العربي تحت عنوان فضفاض هو "التغريب".

وتعد المرأة المحصرة العدو الأول للمتطرفين كونها جدار الصد الأول ضد أفكارهم وهذا ما يفسر محاولة السيطرة عليها في كل مرة يصلون فيها إلى الحكم.

وتصدر هاشتاغ #هدى شعراوي الترتيب على تويتر. وعدّ "متطرفون" أن غوغل يغيظهم بوضع صورة امرأة "أحرقت" الحجاب وهو أمر لم يثبت أبدا.

وفضح الأمر تفكير الإسلاميين الذي يحارب كل ما من شأنه النهوض بوضعية المرأة في العالم العربي تحت عنوان فضفاض هو "التغريب".

وتعد المرأة المحصرة العدو الأول للمتطرفين كونها جدار الصد الأول ضد أفكارهم وهذا ما يفسر محاولة السيطرة عليها في كل مرة يصلون فيها إلى الحكم.

وتصدر هاشتاغ #هدى شعراوي الترتيب على تويتر. وعدّ "متطرفون" أن غوغل يغيظهم بوضع صورة امرأة "أحرقت" الحجاب وهو أمر لم يثبت أبدا.

وفضح الأمر تفكير الإسلاميين الذي يحارب كل ما من شأنه النهوض بوضعية المرأة في العالم العربي تحت عنوان فضفاض هو "التغريب".

وتعد المرأة المحصرة العدو الأول للمتطرفين كونها جدار الصد الأول ضد أفكارهم وهذا ما يفسر محاولة السيطرة عليها في كل مرة يصلون فيها إلى الحكم.

وتصدر هاشتاغ #هدى شعراوي الترتيب على تويتر. وعدّ "متطرفون" أن غوغل يغيظهم بوضع صورة امرأة "أحرقت" الحجاب وهو أمر لم يثبت أبدا.

وفضح الأمر تفكير الإسلاميين الذي يحارب كل ما من شأنه النهوض بوضعية المرأة في العالم العربي تحت عنوان فضفاض هو "التغريب".

وتعد المرأة المحصرة العدو الأول للمتطرفين كونها جدار الصد الأول ضد أفكارهم وهذا ما يفسر محاولة السيطرة عليها في كل مرة يصلون فيها إلى الحكم.

محاولة محو الهوية الإسلامية والدعوة إلى التغريب في بلادنا.

ولا يزال المتطرفون حتى اليوم لا يفوتون فرصة لتشتت شعراوي على منابر المساجد وفي المحاضرات الدينية.

وغرد الكاتب الصحفي نبيل شرف الدين:

@Nabil_Sharaf

يحتفل Google بالذكرى الـ 141 ميلاد #هدى شعراوي رائدة النهضة النسائية في مصر التي طالبت برفع سن زواج الفتيات إلى 16 سنة وحققها بالتعليم والعمل ووضع قيود على الطلاق من طرف واحد وتعدد الزوجات ودعمت لخلق غطاء الوجه وكانت أول من خلعت. الآن يسبها المتطرفون وينشرون سمومهم وتغض السلطات الطرف عنهم.

وقال حساب:

@sheriefsaid

رغم أنف الظلام، #Google يحتفي بذكرى ميلاد المناضلة المصرية #هدى شعراوي. #مصر

رغم أنف الظلام، #Google يحتفي بذكرى ميلاد المناضلة المصرية #هدى شعراوي. #مصر

رغم أنف الظلام، #Google يحتفي بذكرى ميلاد المناضلة المصرية #هدى شعراوي. #مصر

رغم أنف الظلام، #Google يحتفي بذكرى ميلاد المناضلة المصرية #هدى شعراوي. #مصر

رغم أنف الظلام، #Google يحتفي بذكرى ميلاد المناضلة المصرية #هدى شعراوي. #مصر

رغم أنف الظلام، #Google يحتفي بذكرى ميلاد المناضلة المصرية #هدى شعراوي. #مصر

fatmahalajmy

تربية خادمة بنت سريلانكية بنت الخادمة يا سريلانكية شغل أمي سابقا أو جنسيتها مو عب الف مرة أقولها لكم هذي مو شستمة هذي حقيقة واقعية ما فيها أي نوع من أنواع الإهانة أو داعي للخجل ولا للإنكار، من السخيف جدا استعمال أمي كإهانة لي!

Aelmanfs

نفسيا!.. الحزن لا يبرد الغائب والخوف لا يصلح المستقبل والقبح لا يحقق النجاح، بل النفس السوية والقلب الراضي هما جناحا السعادة.

تابعوا

hanyshaker

هاني شاكر

ZaidHamdany

أغبي فكرة توصل إليها العقل البشري فكرة الطائفية، تخضع العلم للخرافة، والمعرفة للجهل، والجمال للبلح، فترى الطائفي ينتصر لابن طائفته حتى وإن كان جاهلا أو مشعوذا أو قببح الجوهرا!

Tumballr

الوقوف في الحب سيجعلك تفعل كل ما قلت أنك لن تفعله.

اليمنيون يواجهون جائحة كورونا بالأعشاب

نقص الأدوية وغياب الخدمات الصحية يزيدان من فتك الوباء



صيدلية الفقراء



وصفات وخلطات أعشاب

إصابة في اليمن بعد أشهر قليلة من تفشي الفيروس، متوقعة وفاة بين 62 و85 ألفاً من بين 11 مليون إصابة. ويؤكد الطبيب في قسم الطوارئ في إحدى مستشفيات عدن، جلال ناصر "لا توجد لدينا أي تجهيزات ولا أجهزة، ولا توجد علاجات كافية لمواجهة انتشار الوباء وهناك نقص شديد في الطواقم الطبية". وحذّر بالقول "لا يوجد طاقم مدرب للتعامل مع الجائحة".

محاربة هذا الوباء العالمي، يجب ألا ينسى بلدنا مثل اليمن الذي يحتاج دعمه بشدة". وبحسب أطباء وسكان، تعاني مستشفيات اليمن، وخصوصاً في عدن، من ضغط كبير واكتظاظ في أعداد المرضى في غرفها بسبب فيروس كورونا المستجد، بينما يلف الغموض الوضع في صنعاء. وبحسب دراسة أجرتها كلية لندن لحفظ الصحة وطب المناطق الحارة، فإنه قد يكون هناك بين 180 ألفاً إلى 3 ملايين

إضافياً على العاملين في القطاع الصحي المعتمد على المساعدات الخارجية، ويزيد من معاناة الملايين من اليمنيين الذين يواجهون خطر المجاعة، وآخرين نازحين يعيشون في مخيمات عشوائية تفتقر للنظافة والمياه.

وتقول الطبيبة إشراق السباعي المتحدثة باسم اللجنة الوطنية العليا لمواجهة كورونا التابعة للحكومة اليمنية، إنه لا يوجد في تعز سوى ثلاثة مراكز عزل و40 سريراً وستة أجهزة تنفس اصطناعي وهناك نقص في الكادر الطبي وفي الأدوية". وتابعت "هذا يشكل مشكلة كبيرة". كما حذرت من أن إحدى المشاكل التي تواجه تعز اللجوء إلى علاج الأعشاب غير المدروسة مما يؤثر عليهم وعلى وضعهم الصحي سلبياً".

ورغم عدم وجود دراسات تثبت فعالية أي أعشاب أو غيرها في الوقاية من وباء كورونا، يزداد الإقبال عليها في ظل العجز الذي يعانيه القطاع الصحي.

وقال العصار إنه في السابق "كان الطلب عليها لا يتجاوز 5 في المئة، أما اليوم فالطلب عليها 100 في المئة، كل الزبائن عندما يشترون بهارات يشترون معها هذه الأعشاب. لقد أصبحت ضرورة".

من بين هؤلاء منير أحمد الذي جاء إلى المتجر لشراء بعض الأعشاب. يقول إن "أسعار الأدوية ارتفعت بشكل جنوني، مما يضطر المواطن للجوء إلى الأسواق الشعبية لأخذ حاجياته من الأعشاب الطبية مثل النوم وأعشاب مضادة لفيروس كورونا" الذي تسبب بوفاة أكثر من 461 ألف شخص حول العالم منذ بداية ظهوره في ديسمبر الماضي. وكانت منظمات إنقاذ حذرت في السابق من أن وصول فيروس

وباء كورونا يهاجم اليمنيين في ظل غياب الأدوية والأموال الكافية ونقص في الخدمات الصحية، فلم يجدوا سبيلاً غير اللجوء إلى الأعشاب في محلات العطارة بحثاً عن وصفة تحميهم من خطر الفيروس، لكن الأطباء يحذرون من الانعكاسات السلبية لهذه الأعشاب على صحة الناس.

كبيرة في إقبال اليمنيين على شراء وصفات وخلطات مختلفة من الأعشاب في الأسابيع الأخيرة. وقال "بسبب فيروس كورونا، يأتي الكثير من الناس لشراء الأعشاب الطبية كونها وصفات ناجحة لمكافحة الفيروس".

وبحسب التاجر، فإن هناك وصفات "مضمونة ومجربة وفعالة" لمكافحة الفيروس، موضحاً أن "الأنواع التي نبيعها تعتبر علاجات لتقوية المناعة". وفي البلاد التي تواجه الكوليرا والمالاريا وحمى الضنك، فإن فيروس كورونا المستجد بات يشكل عبئاً



لا يوجد في تعز سوى ثلاثة مراكز عزل و40 سريراً وستة أجهزة تنفس اصطناعي وهناك نقص في الكادر الطبي

ويبدأ الوباء بالتفشي في ظل نقص الأدوية وقلة المستشفيات بفعل الحرب، لجا العديد من اليمنيين إلى الأعشاب والبهارات ظناً منهم أنها قادرة على حمايتهم من فيروس كورونا المستجد في بلد فقير يعاني من انهيار قطاعه الصحي، فيما يحذر أطباء من الانجرار وراء هذه التقاليد، خوفاً من أن تنعكس سلباً على صحة الناس.

وبدا الوباء بالتفشي في اليمن في مطلع مايو، متسبباً بوفاة 255 شخصاً، إلا أن أعداد الضحايا قد تكون أعلى بكثير نظراً إلى عجز المؤسسات الصحية عن تحديد أسباب الوفاة في الكثير من الحالات.

وفي تعز في جنوب غرب اليمن، يكس باعة أمام متاجرهم في سوق شعبي أكياس الأعشاب والبهارات بالوانها المتنوعة، من الزنجبيل إلى الكركم مرورا بالثوم وحببة البركة والقسط الهندي، وهي تباع بأسعار مقبولة في مقابل أسعار الأدوية المرتفعة رغم قلتها.

وقال بشار العصار، تاجر الأعشاب والتوابل في تعز "تزخر المدن اليمنية بشتى أصناف الأعشاب التي لها استخدامات طبية وغذائية (متكئة) للطعام بالدرجة الأولى، ويمتلك اليمن نظراً لتعدد مناخه ثروة هائلة من الأعشاب الطبية والعطرية والتي تنتشر في مساحات شاسعة ومتفرقة وفي بيئة مناخية مختلفة في السواحل والوديان والهضاب والمرتفعات الجبلية والصحاري وفي الحقول الزراعية وغيرها، وهذا ما أدى إلى ازدهار طب الأعشاب في اليمن، حيث يوجد في اليابسة فقط أكثر من ثلاثة آلاف نوع من النباتات، فيما يبلغ عدد النباتات المخطئة التي لا يوجد مثل لها في أي مكان في العالم، أكثر من خمسمئة نوع نباتي منها 236 نوعاً في جزيرة سقطرى فقط".

العصار في سوق الشنبيني زيادة

لا خيار أمام السودانيين في لبنان سوى المغادرة

مهاجرون فقدوا مصدر رزقهم يغامرون بالدخول خلسة إلى إسرائيل

وباء كوفيد - 19 التي حالت دون اللقاء به. لكن فرصه تبدو ضعيفة، فالسلطات الإسرائيلية لم تمنح صفة اللجوء خلال السنوات الماضية سوى لسوداني واحد من أصل ستة آلاف موجودين لديها.

ويتنظر غالبية هؤلاء البت في طلباتهم المعلقة منذ سنوات مستقدين من إمكانية العمل، فيما جرى منح نحو ألف منهم "حماية إنسانية".

وبدا غالبية المهاجرين السودانيين القدوم إلى إسرائيل عام 2007 عبر صحراء سيناء المصرية، لكن القوات الإسرائيلية وضعت حداً لذلك عبر تعزيزها أمن الحدود. وتدين أبو إيجاب السودانيين الذين توقفهم دوريات القوات الإسرائيلية على العودة.

وتقول "إذا قال أحدهم إنه يريد أن يتقدم بطلب لجوء، يجدر منحه فرصة لقاء أشخاص مدربين على التعامل معه". ووفق معلومات جمعها جنود إسرائيليون، يستخدم العاطلون عن العمل وسائل التواصل الاجتماعي لإعداد رحلتهم إلى إسرائيل.

ورغم أن محاولة التسلل مهمة محفوفة بالمخاطر، جراء التعزيزات الأمنية عند الحدود، لكن الأزمة الاقتصادية الحادة في لبنان لم تعد محتملة بالنسبة لهؤلاء العمال المهاجرين.

ويقول عبدالله مالك في بيروت، إن "الظروف المعيشية الصعبة والشعور باليأس يدفعان البعض بالمخاطرة إلى هذا الحد".

وأوقفت القوات الإسرائيلية محمد أبشر أباكر في يناير قبل أن تسلمه للشرطة التي أطلقت سراحه لاحقاً في أبريل.

وتقول المتحدثة باسم مؤسسة "الخط الساخن للاجئين والمهاجرين" الإسرائيلية شيرا أبو "قال لنا إنه يريد التقدم بطلب لجوء، وسنبحث الموضوع معه حين نلتقي به" بعد رفع التدابير الوقائية من

سودانيين قرب الحدود الجنوبية، منهم من أعادتهم القوات الإسرائيلية بعد تسللهم، ومنهم من كانوا يستعدون لعبور الحدود.

ويصعب تحديد عدد الأشخاص الذين نجحوا في التسلل والهرب من عيون الدوريات العسكرية على طول الحدود، إلا أن واحداً على الأقل جرى اعتقاله ولا يزال موجوداً في إسرائيل.



مصدر غامض

الأجانب، تكررت مؤخراً ظاهرة تسريح العائلات أو إعادة تنسيق المكاتب التي استقدمت عبرها من دون دفع رواتبهم.

ووجد الجيش اللبناني الأسبوع الماضي جثة رجل سوداني مرمية في منطقة حدودية. ويُعتقد أنه كان يسعى لخوض رحلة الفرار ذاتها إلى إسرائيل، إلا أن ملابس الوفاة لا تزال مجهولة.

وأوقف الجيش في مايو أكثر من مرة

إلى إسرائيل لا تحصل لأسباب أمنية أو تجسس، لكنها مرتبطة حصراً بالأزمة الاقتصادية والمالية".

وتنتشر على طول الحدود قوات الأمم المتحدة المؤقتة (يونيفيل) التي عززت انتشارها في لبنان إثر حرب يوليو 2006 بين حزب الله وإسرائيل.

أمام السفارة السودانية في بيروت، ينتظر عشرات السودانيين كل صباح أن تفتح أبوابها ليسارعوا بتقديم طلبات للعودة إلى بلدهم، الذي يعاني أساساً من ترد اقتصادي ويشهد حالياً عملية انتقال سياسي إثر انتفاضة شعبية.

ويقول عيسى (27 عاماً)، "أريد العودة إلى السودان لأن الحياة هنا باتت باهظة جداً، وراتبي لا يساوي شيئاً، بالكاد أتمكن من تأمين الطعام".

ويحصل عيسى على 500 ألف ليرة كراتب شهري، وهو ما كان يعادل حتى الصيف الماضي 333 دولاراً، إلا أنه بات اليوم بالكاد يعادل نحو مئة دولار.

وقدم أكثر من ألف سوداني من أصل أربعة آلاف على الأقل يعيشون في لبنان طلبات إلى سفارة بلادهم للمغادرة، وفق ما يقول عضو رابطة الشباب السودانيين في لبنان عبد الله مالك.

وليس العمال السودانيون وحدهم من يربحون تحت ثقل الأزمة الاقتصادية، إذ تتردد منذ أسابيع عشرات العملات الإثيوبية إلى قنصلية بلادهم رغبة منهن بالرحيل. وبحسب ناشطين التحقيقات الأولية أن محاولات التسلل

بيروت - بعد خسارته عمله في لبنان جراء انهيار الاقتصاد المتسارع، اختار عامل سوداني التسلل عبر الحدود إلى إسرائيل، حيث اختبأ في مجاري المياه، قبل أن يعثر جنود عليه، في ظاهرة تكررت مؤخراً رغم كون رحلة العبور محفوفة بالمخاطر.

ويشهد لبنان منذ العام الماضي انهياراً اقتصادياً متسارعاً، خسر معه عشرات الآلاف من اللبنانيين والعاملين الأجانب مصدر رزقهم أو جزءاً من رواتبهم خصوصاً مع التراجع المستمر في قيمة الليرة أمام الدولار.

أمام السفارة السودانية في بيروت، ينتظر العشرات كل صباح أن تفتح أبوابها ليسارعوا بتقديم طلبات العودة إلى بلدهم

وأمام هذا التردد الاقتصادي، ومنذ بداية مايو، حاول 16 شاباً سودانياً على الأقل الفرار عبر الحدود الجنوبية، آخرهم الأربعاء الماضي. وقد وجدته عناصر من الجيش الإسرائيلي مختبئاً في مجاري المياه، قبل أن يحققوا معه ويعيدوه عبر الحدود إلى لبنان. ويقول مصدر أممي لبناني "أظهرت التحقيقات الأولية أن محاولات التسلل

جمال

كيف تعتنين ببشرتك بعد الأربعين

تُعجّل بشيخوخة البشرة والبقع الصبغية. كما يمنح فيتامين C البشرة مظهراً مشرقاً يشع نضارة وحيوية. ومن المهم أيضاً استعمال مستحضرات العناية المحتوية على الزنك أو حمض الساليسيليك؛ حيث تعمل هذه المواد الفعالة على فتح المسام المسدودة وتعمل بشفاة الالتهابات، ما يساعد في مواجهة البثور وشوائب البشرة.

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي استعمال مستحضرات العناية المحتوية على الريتينول (فيتامين A)، الذي يحارب أضرار أشعة الشمس والبقع الصبغية ويعمل على تصغير المسام الكبيرة ويمنح البشرة ملمساً ناعماً.

كالحرير.



قالت فنانة التجميل الألمانية ناتالي فيشر إن البشرة تحتاج إلى عناية خاصة بدءاً من عمر 40 عاماً؛ حيث يقل إنتاج الكولاجين بوضوح مع التقدم في العمر وتتباطأ عملية تجدد الخلايا، ومن ثم تقع البشرة فريسة للتجاعيد والترهلات والتهيج والبقع الصبغية.

ولواجهة ذلك تنصح فيشر باستخدام مستحضرات العناية المحتوية على حمض الهيالورونيك؛ حيث إنه يعمل على ترطيب البشرة ومن ثم حمايتها من الجفاف والتجاعيد.

وينبغي أيضاً استعمال مستحضرات العناية المحتوية على فيتامين C، الذي يعد سلاحاً فعالاً لمحاربة ما يعرف بالجذور الحرة (Free Radicals)، التي

كوفيد - 19 أدى إلى اتساع التفاوت في التعليم حول العالم

باريس - حرم ما يقرب من 260 مليون طفل من التعليم في 2018 والقت اليونيسكو الثلاثاء في تقرير لها باللوم على الفقر وعدم المساواة التعليمية التي قد تتفاقم بسبب فايروس كورونا.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونيسكو ومقرها في باريس إن الأطفال من المجتمعات الفقيرة وكذلك الفتيات والمعوقين والمهاجرين والأقليات العرقية، يعانون من حرمان تعليمي واضح في العديد من البلدان.

وأظهر التقرير أنه في العام 2018، تم استبعاد 258 مليون طفل وشباب من المؤسسات التعليمية مع اعتسار الفقر العقبة الرئيسية أمام وصول هؤلاء إليها. ويمثل ذلك العدد 17 في المئة من الأطفال في سن الدراسة، ومعظمهم في جنوب آسيا ووسطها وأفريقيا جنوب الصحراء. وأفاد التقرير بأن التفاوت تفاقم مع وصول أزمة كوفيد - 19 التي أدت إلى تأثر 90 في المئة من التلاميذ حول العالم بإغلاق المدارس.

وفيما يمكن التلاميذ الذين يعيشون ضمن عائلات ميسورة مواصلة تعليمهم من المنزل باستخدام أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف الذكية والإنترنت، هناك الملايين الآخرين الذين لا يتمتعون بهذا الرفاه وبالتالي انقطعوا بشكل كامل عن الدراسة.

وتكتبت المدير العام لليونسكو أودري أزولاي في مقدمة التقرير "أظهرت الدروس التي تعلمناها من الماضي، كما الحال مع إيبولا، أن الأزمات الصحية يمكن أن تترك الكثيرين، ولاسيما الفتيات الأشد فقراً، خارج المدرسة".

وأشار التقرير إلى أن المراهقين في الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل الذين يعيشون في منازل مجهزة بالتكنولوجيا كانوا أكثر قدرة بثلاث مرات لإكمال الجزء الأول من المدرسة الثانوية (حتى سن 15) من الذين يعيشون في منازل تفقر إلى تلك الوسائل.

وكان الأطفال ذوو الإعاقة أقل بنسبة 19 في المئة من نظرائهم الأصحاء في القدرة على تحقيق الحد الأدنى من الكفاءة في القراءة في 10 من هذه الدول.

وقالت منظمة اليونيسكو إنه في 20 بلداً فقيراً، خصوصاً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تكاد لا تملك أي فتاة ريفية المرحلة

أسرته قد يتعلم مثلاً أن الفضول شيء إيجابي ويستحق الثناء، ولكنه قد يواجه بالسخرية والانتقار من قبل المعلمين وزملائه على حد سواء إذا طرح سؤالاً لم يرق لهم.

ولاحظ هولت من خلال أبحاثه المتعددة أن معظم التلاميذ قبل سن العاشرة يتوقفون عن طرح الأسئلة بسبب خوفهم من السخرية ومن التقييمات التي ليست في محلها في أغلب الأحيان.

وحذرت أبحاث علمية كثيرة من السخرية، وما يمكن أن تتركه من آثار عميقة ودائمة على نفسية الطفل وعلاقته الأسرية والاجتماعية.

ونظراً إلى أن الطفل يمضي في المدرسة وقتاً أطول من الحيز الزمني الذي يقضيه بين أسرته، فإن مهمة المدرس، لم تعد تقتصر على تعليمه أجنابيات الكتابة والقراءة فحسب، بل من المهم أيضاً أن يعلمه السلوك الجيد والانضباط والشعور بالمسؤولية والاستقلالية وما إلى ذلك من المهارات الاجتماعية، بهدف ورسائه، وهذه أفضل وسيلة لتقويم سلوك الطفل وتهذيبه، أما جميع طرق العقاب النفسي والجسدي فلن تجدي نفعاً، بل على الأرجح أنها ستدمر صحة الأطفال النفسية، وهو ما تراه المستشارة النفسية السعودية نواف شفلوت.

وأكدت شفلوت في حديثها لـ "العرب" أن المعاملة السيئة والاعتداءات اللفظية والإهانات والسخرية، يمكن أن تخلف للطفل صدمات نفسية مثل القلق والاكئاب المزمن واضطرابات ما بعد الصدمة، وهذه الاضطرابات ليس من السهل علاجها وإعادة التأهيل النفسي لكل من تعرض لها.

وشددت شفلوت على أن التعامل العدواني مع الطفل محرم شرعاً ومنبوذ عرفاً ويجب تكاتف الجهود لوضع حد له، لكن رغم أن معظم الدول العربية قد سنت في السنوات الأخيرة قوانين تجرم مختلف أشكال العنف ضد الطفل، إلا أن هذه القوانين ما زالت عاجزة عن توفير الحماية اللازمة للأطفال من العنف النفسي الذي ما زال يمارس ضدهم على نطاق واسع.

الأطفال من المجتمعات الفقيرة وكذلك الفتيات والمعوقين والمهاجرين والأقليات العرقية، يعانون من حرمان تعليمي واضح

وفي العديد من بلدان وسط أوروبا وشرقها، يفصل أطفال "الروما" عن غيرهم من التلاميذ في المدارس العادية. وفي آسيا، يتم تعليم النازحين مثل الروهينغا في منشآت منفصلة. وعلق التقرير "العديد من الدول ما زالت تمارس الفصل التعليمي ما يعزز الأفكار النمطية والتمييز والإبعاد". وحثت اليونيسكو الدول على التركيز على الأطفال المحرومين عندما يعاد فتح المدارس التي أغلقت لمكافحة انتشار وباء كوفيد - 19.

وقالت أزولاي "من أجل مواجهة تحديات هذا العصر، من الضروري التحرك نحو المزيد من التعليم الشامل.. لأن الفشل في ذلك سيعيق تقدم المجتمعات".



رفاه لا يتوفر للكثيرين

الأوصاف والنعوت الساخرة تخلف ندوبا غائرة في نفسيات الأطفال

التعنيف النفسي للطفل متأصل في الممارسات الثقافية والاجتماعية



غرام وقاية خير من قنطار علاج

المدى الطويل تنشأ بداخله عقد نفسية من دون أن ينتبه أهله إلى أنهم السبب في هذه المشاكل.

ويمكن للمدرسين أن يتسببوا أيضاً في المشكلة نفسها، فقد يوجد على سبيل المثال داخل الفصل تلاميذ متفوقون في مواد معينة ولكنهم ضعيفين في مواد أخرى، ومن المفروض على المدرسين أن يشجعوهم على المزيد من التقدم في المواد المتفوقين فيها، ويجفزوهم على الاجتهاد في المواد التي لا يجيدونها، لكن معظم المدرسين لا يفعلون ذلك، بل يلجأون إلى التعنيف اللفظي للتلميذ ونعته بالفاظ ساخرة ومحبطة للزئمة مثل تعبير "يا حمار" أو "يا غبي" وغيرها من المصطلحات السلبية، التي ترسخ في أذهان التلاميذ وتحط من عزيمتهم وتجعلهم ينفرون من الدراسة، وقد تتحكم في خياراتهم في الحياة حتى من دون أن يدركوا ذلك.

ولاحظ الخبراء أن البعض من المدرسين يعتمدون في أحيان كثيرة مقارنة تلميذ ضعيف بزميل له متفوق، وهذه من أذخ الأخطاء التي قد يقعون فيها، لأنها قد تدفع التلميذ إلى كراهية من يقارن به، وتجعله يشعر بالعجز والفشل، وقد تطارده هذه الذكريات السيئة عند الكبر.

المدى الطويل تنشأ بداخله عقد نفسية من دون أن ينتبه أهله إلى أنهم السبب في هذه المشاكل.

ويمكن للمدرسين أن يتسببوا أيضاً في المشكلة نفسها، فقد يوجد على سبيل المثال داخل الفصل تلاميذ متفوقون في مواد معينة ولكنهم ضعيفين في مواد أخرى، ومن المفروض على المدرسين أن يشجعوهم على المزيد من التقدم في المواد المتفوقين فيها، ويجفزوهم على الاجتهاد في المواد التي لا يجيدونها، لكن معظم المدرسين لا يفعلون ذلك، بل يلجأون إلى التعنيف اللفظي للتلميذ ونعته بالفاظ ساخرة ومحبطة للزئمة مثل تعبير "يا حمار" أو "يا غبي" وغيرها من المصطلحات السلبية، التي ترسخ في أذهان التلاميذ وتحط من عزيمتهم وتجعلهم ينفرون من الدراسة، وقد تتحكم في خياراتهم في الحياة حتى من دون أن يدركوا ذلك.

ولاحظ الخبراء أن البعض من المدرسين يعتمدون في أحيان كثيرة مقارنة تلميذ ضعيف بزميل له متفوق، وهذه من أذخ الأخطاء التي قد يقعون فيها، لأنها قد تدفع التلميذ إلى كراهية من يقارن به، وتجعله يشعر بالعجز والفشل، وقد تطارده هذه الذكريات السيئة عند الكبر.

العقاب النفسي للطفل

ورجح المعلم الأمريكي جون كالدويل هولت في كتابه الشهير "كيف يفشل الأطفال" أن التلاميذ يخفقون أكاديمياً بسبب استراتيجيات التدريس التقليدية والبيئة المدرسية المملة والمنفصلة عن الواقع.

ويرى هولت أن داخل المدارس يشيع جو من الخوف، خوف من الفشل وخوف من الذل وخوف من الرفض، وجملة هذه المخاوف تعيق النمو الفكري للتلميذ.

وشدد على أن الأشياء التي يتم تدريسها في المدارس غالباً ما تتعارض مع ما تعلمه الطفل من والديه أو من فترات قصيرة تمر سريعاً، المهم هو أن بطريقتهم مختلفة عن معاملة والديه، وفي

الكثير من الآباء والمدرسين يجهلون أن الطفل قادر على فهم العبارات الساخرة منذ مراحل عمره المبكرة، كما لا يدركون أن الأوصاف والنعوت السلبية التي يطلقونها عشوائياً ضد الصغار تظل محفورة في عقولهم الباطنة، ومن الصعب عليهم التخلص منها عند الكبر، والأسوأ أنها تسبب لهم مشاكل سلوكية ونفسية كالعوانية والقلق والاكئاب.

لضبط سلوك الأطفال وتربيتهم، لذلك لا تؤخذ ضده أي تدابير قانونية رادعة، وقبلما توجد إحصائيات بشأنه، فضلاً عن قلة الخدمات المقدمة للأطفال المعنفين نفسياً ولفظياً.

متنفس لتفريغ الغضب

لكن برغم الجوانب السلبية الناجمة عما يتعرض له الطفل من عنف نفسي جراء المعاملة اللفظية القاسية داخل الأسرة، فإن البعض من الأمهات ممن تحدثت إليهن "العرب" يعتقدن أن توجيه الشتائم للأطفال وبعثهم ببعض الأوصاف والنعوت السلبية يمثل متنفساً لهن لتفريغ حدة غضبهن، بدلا من اللجوء إلى التعنيف الجسدي لابنائهن، فيما رجحت أخريات أن الحذر في انتقاء الألفاظ أمر ضروري، لأن الطفل الذي يتلقى الإساءة اللفظية مرارا وتكرارا في حياته، ليس كالأبباء الذين يطلقونها ضد أبنائهم من دون أن يخطروا وقعها على نفسياتهم، وهنا تكمن مشكلة العنف النفسي، فهذه الشتائم أو الإساءات اللفظية قد تترامم مع الوقت وتتعاظم، فتسبب للأطفال في أعباء معنوية جسيمة، ثم ينتهي بهم الأمر إلى العزلة والاكئاب أو الإقدام على الانتحار.

وأشار الدكتور جمال شفيق أحمد رئيس استشاري العلاج النفسي للأطفال والمراهقين في جامعة عين شمس إلى أن الكثير من الأطفال في فترة الطفولة يواجهون صعوبة في نطق الحروف والكلمات، فيتعلم الأهل إلى السخرية من هذا الأمر، من دون أن يعي الطفل السبب الذي يسخر منه أحد أبويه أو يضحك بسببه، لكن بمرور الوقت يبدأ الطفل في فهم من حوله حتى لو لم يظهر ذلك، وقد يكتف غيظه من السخرية منه، لكن على



صامية حمدي صحافية تونسية مقيمة في لندن

يتعرض الكثير من الأطفال إلى أشكال مختلفة من النعوت والأوصاف السلبية في الأوساط الأسرية والمدرسية، وفي الغالب لا يعبر الآباء ولا المدرسون اهتماماً كبيراً لما يطلقونه من عبارات ساخرة نحو الأطفال، لكنها يمكن أن تكون سبباً في معاناة الكثيرين من مشاكل نفسية على المدى الطويل، وربما تلقي بثقلها على شخصياتهم، وتساهم في تدمير مستقبلهم وعلاقتهم بالآخرين. ويؤكد خبراء أن التحقير والسخرية والصراخ والشتم تمثل أكثر أنواع العنف النفسي شيوعاً ضد الأطفال، وإن كانت لا تترك آثاراً واضحة على أجسادهم، فإنها قد تخلف آثاراً مدمرة على سلوكهم النفسي والاجتماعي.

القوانين ما زالت عاجزة عن توفير الحماية اللازمة للأطفال من العنف النفسي الذي ما زال يمارس ضدهم على نطاق واسع

وتكمن المشكلة، في كون أن مثل هذا النوع من التعنيف النفسي للأطفال، متأصل في الممارسات الثقافية والاجتماعية، بسبب الاعتقاد السائد بين الآباء بأن الصراخ في وجوه صغارهم والسخرية منهم وإهانتهم من الأمور الطبيعية، وحتى في الدول المتقدمة يصنف هذا النوع من الاعتداء على الأطفال على أنه من أدوات العقاب الفعالة

وتكمن المشكلة، في كون أن مثل هذا النوع من التعنيف النفسي للأطفال، متأصل في الممارسات الثقافية والاجتماعية، بسبب الاعتقاد السائد بين الآباء بأن الصراخ في وجوه صغارهم والسخرية منهم وإهانتهم من الأمور الطبيعية، وحتى في الدول المتقدمة يصنف هذا النوع من الاعتداء على الأطفال على أنه من أدوات العقاب الفعالة

ويقول يانوش شوبين، وهو عالم اجتماع في جامعة كاسل "أن تكون بمفردك هو ارتباط بالاستقلال الشخصي، أما الوحدة فهي حرمان عاطفي وخسارة

«أن تكون بمفردك» جزء طبيعي من الحالة الإنسانية

ويقول شوبين "لا يوجد تعريف ملموس للعزلة الاجتماعية"، وترى ليبيكه أن متى يمكن أن الانعزلة للعزلة لا يكون سوى في الحالات المتطرفة؛ عندما لا يكون لدى شخص ما أي احتكاك بالآخرين، أو علاقات إيجابية، مشيراً إلى أن هذا يحدث في الأساس في نظام العقوبات.

وعادة ما تكون العزلة الاجتماعية التي يمر بها الأشخاص الذين لا يعيشون خلف القضبان، جزئية. وقد ينقطعون عن شركائهم وأطفالهم وأصدقائهم ومجتمعهم، ولكن في الأغلب ليس عن كل هذه المجموعات في نفس الوقت.

اجتماعياً، تشكل من أشكال إزالة السموم الاجتماعية نظراً لأن كثرة المنبهات اليومية يمكن أن تصبح أمراً مرهقاً. وتابعت "وبالتالي من الجيد أن تكون بمفردك عمداً، وأن تنفرغ لرسائل البريد الإلكتروني أو لقاءات عبر الفيديو كونهن رائدات". إلا أن الوحدة على الجانب الآخر علامة تحذيرية، حيث تفيد ليبيكه "هناك مراحل في الحياة تشعر فيها بالوحدة، فعادة ما تكون لأول مرة حينما ينتقل الشباب من منزل الأسرة. ولكن هذه فترات قصيرة تمر سريعاً، المهم هو أن تستفيد منها وأن تدفعك إلى التغيير".

للاستقلال الشخصي.. أن تكون وحيداً يعني أن تصبح أسيراً للوحدة". وتظهر الأبحاث الأخيرة أن قدرنا معينا من العزلة مفيد، وهو يعزز القدرة على الإبداع والتركيز والتعلم، وتوضح ليبيكه "يكون لديك المزيد من الوقت لاختبار نفسك وأشياء أخرى، وبالتالي يمكن تطوير أفكار جديدة.. وهذا أيضاً نوع من الاستبطان أي مطالعة النفس".

وأضافت ليبيكه "يجب أن تكون قادراً على رؤية الجانب الإيجابي"، مشيرة إلى وجود أشخاص يتسمون بالإيجابية، وهم يحبون رغم ذلك أن يكونوا بمفردهم

بمعزل عن الآخرين، ويفر بفوائد ذلك في حين لا يتحملة البعض الآخر، وتقول أستاذة الصحة النفسية والطب السلوكي بجامعة جاكوبس في بريمن بالمانيا سونيا ليبيكه "أن تكون بمفردك جزء طبيعي من الحالة الإنسانية"، مضيفة "ولكن يجب ألا يفزعك هذا". وبالطبع، أن تكون بمفردك ليس كمن هو وحيد.

ويقول يانوش شوبين، وهو عالم اجتماع في جامعة كاسل "أن تكون بمفردك هو ارتباط بالاستقلال الشخصي، أما الوحدة فهي حرمان عاطفي وخسارة

إجراءات صارمة تسبق فورمولا واحد بالنمسا

سنة سباقات أخرى في القارة الأوروبية ستقام دون حضور جماهير، حتى السادس من شهر سبتمبر المقبل

حتى الآن حسم ملامح المنافسات في الفترة المتبقية من الموسم بعدها. ويأمل مسؤولو فورمولا واحد في إقامة ما بين 15 و18 سباقاً حتى ديسمبر، علماً بأن قوانين الاتحاد الدولي لسباقات السيارات تقضي بأن إقامة 8 سباقات، كافية لتتويج البطل.

فيينا - ذكر تقرير إخباري أنه من المقرر إجراء أكثر من عشرة آلاف فحص لفايروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) على هامش سباقات سيارات فورمولا واحد المقرر في النمسا يومي الخامس و12 يوليو المقبل، في بداية منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 موسم 2020.

وأوضحت وكالة الأنباء النمساوية أنه جرى تجهيز مراكز الفحوص في مضمار "ريد بول رينغ" لتكون مؤهلة لإجراء نحو 12 ألف فحص لفايروس كورونا خلال فترة إقامة السباقين. وسيجري نقل العينات مرتين يومياً إلى مختبر في إربسبرغ بالمانيا، سيكون متاحاً لإجراء التحاليل على مدار الساعة، على أن تظهر النتائج خلال ما بين 16 و24 ساعة من إجراء الفحوص.

وجرى السماح بانطلاق منافسات هذا الموسم من سباقات فورمولا واحد، لكن طبقاً لقيود صحية ودون حضور جمهور، إلى جانب عزل الفرق المشاركة. وسيتواجد في كل سباق نحو ثلاثة آلاف شخص، ويشترط أن يكون كل منهم قد ظهرت نتائج فحصه سلبية منذ فترة لا تزيد على أربعة أيام، حسبما ذكرته الشركة المسؤولة عن إجراء الاختبارات.

وتقام ستة سباقات أخرى في القارة الأوروبية، دون حضور جماهير، حتى السادس من سبتمبر المقبل، ولم يجر

إجراء الفحوص.

وأوضحت وكالة الأنباء النمساوية أنه جرى تجهيز مراكز الفحوص في مضمار "ريد بول رينغ" لتكون مؤهلة لإجراء نحو 12 ألف فحص لفايروس كورونا خلال فترة إقامة السباقين. وسيجري نقل العينات مرتين يومياً إلى مختبر في إربسبرغ بالمانيا، سيكون متاحاً لإجراء التحاليل على مدار الساعة، على أن تظهر النتائج خلال ما بين 16 و24 ساعة من إجراء الفحوص.

يد مصر ترفع درجة التأهب للمونديال

الفترة الماضية وبالتالي سيستعيد جميع لاعبي الأندية لياقتهم الفنية والبدينية مع التصاعد التدريجي لمباريات الموسم الجديد.

وشدد رئيس الاتحاد على أن الآراء توافق مع مندوبي أندية دوري المحترفين بالنسبة لعودة المسابقة من عدمها

موضحاً أن 17 نادياً رفضت عودة دوري المحترفين

مقابل ناد واحد فقط، مشيراً إلى أن إدارات الأندية تكبدت الكثير من الأضرار خلال فترة التوقف الماضية، وأشار نصر إلى أن مباريات دوري الناشئين والشباب ستعود خلال الفترة المقبلة حفاظاً على مصطلحهم ومستقبلهم والتي تتعلق بحصولهم على الحافز الرياضي.

المحترفين لأن الجميع يضع المصلحة العليا للمنتخب المصري في المقام الأول. وأشار نصر في تصريحات صحافية "منتخب مصر سيبدأ استعداداته لبطولة العالم والتي ستعقد على أرضه في منتصف يناير من العام المقبل وبمشاركة 32 دولة لأول مرة في تاريخ بطولات العالم". وتابع "مجلس إدارة الاتحاد قرر عودة النشاط الرياضي تماشياً مع قرار مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي".

وأوضح "إتاحة الفرصة للاعبين الأندية للعودة إلى التدريبات من أول يوليو المقبل وحتى بداية الموسم الجديد منتصف أغسطس القادم سيتمنحهم الفرصة لرفع معدلات اللياقة البدنية التي تأثرت سلباً بإيقاف النشاط بسبب جائحة كورونا خلال

القاهرة - أصدر مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة اليد برئاسة هشام نصر، بياناً رسمياً، يعلن فيه بعض القرارات على خلفية الاجتماع مع ممثلي الأندية. وجاء نص البيان "في ضوء الاجتماع الذي عقده مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة اليد مع الأندية فقد تقرر الالتزام بالخطة الخاصة بعودة التدريبات الموضوعية للأندية والاتحادات بداية من شهر يوليو 2020... وكذلك الالتزام ببدء المنافسات بداية من شهر أغسطس 2020".

اتحاد اليد قرر إلغاء الدوري الحالي، بعد استطلاع رأي الأندية، كما قرر الاتحاد بالإجماع انطلاق نسخة جديدة من البطولة

ويشار إلى أن اتحاد اليد قرر إلغاء الدوري الحالي، بعد استطلاع رأي الأندية. كما قرر الاتحاد بالإجماع انطلاق نسخة جديدة من البطولة في أغسطس القادم، وأكد هشام نصر أنه لا توجد خلافات بين الأندية المشاركة في دوري

الشروط المالية لمحمد طاهر تخرج الأهلي

هذه المبالغ الكبيرة تضع ضغوطاً كبيرة على اللاعب وتؤثر على مستواه، وهو ما حدث أيضاً مع حسين الشحات الذي انضم من العين الإماراتي.

إعلان قبل الموعد

أجبر إعلان "المقاولون العرب" عن الصفقة، الأهل على تأكيد الأمر عبر وسائل الإعلام رغم أن الصفقة لم تكتمل وهو ما لم يحدث في السابق حيث يتم الاعتراف والإعلان عن الأمور بعد حسمها بشكل نهائي تجنباً للمزايدات من الأندية الأخرى وتقاضي غضب الجماهير حال فشلها.

كما أن غضب المالية وإعلان رئيس "المقاولون" رغبة ناديه في الحصول على 40 مليون مقابل ترك طاهر بعكس ما تم الاتفاق عليه في وقت سابق والتوصل إلى اتفاق شبيه نهائياً بالحصول على 18 مليون إلى جانب استعارة لاعب من الفريق الأحمر لمدة موسم. ومن المقرر أن تشهد الساعات المقبلة المقبلة استمرار التفاوض بين الجانبين حيث يأمل الأهلي في تخفيض المقابل المالي الذي تطلبه إدارة "المقاولون" مقابل ترك طاهر.

مبلغاً ضخماً لضم صلاح محسن كما تعاقد في يناير 2019 مع لاعبين بمبالغ مالية كبيرة وصلت إلى ربع مليار جنيه، كما أن يناير 2020 شهد صفقة ضخمة يضم السنغالي اليو بادجي. وأكدت وسائل إعلام في وقت سابق أن العرض المالي للفريق الأحمر توقف عند 18 مليون جنيه وإعارة لاعبين.

الأهلي يسعى إلى حسم صفقة طاهر ليكون بديلاً لرمضان صبحي الذي اقتربت إعارته من الانتهاء بصفة رسمية

ويبقى الوجه الأخر لصفقة صلاح محسن، أن هذا المبلغ المالي الضخم الذي تم دفعه، أثر بشكل واضح على مردود اللاعب مع الفريق الأحمر. ورحل صلاح محسن معاراً إلى سموحة إلى نهاية الموسم الحالي بحثاً عن فرصة المشاركة التي كانت شبه منعدمة في الأهلي رغم المبلغ الضخم الذي تم سداده لحسم الصفقة. ويخشى مسؤولو الأهلي تكرار نفس السيناريو أيضاً خاصة أن

القاهرة - كشف "المقاولون العرب" عن حجم طلباته المالية للاستغناء عن خدمات لاعبه الموهوب طاهر محمد طاهر، الجناح الهجومي الذي تلقى عرضاً للانتقال للأهلي بشكل رسمي.

ورغم جانحة كورونا التي توقع الكثيرون أن تؤثر بشكل كبير على أسعار صفقات اللاعبين في كرة القدم سواء العالمية أو العربية، إلا أن "المقاولون" فرض شروطاً مالية ضخمة لتحقيق أكبر استفادة من اللاعب الموهوب.

وطالب نادي "المقاولون العرب" مبلغ 40 مليون جنيه للاستغناء عن خدمات طاهر، وهو ما أعاد إلى الأذهان سيناريو صفقة صلاح محسن مهاجم فريق إنبي ومنتخب مصر الأولمبي الذي انضم إلى الفريق الأحمر في شهر يناير 2018 بنقش المقابل تقريبا.

ويسعى الأهلي لحسم صفقة طاهر ليكون بديلاً لرمضان صبحي الذي اقتربت إعارته من الانتهاء بصفة رسمية من هيدرسفيلد تاون الإنجليزي. وأكد نادر شوقي مدير أعمال رمضان صبحي في تصريحات سابقة أن سعر اللاعب سيتراوح بين 7 إلى 10 ملايين يورو وهو المبلغ الذي يبدو تعجيزياً في وجه مسؤولي القلعة الحمراء. سعر صفقة طاهر سيكون أقل بكثير من استقدام رمضان، ولكنه أيضاً سيكون كبيراً بالمقارنة بأسعار اللاعبين المصريين.

أرقام وإحصائيات

بالنظر لأرقام وإحصائيات طاهر، فاللاعب رغم موهبته لديه مشاكل في معدلات تهديفه بديل أنه سجل هدفاً هذا الموسم في 6 مباريات كما أنه في الموسم الماضي سجل 3 أهداف وهو نفس ما سجله في موسم 2017 - 2018 وهو أعلى معدل في مسيرته طاهر في المستقبل الأخضر شهدت 86 مباراة مع "المقاولون" سجل خلالها 11 هدفاً وصناعة 9 أهداف وخوض مباراة رسمية وحيدة مع المنتخب الأول أمام تونس. وتحدثت الأندية المصرية عن خسائر مالية فادحة بسبب فترة توقف الدوري الحالية إلى جانب أزمات الرعاية، وهو الأمر الذي يجعل سعر اللاعب بمثابة رقم خيالي سيكون من الصعب تكراره. وانفق الأهلي في انتقالات يناير 2018

نيوكاسل يستعد لإزاحة الستارة عن موعد نقل ملكية

السعودية تمهد الطريق لتحقيق أهداف «رؤية 2030»



على المسار الصحيح

بكل ما فيها من تشويق وجذب وإثارة وفرص المرتبطة بهذا التوجه، إلى جانب زيادة عدد ممارسي الرياضة التي تعد إحدى الأولويات التي تعمل عليها وزارة الرياضيات إلى جانب صناعة جيل جديد من الرياضيين المتميزين في جميع الألعاب".

أساس قوي

قال "بدناً بإنشاء أكاديميات للأطفال في جميع مدن المملكة لتشجيعهم على ممارسة الرياضة، وتكوين أساس قوي ينطلقون من خلاله، ومن ثم تبدأ عملية استكشاف قدراتهم". وتطرق عبدالعزيز قائماً بذاتها، وهو ما جعل المملكة تستثمر في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، لما لها من تأثير طويل المدى على الصورة الذهنية للرياضة.

ومن خلال الأحداث التي استضافتها السعودية ظهر بالكشف أن لدى المجتمع السعودي والرياضي شغفاً بالرياضات مثل التنس والجولف والملاكمة، وهو ما سيدفعها لاستضافة المزيد من الفعاليات لتوسيع القاعدة الجماهيرية لهذه الرياضات، وهو ما سيؤدي إلى تحفيز المشاركة فيها بصورة احترافية.

ونجحت السعودية عبر استضافتها الأحداث الرياضية البارزة في جذب آلاف المواطنين والمقيمين والسياح، وأن الوقت قد حان لتستضيف المملكة الفعاليات الرياضية إلى جانب المنافسة عليها، إذ إنه من المستغرب أن تفوز في بطولة ولا تسعى لاستضافتها، خصوصاً أن المملكة لديها القدرات والإمكانات اللازمة لضمان نجاح أي محفل وفعالية، مؤكداً أن استضافة البطولات الآسيوية ستعزز مكانة المملكة على الصعيد القاري. ويعد القطاع الرياضي أحد أهم الروافد الأساسية لتطوير الرياضة داخل السعودية وفي أي مكان حول العالم، والمجال مفتوح بشكل دائم للقطاع الخاص ليلعب دوره في تنمية المشاركة المجتمعية في الرياضة.

زعمت تقارير أوروبية أن صندوق الاستثمار السعودي سيعمل استحواذه على ملكية نادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي خلال هذا الأسبوع. ومن المقرر أن يستحوذ صندوق الاستثمار العام السعودي على حصة 80 في المئة من أسهم نيوكاسل يونايتد.

لندن - كشف تقرير صحفي بريطاني عن موعد إعلان نقل ملكية نيوكاسل يونايتد إلى صندوق الاستثمار السعودي، ووفقاً لصحيفة "لاغازيتا" المستعد لإنفاق 135 مليون يورو إجمالاً، للحصول على خدمات إيموبيلي.

وأشارت إلى أن نيوكاسل سيتمنح لانسو 55 مليون يورو، بينما سيحصل إيموبيلي على راتب سنوي صاف بقيمة 8 ملايين يورو (16 مليوناً إجمالاً). ويمتد عقد إيموبيلي مع لانسو حتى صيف 2023، ويرغب نادي العاصمة الإيطالية في تحصيله حتى صيف 2025. يذكر أن إيموبيلي يحتل صدارة قائمة هدافي الدوري الإيطالي خلال الموسم الحالي برصيد 27 هدفاً. ويقترح نيوكاسل من إبرام تعاقدات كبيرة، مع انتقال ملكية النادي الإنجليزي إلى صندوق الاستثمار السعودي نظير 300 مليون جنيه إسترليني.

وأكد عبدالعزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة السعودي، أهمية الدور الذي تنتهجه الرياضة السعودية في تحقيق أهداف (رؤية المملكة 2030) لتنويع الاقتصاد وصناعة مجتمع حيوي، وهو ما انعكس في إنجازات القطاع الرياضي بالملكة في السنوات القليلة الماضية.

وجاء ذلك خلال مشاركة الوزير في الندوة التي نظمها فرع جمعية خريجي كلية لندن للأعمال في الرياض "عن بُعد" اليوم بمشاركة أكثر من 170 طالباً وطالبة. وناقش وزير الرياضة السعودي - خلال الندوة - الكثير من الموضوعات المتعلقة بقطاع الرياضة وفرص الاستثمار، والعائد من استضافة الفعاليات الرياضية العالمية في المملكة. وأشار إلى دور القطاع الرياضي بالإسهام في تحقيق رؤية المملكة 2030 قائلاً "تؤمن جميعاً بأن وطننا يحمل فكرة نيراً ويصنع مستقبلاً زاهراً برؤية طموحة، ونذكر أهمية تحقيق أهداف ومرتكبات هذه الرؤية في صناعة رياضة متنوعة وشاملة

و يرتبط نيوكاسل بضم العديد من النجوم خلال الميركاتو الصيفي المقبل، لصنع خطة واضحة للفريق عقب نقل ملكيته إلى صندوق الاستثمار السعودي. ولفتت الصحيفة إلى أن الصفقة تمت بعد موافقة الحكومة الإنجليزية، مضيفاً أن مسؤولي الدوري الإنجليزي يستعدون للإعلان عن الصفقة الجديدة خلال الأيام المقبلة.

تدعيم الفريق

ربطت بعض التقارير أن الإدارة الرياضية الجديدة للنادي الإنجليزي تستعد لتدعيم الفريق بداية من التعاقد مع البرازيلي فيليب كوتينيو لاعب برشلونة الإسباني وليفربول الأسبق، إلى جانب انتداب المدافع السنغالي كاليديو كوليبالي لاعب نابولي. والجدير بالذكر أن نيوكاسل يحتل حالياً المركز الثالث عشر برصيد 38 نقطة في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي.

وأكد تقرير صحفي إيطالي، أن نيوكاسل يونايتد في طريقه للتفوق على مانشستر يونايتد ليفربول في سباق

الهلال السعودي يستعيد نجومه الأجانب

وتدرس إدارة الهلال السعودي المشاركة في بطولة تجريبية، خلال فترة معسكر فريقها الأول في يوليو المقبل استعداداً لاستئناف منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وكأس الملك، ودوري أبطال آسيا. لا تتناع إدارة النادي المشاركة في البطولة بشكل مبدئي، وستتقرر القرار الأخير في يد الروماني رازفان لوشيسكو، مدرب فريقها الأول لكرة القدم. وتلقى الهلال خطاب المشاركة بشكل رسمي، وحتى الآن لم تتأكد بعد مشاركة الفريق من عدمها. وفي الوقت نفسه، مددت إدارة النادي عقد صالح الشهري مهاجم الفريق حتى نهاية الموسم الجاري.

الرياض - وصل الفرنسي بافيتيمبي غوميز والبرازيلي كارلوس إدواردو والإيطالي جوفينكو والكوري هيون سو رباعي الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال السعودي، وأعضاء الطاقم التدريبي المساعد، إلى الرياض على متن طائرة خاصة قادمة من البحرين. وكانت وسائل إعلام قد أشارت إلى تكفل إدارة نادي الهلال بمصروفات عودة اللاعبين الأجانب بالفريق الأول لكرة القدم. وكان الهلال قد ذكر في بيان صحفي في 15 يونيو الجاري أن أعضاء فريقه الأول لكرة القدم، سيبدأون الفحوصات الطبية خلال الأيام المقبلة، مشيراً إلى أن الروماني



صفقة تعجيزية

ليفربول يتربح تحقيق الحلم وينتظر مساعدة تشيلسي

بعد تتويج بايرن عائدات البوندسليغا تتقلص وقطباً إسبانيا يتصارعان



ضغط مستمر

إلى مسابقة دوري الإبطال الأوروبية ولكنه يحتاج إلى الفوز على فريق ماينز إضافة لإخفاق مونشنغلاذباخ أمام هيرتا برلين.

السبت المقبل لضمان التأهل إلى دوري أبطال أوروبا وما يتبع هذا من الحصول على مكاسب مالية. وما زالت الفرصة سانحة أيضاً أمام باير ليفركوزن للتأهل

أمام يونيون برلين حال عدم فوز بريمن على كولون. ويحتاج بوروسيا مونشنغلاذباخ إلى التعادل على الأقل مع هيرتا برلين

المسابقة. ويحتل لاتسيو المركز الثاني في جدول المسابقة خلف بوفنتوس حامل اللقب حيث يشتعل الصراع بينهما على الصدارة فيما يحتل أتالانتا المركز الرابع.

عائق المال

ستضطر الأندية الـ36 المنافسة بدوري الدرجتين الأولى والثانية لكرة القدم في ألمانيا للمضي قدماً بعائد مالي أقل من حقوق البث التلفزيوني بداية من موسم 2021 - 2022 ولعدة أربعة مواسم. وتكشف كريستيان شيفرت الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري الألماني عن تفاصيل مناقصة حزمة حقوق البث التلفزيوني، والتي تبلغ عوائدها الإجمالية 4.4 مليار يورو (4.9 مليار دولار)، أي أقل بـ200 مليون يورو عن المناقصة السابقة.

وظهر شيفرت راضياً بقيمة المناقصة رغم انخفاض قيمتها. وقال "النتيجة جيدة للغاية وتمنح الدوري القدرة على التخطيط، هذه القيمة أيضاً منافسة للغاية مقارنة بالدوريات الكبرى الأخرى".

وربما يكون هذا الرضا ناتجاً عن الأزمة التي واجهتها كرة القدم والرياضة بشكل عام في الشهور الماضية.

وسيخوض فيردر بريمن مباريات المرحلة الأخيرة من الدوري الألماني (بوندسليغا) السبت المقبل وهو يعلم تماماً أنه يحتاج للفوز على ضيفه كولون حتى لا يترك الفريق مقعده في البوندسليغا للمرة الأولى من 39 عاماً. وقد لا يكون الفوز وحده كافياً لبريمن، الفائز بلقب البطولة أربع مرات سابقة، لتجنب الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية والذي سيكون الهبوط الثاني فقط في تاريخه.

ويحتاج فورتونا دوسلدورف صاحب المركز السادس عشر إلى الفوز على ضيفه يونيون برلين لضمان عدم الهبوط المباشر حيث يخوض صاحب هذا المركز دوراً فاصلاً أمام الفريق صاحب المركز الثالث في دوري الدرجة الثانية على مقعد في الدرجة الأولى الموسم المقبل. وقد يكون التعادل كافياً

بعدها حسم بايرن ميونخ لقب الدوري الألماني لكرة القدم لصالحه قبل أيام، يحتاج فريق ليفربول إلى الانتظار بعض الشيء لاستعادة لقب الدوري الإنجليزي الغائب عن خزائنه منذ ثلاثة عقود فيما لا يزال الصراع مشتتاً في الدوري الإيطالي وكذلك الدوري الإسباني.

الغائب عنه منذ ثلاثة عقود. وقال تيرنتي ألكسندر أرنولد مدافع ليفربول إن فترة التوقف الطويلة للموسم الحالي كانت "مزعجة" لكنه لا يزال متفائلاً بأن فريقه سيتوج بلقباً للمناسبة قريباً. وقال اللاعب "إذا كنت تستطيع أن تتخيل حلمك النهائي وأن تكون قريباً جداً منه، وعلى بعد خطوتين منه حقاً، وكان هناك شخص يقول عليك الانتظار أكثر من 100 يوم ثم يمكنك تحقيقه. كان الأمر محبطاً للغاية".

ليفربول يحتاج إلى خمس نقاط فقط من المباريات الثماني المتبقية له في الدوري ليحسم اللقب بغض النظر عن نتائج سيتي

وأضاف "ولكن وضع الدوري لم يتغير. عقليتنا لم تتغير، حيث نسعى للفوز بكل مباراة وأن نحطم الأرقام القياسية وأن نفوز بلقب الدوري".

لم يعد برشلونة وريال مدريد استئناف الدوري الإسباني دون جماهير يعيق سباق اللقب المثير بينهما.

وسقط فريق برشلونة بقيادة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في فخ التعادل مع إشبيلية ليفتح الطريق أمام تقدم ريال مدريد للصدارة بفارق الأهداف فقط أمام برشلونة من خلال الفوز الهزلي للريال على ريال سوسيداد 2-1.

بعد فوزه الكبير على ساسولو 4-1 في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإيطالي، يواصل فريق أتالانتا عودته إلى المنافسة على ملعبه في منخلة بيرغامو التي تضررت بشكل كبير من أزمة كورونا. ولكن الفريق سيواجه هذه المرة اختباراً أكثر صعوبة عندما يلتقي لاتسيو الأربعاء في المرحلة الـ27 من

لندن - أصبح ليفربول حالياً بحاجة لمساعدة حقيقية من تشيلسي إذا أراد الفريق حسم لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم قبل نهاية هذا الأسبوع. وذلك بعدما استأنف الفريق مسيرته في المسابقة بالتعادل السلبي مع إيفرتون. ومنذ أن استأنف الدوري الإنجليزي نشاطه منتصف الأسبوع الماضي، حقق مانشستر سيتي حامل اللقب وصاحب المركز الثاني انتصاراتين كبيرتين ليحطل تتويج ليفربول باللقب حتى إشعار آخر خاصة وأن ليفربول سقط في فخ التعادل السلبي مع إيفرتون.

وتغلب مانشستر سيتي على أرسنال 3-0 الأسبوع الماضي ثم سحق بيرنلي بخماسية نظيفة ليقلص الفارق مع ليفربول إلى 20 نقطة بعد 30 مباراة لكل منهما. والأزرق، سيخوض الفريقان فعاليات المرحلة الحادية والثلاثين من المسابقة في اليومين المقبلين حيث يستضيف ليفربول فريق كريستال بالاس الأربعاء ثم يحل مانشستر سيتي ضيفاً على تشيلسي غدا الخميس.

حسم التتويج

إذا أراد ليفربول حسم اللقب قبل نهاية الأسبوع الحالي وقبل مواجهة المرتبة مع مانشستر سيتي نفسه في الثاني من يوليو المقبل، فإنه يحتاج للفوز في مباراة الغد وانتظار الهدية من تشيلسي. ويحتاج ليفربول إلى خمس نقاط فقط من المباريات الثماني المتبقية له في الدوري ليحسم اللقب بغض النظر عن نتائج المنافس الوحيد له مانشستر سيتي.

وكان الفارق بين الفريقين اتسع إلى 25 نقطة قبل فترة التوقف الطويلة للموسم الحالي. ولكن الفارق تقلص إلى 20 نقطة خلال أسبوع واحد بعد استئناف فعاليات الموسم الحالي ليتأجل حلم ليفربول الذي يتطلع لاستعادة اللقب

الرابطة الفرنسية توافق على موسم جديد بـ20 فريقاً

باريس - أوضحت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم أن الأندية أيدت خلال جمعية عمومية الثلاثاء قرارها بالإبقاء على مشاركة 20 فريقاً الموسم المقبل، مؤكدة بالتالي هبوط أميان وتولوز اللذين كانا ياملان في زيادة عدد الأندية إلى 22.

واستخلص النتائج المتعلقة بالهبوط، قبل 30 يونيو. ودعت الرابطة إلى جمعية عمومية الثلاثاء صوتت خلالها الأندية على إبقاء المشاركة بعشرين فريقاً. وأوضحت الرابطة أنه "تم اعتماد الحفاظ على الصيغة الحالية بمشاركة 20 فريقاً بنسبة 74.49 في المئة من الأصوات التي أدلت بها الجمعية العمومية والتي شملت جميع الأندية (اللاعبون) والمدرّبون".

وكانت الرابطة رفضت الجمعة الماضي صيغة مشاركة 22 فريقاً بدلاً من 20 في منافسات الدرجة الأولى لموسم 2020-2021، إثر قرار مجلس شعوري الدولة الذي علق هبوط تولوز وأميان إلى الدرجة الثانية، موجهاً الرابطة "بالتعاون مع السلطات المختصة في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، إعادة النظر بصيغة 'لغ' لموسم 2020-2021..

أريزا وبرتانس يقرران عدم استئناف الموسم

وسيكون اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً، حراً في نهاية الموسم الحالي الذي شهد تألقه بشكل لافت مع معدل 15.4 نقطة ونسبة نجاح بلغت 42.4 في المئة في المباراة الواحدة. وفضل برتانس عدم المجازفة بالبعد عن عائلته مسيرته الاحترافية من إصابات خطيرة في الركبة. وجاء انسحاب أريزا وبرتانس مع تزايد القلق داخل رابطة الدوري الأميركي للمحترفين بشأن استئناف الموسم في مدينة أورلاندو التي تواجه حالات الإصابة.

عدم الالتحاق بفريقه لاستكمال الموسم، بما يصل إلى راتب 14 مباراة كحد أقصى، وبالتالي سيخسر أريزا في حال تأهل بلايزرز إلى الأدوار الإقصائية، ما يصل إلى 1.8 مليون دولار بحسب "إي. أس. بي. إن". ويمك اللاعبون مهلة حتى الأربعاء لإبلاغ فرقهم في حال قرروا عدم اللعب، وبعدها تقوم الفرق بإبلاغ الرابطة عن لائحهم النهائية قبل الأول من يوليو. وأوضحت "إي. أس. بي. إن" أن اسم برتانس لن يتواجد على لائحة واشنطن ويزاردز الذي اعتبر القرار بمثابة إجراء احترازي اتخذته بالاتفاق مع ناديه.

لوس أنجلوس - قرر اللاعبان تريغور أريزا واللاتفي ديفيس برتانس عدم استئناف موسم دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين مع فريقيهما بورتلاند ترايل بلايزرز وواشنطن ويزاردز في نهاية يوليو المقبل في أورلاندو بولاية فلوريدا التي شهدت ارتفاعاً قياسياً في عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد. وذكرت شبكة "إي. أس. بي. إن" أن قرار أريزا كان لأسباب شخصية.

ماكتومينا يمدد تعاقدته مع مانشستر يونايتد

"تقديم كل ما لدي من أجل هذا النادي كلما ارتديت هذا القميص" الأحمر. ونوه أولي غونار سولسكاير بالأداء الذي يقدمه ماکتومينا، معتبراً أنه يمثل "عنصراً محورياً في خط وسطنا. يوفر التصميم، الصلابة والمهوية، في اللعب، ونحن نعرف أن صفات سكوت ستكون ذات قيمة مهمة خلال الأعوام المقبلة". وبنافس يونايتد على إنهاء البريميرليغ في مركز مؤهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. يحتل الفريق الشمالي المركز الخامس في الترتيب برصيد 46 نقطة، متساوياً مع ولفرهامبتون المنتهز، وبفارق خمس نقاط خلف تشيلسي الرابع.

سيتي (2-0) ضمن الدوري المحلي في الثامن من مارس الماضي، قبل توقف المنافسات. ونقل البيان عن اللاعب قوله "أنا سعيد جداً لتوقيع هذا العقد وأداء دور في مستقبل هذا الفريق.. يونايتد هو كل ما عرفته في حياتي، وأمل في أن يظهر شغفي بالنادي على أرض الملعب في كل مرة". وأكد اللاعب أنه سيواصل ونشأ ماکتومينا في صفوف أكاديمية يونايتد، وتدرج في العمرية إلى أن خاض مباراته الأولى مع الفريق الأول في العام 2017 ضد أرسنال. وحسب أرقام يونايتد، خاض الاسكتلندي 75 مباراة سجل خلالها ستة أهداف أبرزها الهدف البعيد المدى الذي سجله في مرمر الغريم مانشستر

لندن - أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي تجديد عقد لاعب خط وسطه الدولي الاسكتلندي سكوت ماکتومينا حتى العام 2025 على الأقل. وأفاد "السياسين الجمر" في بيان أن ابن الـ23 عاماً "وقع عقداً جديداً سيبقي في صفوف النادي حتى يونيو 2025، مع خيار التمديد لعام إضافي". ونشأ ماکتومينا في صفوف أكاديمية يونايتد، وتدرج في العمرية إلى أن خاض مباراته الأولى مع الفريق الأول في العام 2017 ضد أرسنال. وحسب أرقام يونايتد، خاض الاسكتلندي 75 مباراة سجل خلالها ستة أهداف أبرزها الهدف البعيد المدى الذي سجله في مرمر الغريم مانشستر

رومينيغ يتوقع تراجعاً في صفقات الانتقالات

المستقبل. علينا إيجاد حلول أفضل في أوروبا". وفي السياق ذاته طالب الألماني أوليفر كان، الحارس الأسطوري لبائرن ميونخ، وعضو مجلس إدارة النادي، بتوخي الحذر بشأن ملف انتقال ليروي ساني من مانشستر سيتي إلى الفريق البافاري، خلال الميركاتو الصيفي المقبل.

الأوفر حظاً

كان بييب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، قد صرح مؤخراً بأن ساني لا يريد تمديد عقده، ويعتزم مغادرة النادي الإنجليزي بعد نهاية الموسم الجاري. ويبدو أن بايرن ميونخ هو المرشح الأوفر حظاً، للظفر بخدمات اللاعب الألماني. ومع ذلك، قال أوليفر كان، في تصريحات صحافية "لا يزال لديه (ساني) موسم في عقده مع مانشستر سيتي، وليس هناك شيء آخر يمكن أن يقال عنه". وأضاف "سنستحدث بعد ذلك عن الانتقالات والقرارات اللاعبين، إذا حُسمت بالفعل.. عليك التعامل بحذر شديد، خاصة من الناحية الاقتصادية، لأن الأزمة المالية قد تمتد للموسم المقبل". من ناحية أخرى كشفت تقارير صحافية في ألمانيا أن نادي بوروسيا دورتموند الألماني ضمن الحصول على خدمات توماس مونيه لاعب باريس سان جيرمان اعتباراً من الموسم المقبل. وكتبت صحيفة "بيلد" الألمانية أن من المنتظر أن ينتقل مونيه (28 عاماً) في صفقة انتقال حر حيث سيحصل على عقد مع دورتموند لمدة أربعة أعوام. وأضافت "بيلد" أن عدداً من الأندية الأوروبية الكبرى مثل توتنهام وأرسنال وناجوليف ومانشستر كانت مهتمة بضم لاعب الدفاع الذي يتميز بخطورته أيضاً على مرمر الخصم.

النمو في عائدات البث التلفزيوني في الدوري الألماني، حيث بلغت قيمتها المعلنة مؤخراً 4.4 مليار يورو للفترة ما بين 2021 و2025، وهو ما يشكل تراجعاً بفارق 200 مليون يورو مقارنة بالعدد الخاص بالفترة ما بين 2017 و2021. ونادي رومينغ يتوقع بالتغيير بشكل عام في العقلية في ما يتعلق بالجوانب التجارية، موضحاً "كرة القدم يجب أن تصبح أكثر عقلانية من أجل المزيد من الاستقرار في حالة وقوع أزمات في

برلين - قال كارل-هاينز رومينغ الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم إنه لا يتوقع إبرام أي صفقة لانتقال لاعب بقيمة 100 مليون يورو (112 مليون دولار) في أوروبا خلال هذا الصيف، وأنه يعتقد أن قيمة صفقات اللاعبين البارزون لا يمكنهم توقع زيادة في رواتبهم، وذلك بسبب أزمة جائحة كورونا.

وأضاف "سوق الانتقالات ستختلف، فليس هناك الكثير من السيولة، وبالتالي هناك نقص في الطلب. ولكن لا يوجد نقص في اللاعبين الراغبين في الانتقال، وبالتالي ستختلف الأسعار".

وبالنسبة للصفقات التي تقترب قيمتها من 100 مليون يورو أو تتجاوزها، قال رومينغ "لا أتوقع أن مبلغاً كبيراً كهذا قد يدفع من أجل ضم لاعب خلال هذا الموسم، سواء في ألمانيا أو أوروبا ككل".

تأثر كبير

تأثرت الأندية من الناحية المالية بشكل كبير، إثر توقف المنافسات لأشهر بسبب جائحة كورونا وكذلك غياب الجماهير عن المدرجات منذ استئناف المنافسات، وهو ما يدفع الأندية للتوفير في الإنفاق. وقال رومينغ "الرواتب سترتفع بالكاد، حتى بالنسبة لأبرز اللاعبين، واعلنت العديد من الأندية الأوروبية أنها ستخفض الرواتب. وستتعامل أيضاً مع هذا الأمر بحذر أكبر". وأضاف أن بايرن ميونخ، الذي حسم تتويجه بلقب الدوري الألماني (بوندسليغا)، للموسم الثامن على التوالي، سيسعى "لتعزيز عمق الفريق" بدلاً من إنفاق مبلغ ضخم للتعاقد مع لاعب واحد. كذلك توقف



رومينغ قال في تصريحاته إنه، حتى اللاعبون البارزون لا يمكنهم توقع زيادة في رواتبهم، وذلك بسبب أزمة جائحة كورونا

75
مباراة خاضها الأسكتلندي ماکتومينا مع يونايتد، سجل خلالها ستة أهداف

صباح العرب



هيثم الزبيدي

لا نستبدل
قلقا بقلق

دخلنا حالة وباء كورونا نفسها وما نحن نريد الخروج منها نفسها. انتشر الخبر فعم القلق ثم الهلع. هذا فيروس قاتل لا يرحم. في بعض الدول وصلت نسبة الوفيات إلى 10 بالمئة من الإصابات. هذه نسبة عالية جدا.

امتازت وسائل الإعلام بالأخبار والتحليلات والتصريحات عن الوباء. كل ما قيل كان يزيد من القلق ولا يبعث على الاطمئنان. بعض الذين تحدثوا عن المرض وقدموا النصح الحكومي للناس في كيفية التعامل مع الحالة الغريبة التي فرضها الوباء هم أنفسهم أصيبوا. كل مؤتمرات رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون عن الوقاية من الوباء لم تجعله بمنأى عن الإصابة.

الآن نحن بمزاج الخروج من هلع الإصابة لتعود إلى حياتنا. كدت أكتب حياتنا العادية، لكن كلنا نعرف أن لا حياة عادية ممكنة طالما لم يصل العلم إلى لقاح، وبالعدد الذي يكفي 7 مليارات إنسان. وحتى هذا سيكون مرحلة، لأن الفايروس يمكن أن يتغير مثله مثل فايروس الأنفلونزا، ونحتاج إلى لقاحات سنوية أو فصلية لكي نستطيع الاستمرار. كورونا، حسب وصف العلماء هو تنوع جيني على فايروس سارس.

تغيير المزاج ضروري. الطاقة السلبية التي جلبتها العزلة للناس يجب أن تتبدد. من الجكر الحديث أن طاقة إيجابية تتراكم في العالم لا يزال يعيش على وقع الوباء والإصابات والوفيات. ومن الصعب أيضا تخيل تبدد سريع عندما يتصاحب الخروج من الحجر العام أو الذاتي إلى عالم منهك اقتصاديا تلقى العديد من الضربات خلال السنوات الماضية بدءا من الأزمة الاقتصادية عام 2008، ليأتي فايروس كورونا ويبدو وكأنه سيجهز على ما تبقى منه.

الحذر تحصيل حاصل. سنحافظ على المسافات ونرتدي الكمامات ونغسل أيدينا. لكن ما يهم الآن كيف نسترجع بعضا من انساق الحياة. لا نستبدل قلقا بقلق. لا نخرج من الخوف من الوباء إلى التردد في الإنفاق. لا نخرج من ضجر العزلة إلى رهاب البطالة. الحكومات اليوم تقول للناس انفقوا لكي تستعيد الحياة دورتها. انفقوا بتحسب ولكن لا تتوقفوا عن الإنفاق. الوباء عطل الحياة ووضع الاقتصاد في الجمدة. ولكن الوباء باق معنا في المدى المنظور. ونحتاج أن نخرج الاقتصاد من حالة التجميد. نحتاج أن نخرج من غريزيات البقاء من صحة وطعام إلى القيمة المضافة التي يمنحنا إيها الإحساس بأننا نحيا. نلتقي الأهل والأصدقاء ونشرب معهم القهوة في كافيها وتناجج المناسبات الثقافية ونقرأ أخبارا غير أخبار كورونا. كورونا ليس مخلوقا عاقلا. لن يعرف تغيرات مزاجنا ولا يحس بها. لا حاجة لأن نخيله جالسا يسخر من هواجسنا ومخاوفنا. نحن من نواجهها ونهزمها.

منظمة الصحة
تستعين بمستر بين
لمحاربة الوباء

جنيف - استعانت منظمة الصحة العالمية بشخصية النجم البريطاني، روان أكتينسون، المعروف بمستر بين، لصياغة إعلان ترويجي هدفه تذكير الناس بسبل الوقاية من عدوى فايروس كورونا. ووفقا لموقع روسيا اليوم، قال المدير العام للمنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس "تمة حاجة إلى استخدام جميع الأدوات والمنصات المتاحة للمشاركة بالمعلومات التي تنقذ حياة الناس حول العالم.. أما متن لدعم الفريق الذي يقف وراء مستر بين لتقديم الصوت والمواهب من أجل إسداء النضاح المهمة حول التباعد البدني والنظافة". ويظهر مستر بين في الإعلان على هيئة شخصية كرتونية تذكر بضرورة غسل الأيدي باستمرار، والحفاظ على التباعد الجسدي عن الآخرين.

طاه أردني يحول قشور الباذنجان إلى كمامات



البحث باستمرار عن ابتكارات صديقة للبيئة

وبعض الأشياء الأخرى، مؤكدة أن هذا العمل هو نتيجة مجهود جماعي. وبما أن جلد الباذنجان غير متين بما يكفي للاستخدام لفترة طويلة، قال سرتاوي إن هدفه الرئيسي هو دفع الناس إلى التفكير في إيجاد أساليب مبتكرة لتصبح أكثر استدامة وصديقة للبيئة.

وتابعت "بدأت برسم بعض النماذج ومن ثمة قمت من فوري بتجربة حياتها على ماكينة الخياطة المبتعة بجانب مكنتي، صممت غرزات مختلفة وشيئا فشيئا شعرت أنها أخذت شكلها". وفي ذات الوقت أضافت مصممة المجوهرات، الأميرة نجلاء عاصم، حلقات

استعان طاه أردني بمصممتين لتحويل قشور الخضروات خصوصا الباذنجان إلى كمامات مراعية للبيئة، ونجح ثلاثتهم في تصميم كمامة مستدامة مستعينين بتقنيات مطابخ تعود إلى القرن الثالث عشر.

عصان - يعمل الطاهي وفنان الطعام الأردني عمر سرتاوي على تحويل قشور الخضروات وإلصقا الباذنجان التي يستخدمها بمطبخه إلى "جلد" مزخرف يستعمله في إبداع كمامات مستدامة بدلا من القائها في القمامة. وقال سرتاوي إنه لكي يتوصل إلى النسيج والماتة التي يريدها في منتجها يستخدم تركيبة من تقنيات الطهو القديمة والحديثة. وأوضح أنه استلهم تقنية من مطبخ الإنكا تعود إلى القرن الثالث عشر، وتعتمد على التملح والتجفيف، بالإضافة إلى أنه قام بدمج النمط الفرنسي الحديث الذي يعتمد على الطهو بالضغط، مما تنتج عنه مواد لها هيئة الجلد وملمسه. ولفت إلى أن "انتعاش اتجاه الاستدامة في سوق الترف، هو ما جعلني أفكر في الاستفادة من قشرة الباذنجان بدلا من رميها في سلة المهملات، حيث يمكن الاحتفاظ بها وإعادة تدويرها لاستخدامها في عالم الموضة والأزياء، ومن هنا كانت انطلاقة مشروعي". وتحتاج قشور ثمر الباذنجان الواحدة ما يصل إلى أسبوعين من العمل، حسب حجم الثمرة. واستخدم الطاهي الأردني في البداية ابتكاره من هذا "الجلد" في إبداع

مهرجانات بعلبك اللبنانية تحيي حفلة واحدة

واعتر فازليان الذي يقف وراء الفكرة أن "الموسيقى تعطي أملا وهي لغة عالمية توحد الشعوب". ويتضمن البرنامج موسيقى كلاسيكية ولبنانية من أعمال الأخوين رحباني إضافة إلى السروك. ووضع سينوغرافيا الحفلة جان لوي مانغي ورفيق علي أحمد، وتخللها لوحة راقصة لفرقة شارل ماكربيس. وبرمج فازليان أن يختتم الحفلة بالسيمفونية التاسعة لبيتهوفن "تشيد الفرحة"، مذكرا بأنها "تعبير عن الوحدة والتكاتف والتضامن". وكشفت دو فريج أن هذا العمل، "رسالة من كل المشاركين بأن الفن حياة وأمل.. لا يمكن أن نقلل الفن رغم الظروف الصعبة التي يمر بها البلد، فالفن يجب أن يستمر لأنه القلب والنبض والرهة".

جامعة سيدة اللويزة وجوقة المعهد الانطوني والصوت العتيق. وستوزع الموسيقيون المئة والسبعون في باحة معبد باخوس محافظين على التباعد الاجتماعي، ويقدمون برنامجا يجمع أنماطا موسيقية متنوعة. وقالت رئيسة المهرجانات نايلة دو فريج إنه سيستعاض عن غياب الجمهور بنقل تلفزيوني حي عبر محطات تلفزيونية لبنانية وعدد من وسائل التواصل الاجتماعي، مؤكدة "بهذه الطريقة سيصل المهرجان إلى بيوت الناس". وشددت دو فريج على أنه "لا يمكن أن نبقى مكتوفي الأيدي، يجب أن تعود الثقافة لتأخذ حلقها". وتتضمن مهرجانات بعلبك عادة حفلات موسيقية وعروضا مسرحية وراقصة متنوعة.

بعلبك (لبنان) - أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجانات بعلبك الدولية أنها ستقتصر هذا الصيف على حفلة موسيقية وحيدة تقام في الخامس من يوليو المقبل من دون جمهور على أن تنقل عبر محطات تلفزيونية ووسائل التواصل الاجتماعي، بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور في لبنان، بالإضافة إلى تفشي كورونا. وقالت اللجنة في بيان إن الحفلة تحمل عنوان "صوت الصمود" وتقام بمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية لإعلان لبنان الكبير ومرور 250 عاما على ولادة بيتهوفن. وتحيي الحفلة الأوركسترا الفيلهارمونية الوطنية اللبنانية بقيادة المايسترو هاروت فازليان داخل جدران معبد باخوس في القلعة الرومانية الواقعة في شرق لبنان، بمشاركة جوقة

أظهرت عارضة الأزياء العالمية من أصول فلسطينية جيجي حديد قدرتها على تحضير الفلافل، قائلة بأن الفضل في ذلك يعود لوالدها، حيث كانت تذهب إلى المطعم وتساعده في إعدادها، وجاء ذلك على خلفية مشاركتها ضمن لجنة التحكيم في برنامج الطبخ الأمريكي «بيت بوبي فلاي»، (تغلب على بوبي فلاي).



1200 بقائمة انتظار صالون لتصفيف الشعر

قائلا "1200 شخص في قائمة الانتظار.. أخيرا، اليوم نحن نعيش". ولفتت سوزان وارين، وهي جالسة على مقعد للتصفيف، إلى أن "الأمر رائع للغاية. الآن، ساكل الجيلي مع زبدة الفول السوداني وسأحصل على شعر رائع ومصبوغ". وأكدت وارين التي تعيش في نيويورك، أنه "يستحق كل بنس، لأنه يعتني بك بكل سهولة". ويبدأ هذا الشعور الرائع بتطهير اللدين ووضع الكمامة في محاولة للحفاظ على الواقع الجديد الذي تتياهن به نيويورك باعتبارها الولاية الأمريكية ذات معدل الإصابة الأقل بكورونا، وهي التي كانت قبل شهور قليلة فحسب بؤرة

نيويورك - أصبح وضع الكمامات والقفازات وقياس درجة الحرارة من القواعد المرعية قبل قص الشعر مقابل ألف دولار في صالون جوليان فاريل الفاخر، الذي فتح أبوابه مجددا مع انتقال مدينة نيويورك إلى مرحلة متقدمة من استئناف النشاط بعد إغلاق جراه تفشي فايروس كورونا. وبدأ كبار مصففي الشعر في الصالون الأنيق الواقع في الجانب الشرقي من مانهاتن العليا يتعاملون مع قائمة انتظار تضم 1200 من الزبائن يريدون تصفيف شعورهم الشعثاء بعد إغلاق دام ثلاثة أشهر بسبب الفايروس. وأعرب فاريل عن سعادته بالعودة للعمل مع معاودة فتح مانهاتن تدريجيا،

والقفازات وقياس درجة الحرارة من القواعد المرعية قبل قص الشعر مقابل ألف دولار في صالون جوليان فاريل الفاخر، الذي فتح أبوابه مجددا مع انتقال مدينة نيويورك إلى مرحلة متقدمة من استئناف النشاط بعد إغلاق جراه تفشي فايروس كورونا. وبدأ كبار مصففي الشعر في الصالون الأنيق الواقع في الجانب الشرقي من مانهاتن العليا يتعاملون مع قائمة انتظار تضم 1200 من الزبائن يريدون تصفيف شعورهم الشعثاء بعد إغلاق دام ثلاثة أشهر بسبب الفايروس. وأعرب فاريل عن سعادته بالعودة للعمل مع معاودة فتح مانهاتن تدريجيا،

حديقة حيوانات إماراتية تحتفي
بالفلامنغو في يومه العالمي

أبوظبي - احتفت حديقة الحيوانات بالعين بـ"اليوم العالمي للفلامنغو" الذي يصادف 23 يونيو من كل عام. والفلامنغو "النحام" إحدى المجموعات الحيوانية الأساسية في الحديقة والتي اكبست مسيرتها منذ إنشائها عام 1968 حيث كانت البداية مع مجموعة بسيطة تضاعفت اليوم حتى بلغت 89 طائرا من ثلاثة أنواع هي التشيلي والكبير والصغير. وتضم الحديقة ثلاث بحيرات للفلامنغو في مواقع مختلفة تم توزيعها بناء على أنواعها حيث تستقبل الطيور الزائر بشكلها المميز الذي يجعلها واحدة من أجمل الطيور في العالم. ويصنف الفلامنغو التشيلي والصغير على أنه قريب من التهديد حسب القائمة



واحدة من أجمل الطيور في العالم (من موقع حديقة العين بفيسبوك)